مصابيح

كتاب المصابيح للامام البغوي

[illegible]

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتملى
اكرمه الله تعالى بالرضا والحسنى حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى والصلاة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى
قال الشيخ الامام محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي تغمده الله بالرحمة والرضوان
واسكنه بحبوحة الجنان اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن
الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هي مصابيح خرجت عن مشكوة التقوى
مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن
وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا
على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان
اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري رحمهم الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان
ابن الاشعث بن اسحاق السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم
رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة
من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب
اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان

روي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني
عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل
قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون
في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه
جبريل عليه السلام اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة رضي الله عنه وفي روايته وان ترى الحفاة العراة
الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام الاية عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها
قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وقال رسول الله صلعم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو
وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس بن مالك رضي
قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا
لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس
رضي الله عنه وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا
نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة وقال ثلثة لهم
اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله تعالى وحق مواليه
ورجل كانت عنده امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها

فلما جوان رواه ابو موسى الاشعري وقال أمرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله
وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا عن سفيان بن عبد الله
الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسئل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم
عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا
هو يسئل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن
قال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق عن ابن عباس رضي الله عنه
انه قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال
مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا
من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم
وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وحوله عصابة من اصحابه بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم

وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له
ومن اصاب من ذلك شيا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر
النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال اليس
شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من
اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا
احد وفي رواية فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وقال رسول الله صلعم
قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواهما ابو هريرة وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده
وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا
وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا فيتكلوا
وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار
رواه معاذ وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض
وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت

وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا
الحديث قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه
فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو فقلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما
علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله
من الحسان عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني
من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة
والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم
عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله
قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله
قلت بلى يا رسول الله نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به
قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه
ابو امامة رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه
ابو ذر رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن
من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب
رواه فضالة بن عبيد وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قل ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله تعالى قال ان تدعو
لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس رضي الله عنه وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة رضي الله
عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها
وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس
رضي الله عنهما ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم
انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال رسول الله صلعم
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا
ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وقال
رسول الله صلى الله عليه مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن
عمر رضي الله عنه من الحسان عن صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه قال قال يهودي لصاحبه
اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربع اعين فاتيا النبي عليه السلام فسألاه
عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربو ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا
يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي

قال فما يمنعكما أن تتبعوني قالا إن داود دعا ربه أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخاف إن تبعناك أن يقتلنا

اليهود وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من أصل الإيمان الكف عن من

قال لا إله إلا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الإسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال

لا يبطله جور جاير ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم

إذا زنا العبد خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة فإذا خرج من ذلك العمل رجع إليه الإيمان

فصل في الوسوسة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم

إن الله تعالى تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال

جاء ناس من أصحاب النبي إلى النبي عليه السلام فسألوه إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به قال

أو قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الإيمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم

فيقول من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال رسول الله صلعم

لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله

رواهما أبو هريرة رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن

قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله تعالى أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير رواه ابن مسعود

وفي رواية ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الملائكة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان

يجري من الإنسان مجرى الدم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان

حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال إن إبليس

يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول

فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه

منه ويقول نعم أنت قال الأعمش أراه قال فيلتزمه وقال إن الشيطان قد أيس من أن يعبده المصلون في جزيرة

العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي عليه السلام

جاءه رجل فقال إني أحدث نفسي بالشيء لأن أكون حممة أحب إلي من أن أتكلم به قال الحمد لله الذي رد أمره إلى

الوسوسة وقال إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما

لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله ومن وجد الأخرى

فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق

الله الخلق فمن خلق الله فإذا قالوا ذلك فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كفوا أحد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم عن عمرو بن الأحوص قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع ألا لا يجني جان إلا على نفسه لا يجني جان على ولده ولا مولود على

والده ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم

فسيرضى به

باب الإيمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلايق قبل أن يخلق السموات والأرض

بخمسين ألف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقال احتج آدم وموسى

عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك

ملائكته وأسكنك في جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض فقال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله

برسالته وبكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل أن

أخلق قال موسى بأربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال أفتلومني على أن عملت

عملا كتبه الله علي أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

رواه أبو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون

علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي

أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب

فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق

عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال إن العبد ليعمل عمل أهل النار
وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عائشة
رضي الله عنها دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة صبي من الأنصار ليصلي عليه فقلت طوبى لهذا
عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال أو غير ذلك يا عائشة إن الله تعالى خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه
أهلا ولهذه أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فقال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر
لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي رضي الله عنه وقال إن الله تعالى
كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الأذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى
رواه أبو هريرة رضي الله عنه وعن عمران بن حصين أن رجلين من مزينة قالا يا رسول الله أرأيت
ما يعمل الناس ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق أم فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم
وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر وقال عليه الصلاة والسلام إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين
من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا
على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
حتى تكونوا أنتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه
عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه
بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض

فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه أبو هريرة رضي الله عنه وفي رواية يمين
الرحمن ملأى سحاء وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم
بما كانوا عاملين من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما خلق الله
القلم فقال له اكتب فقال ما أكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد غريب وسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه الآية
وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال
إن الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة
يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال
رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى إذا خلق العبد
للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد للنار
استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب
العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم
قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من أمر العباد فريق في الجنة وفريق في السعير
عن أبي خزامة عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد
من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم إنما هلك من كان قبلكم
حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت عليكم أن لا تنازعوا فيه غريب عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم
على قدر الأرض منهم الأحمر والأبيض والأسود والأصفر وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى خلق خلقه

خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف
القلم على علم الله تعالى قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع
الرحمن يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن
باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن
بالقدر عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما
في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلعم قال
القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله تعالى والمكذب
بقدر الله تعالى والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله
والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ذراري المؤمنين قال من ابائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري
المشركين قال من ابائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الوائدة والموءودة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وفي
رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل

له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد وعن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع
نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد
الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه
غير الثقلين عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك
حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة وعن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله
من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق
قالت عائشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر وعن
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر
ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب
القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال
تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسوله فيقولان
قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول
ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول
ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك

بفتح الجيم موضع الضجع وهو النوم

ب س ن ق

ورواه البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك
فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول
الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فافرشوه من الجنة
وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره
وأما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه
لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب فافرشوه من النار وألبسوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار
قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ثم يقيض له أعمى أصم
معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب
إلا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح

ب ت ن

عن عثمان رضي الله عنه أنه كان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته
فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن القبر
أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لأخيكم ثم سلوا له بالتثبيت
فإنه الآن يسأل

ب ت ر

عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر
في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو أن تنينا منها نفخ في الأرض ما أنبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

خ م س ت

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد

ب م ن ق ر

وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي
محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

خ

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الناس
إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه رواه

خ

ابن عباس رضي الله عنه وقال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من أطاعني دخل
الجنة ومن عصاني فقد أبى رواه أبو هريرة رضي الله عنه

خ ت ق

وعن جابر قال جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا قال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها قال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم
إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى
محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس

ب خ م ن

عن أنس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النبي صلعم
يسألون عن عبادة النبي فلما أخبروا بها كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فأصلي الليل أبدا وقال الآخر أنا أصوم النهار ولا أفطر
وقال الآخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما
والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني

ب خ م ن ق

وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه
فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية

ب خ م

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم أعلم بأمر دنياكم إذا أمرتكم
بشيء من دينكم فخذوا به رواه رافع بن خديج وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان
فالنجاء النجاء فأطاع طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به
من الحق وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما
أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن
فيها قال فذلك مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها فقال

خ م

فذلك مثلي رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت
منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس

فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه
في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلّم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به
رواه أبو موسى رضي الله عنه وقالت عائشة رضي الله عنها تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية حتى ارتفعت أصواتهما
فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني
ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما
استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما
من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته رواه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وقال يكون في آخر
الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم
ولا يفتنونكم رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما أنزل الآية رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع رواه أبو هريرة رضي الله عنه
وقال ما من نبي بعثه الله في أمته قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون
بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن
ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل
رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى وهم على ذلك رواه معوية وقال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على
الحق ظاهرين إلى يوم القيمة رواه جابر وقال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه
لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك
من آثامهم شيئا وقال بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء وقال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة

كما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم فإن قوما
شددوا على أنفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم
ومتشابه وأمثال فأحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر ثلثة أمر بين رشده فاتبعه وأمر بين غيه
فاجتنبه وأمر اختلف فيه فكله إلى الله عز وجل

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن
بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه مغيرة بن شعبة وسمرة بن جندب
وقال من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين رواه مغيرة بن شعبة وسمرة بن جندب وقال من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فإنما أنا قاسم والله يعطي ولا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك رواه معوية وقال الناس معادن كمعادن الذهب
والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال لا حسد إلا
في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه
ابن مسعود رضي الله عنه وقال إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلثة صدقة جارية أو علم
ينتفع به أو ولد صالح يدعو له رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر
مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه المسلم ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله
ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة
رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال

كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال رجل جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم
العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت
فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب
على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال
فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ذلك ليقال هو جواد
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا
ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وقال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا وقال انس
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم
عليهم سلم عليهم ثلاثا وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير
فله مثل اجر فاعله وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان
ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده
من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل
من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود **من الحسان** عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة
لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف
الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء
وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة
الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلعم فضل العالم
على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض

حتى

حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا
بهم خيرا وقال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب وقال فقيه واحد اشد
على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس رضي الله عنه وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة رواه
انس رضي الله عنه وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس رضي الله عنه وقال من طلب العلم كان كفارة
لما مضى ضعيف وقال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيامة بلجام من النار رواه ابو هريرة رضي الله
عنه وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله
الله النار رواه كعب بن مالك وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا
لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها رواه ابو هريرة وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها
ووعاها واداها كما سمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وقال ثلث
لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من
ورائهم رواهما ابن مسعود رضي الله عنه وقال نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب
مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن مسعود وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس رضي الله
عنه وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فأصاب
فقد اخطأ رواه جندب وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده رضي الله عنهما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القرآن فقال
انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا
فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال الا سألوا اذ لم يعلموا

فانما شفاء العي السؤال رواه جابر رضي الله عنه وقال انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر
وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال العلم ثلثة اية محكمة او سنة قايمة او فريضة
عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال
رواه عوف بن مالك رضي الله عنهما وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه
بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرايض والقران فاني
مقبوض وعن ابي الدرداء قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال
هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء وعن ابي هريرة رضي الله عنه
رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة
هو مالك وقيل عن عبد الرزاق رضي الله عنه وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه فيما اعلم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل ماية سنة من يجدد لها
دينها عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف
عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان
وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملا ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان
والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية
ولا اله الا الله والله اكبر يملآن ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا
ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه
من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وقال اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من
وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة

بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر
قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ما من امرى مسلم تحضره صلوة
مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة وذلك
الدهر كله رواه عثمان رضي الله عنه وعن عثمان رضي الله عنه انه توضا فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما
ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا
ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له
ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه
ووجهه الا دخل الجنة وقال من توضا فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب
من الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر رضي الله عنه وقال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا
محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المومن حيث
يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة رضي الله عنه

من الحسان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مومن رواه
ثوبان وقال من توضا على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر رضي الله عنهما

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا وقال لا تقبل صلوة
بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر رضي الله عنه وقال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان
اسال النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مسته النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا وان شئت فلا قال

فصل

أنتوضأ من لحوم الإبل قال نعم قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن
من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء
واحد ومسح على خفيه عن سويد بن النعمان رضي الله عنه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق
فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضأ **من الحسان** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء إلا من صوت
أو ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي رضي الله عنه وقال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم رواه علي رضي الله عنه وقال إذا فسا أحدكم فليتوضأ وقال وكاء السه العينان
فمن نام فليتوضأ رواه علي رضي الله عنه قال الشيخ الإمام هذا في غير القاعد لما صح عن أنس رضي الله عنه
قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون
ولا يتوضؤون وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الوضوء على من نام
مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة بنت صفوان قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق بن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عنه فقال هل هو إلا بضعة منك منسوخ لأن أبا هريرة أسلم بعد قدوم طلق وقد روى أبو هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أكل رسول الله كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن
أم سلمة رضي الله عنها أنها قربت إلى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فأكل منه ثم قام إلى الصلاة
وما توضأ

باب أدب الخلاء من الصحاح

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

قال

فصل

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا
أو غربوا قال الشيخ الإمام هذا الحديث في الصحراء فأما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة لغائط أو بول أو أن نستنجي
باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو عظم وقال أنس رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن
عباس رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما
فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة
رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق
الناس أو في ظلهم وقال إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه
ولا يتمسح بيمينه رواه أبو قتادة رضي الله عنه وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر وقال
أنس بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء
وعنزة يستنجي بالماء **من الحسان** عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد
البراز انطلق حتى لا يراه أحد وقال أبو موسى رضي الله عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأراد
أن يبول فأتى دمثا في أصل جدار فبال ثم قال إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله وقال أنس
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا لكم مثل الوالد فإذا ذهب أحدكم
إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا لبول وليستنج بثلاثة أحجار ونهى عن الروث
والرمة وأن يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أذى وقالت رضي الله عنها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزي عنه وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال رويفع بن ثابت رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر ~~من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر~~ فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضأ فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل وقال لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد رضي الله عنه وقال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم رضي الله عنه وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله رواه علي رضي الله عنه وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلعم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلعم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او في ركوة فاستنجى به ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان الثقفي رضي الله عنه كان رسول الله صلعم اذا بال توضأ ونضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر رضي الله عنه رآني النبي صلعم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ الامام قد صح عن حذيفة ان النبي صلعم اتى سباطة قوم فبال قائما قيل ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح رضي الله عنه عن ابيه قال سالت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب وقال صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلعم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلعم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

~~باب سنن الوضوء من الصحاح~~

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروي عن عثمان رضي الله عنه

انه توضا ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قوما توضاوا واعقابهم تلوح

لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم توضا فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلعم يحب التيمن

ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضاتم فابدوا بميامنكم وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه وقال لقيط بن صبرة رضي الله عنه

قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق

الا ان تكون صايما وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضات فخلل

اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رضي الله عنه رايت رسول الله صلعم اذا

توضا يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا

اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال صلى الله عليه وسلم هكذا امرني ربي وعن عثمان

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته وعن ابي حية قال رايت عليا رضي الله عنه

توضا فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة

ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قايم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان

طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى ثم تمضمض

واستنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه

باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه وعن ربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا قالت ومسح

راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه

وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضا وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه

وعن ابي امامة رضي الله عنه ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين

وقال الاذنان من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال

النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وتعدى

وظلم وعن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني

سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة

قوم يعتدون في الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان للوضوء

شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه غريب ودوي عن عايشة رضي الله عنها انه كانت

للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل

وان لم ينزل قال الشيخ الامام ما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء من الماء

فمنسوخ وقال ابن عباس رضي الله عنه انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم رضي الله عنها يا رسول الله

ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وجهها

وقالت يا رسول الله اوتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة

رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل

بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى يبدا فيغسل

يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وعن ابن عباس رضي الله عنه

قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل

يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم

غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل

ساير جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت

عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل

ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت كيف أتطهر فاجتذبتها إليّ فقلت تتبعي بها أثر الدم وقالت أم سلمة رضي الله عنها قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد وعن معاذة قالت قالت عائشة رضي الله عنها كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد بيني وبينه فيبادرني فأقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت أم سليم رضي الله عنها [وعن عائشة] قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشرة يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه وقال علي رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء وعن يعلى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال أبو هريرة رضي الله عنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئته وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر فقلت له لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك وأنا جنب فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس وذكر عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه

وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلي فأتوضأ وفي رواية فقيل ألا تتوضأ فقال لم أصلي فأتوضأ

من الحسان

عن ميمونة رضي الله عنها قالت أجنبت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت إني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال إن الماء ليس عليه جنابة وفي رواية إن الماء لا يجنب وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل أن أغتسل وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه إن رسول الله كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه أو لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب إلا أن يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن حزم أن لا يمس القرآن إلا طاهر وقال ابن عمر رضي الله عنهما مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل أن يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أني لم أكن على طهر وقد روي أنه لم يرد عليه السلام حتى توضأ ثم اعتذر إليه فقال إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر

باب أحكام المياه من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلعم أن يبال في الماء الراكد وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت

إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

من الحسان

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى لم ينجس. وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء طهور لا ينجسه شيء. وقال أبو هريرة رضي الله عنه سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه والحل ميتته. وعن أبي زيد عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في إداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه وهذا ضعيف وأبو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة رضي الله عنه دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فأصغى لها الإناء قالت فرآني أنظر إليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي قلت نعم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم أو الطوافات. وعن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها. وقال جابر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم وبما أفضلت السباع كلها. وقالت أم هانئ رضي الله عنها اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة في قصعة فيها أثر العجين.

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا. وقال طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب رواه أبو هريرة رضي الله عنه. وقال أبو هريرة رضي الله عنه قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلعم دعوه وأهريقوا على بوله سجلا أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. ويروى أنه دعاه فقال إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت أسماء بنت أبي بكر سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة

فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه. وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء وفي رواية ثم رشيه وصلي فيه. وعن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه. وعن علقمة والأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه. وعن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دبغ الإهاب فقد طهر. وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها. وقالت سودة زوج النبي صلعم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا.

من الحسان

عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فقلت أعطني إزارك حتى أغسله قال إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر وفي رواية إنما يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام. وقال إذا وطئ أحدكم الأذى بنعله فإن التراب له طهور. وسألت امرأة أم سلمة فقالت إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده. عن المقدام بن معديكرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها. وعن أبي المليح عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع أن تفترش. وروي عن أبي المليح أنه كره ثمن جلود السباع. عن عبد الله بن عكيم قال أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب. قيل هذا قبل الدبغ لما روي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت. وعن ميمونة رضي الله عنها قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة فقال لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ. ويروى دباغها طهورها.

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم. عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل
الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف
ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه
وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت معه فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة
يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب
يتاخر فاوما اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي وقمت
فركعنا الركعة التي سبقتنا **من الحسان** قال ابو بكرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح
عليهما وقال صفوان بن عسال رضي الله عنه كان رسول الله صلعم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع
خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال
الشيخ الامام هذا مرسل لا يثبت ويروى متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة توضا النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا و
جعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فلما انفتل فاذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي
مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك قال عمار رضي الله عنه
كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية

قال

قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك
وكفيك وعن ابي الجهيم بن الحرث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه
فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه
ثم رد علي **من الحسان** عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رجلان
في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة
ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلوتك
وقال للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين قال الصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد
الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير وقال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا
منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم فقالوا ما نجد لك رخصة
وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه
قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه
خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل
فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة رضي الله عنه **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا
رواه ابو هريرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن
الحجامة وغسل الميت وعن قيس بن عاصم رضي الله عنه انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت
المراة فيهم لم يؤاكلوها فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فانزل الله تعالى ويسالونك عن المحيض

قالوا هو أذى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء إلا النكاح وقالت عائشة كنت أغتسل
أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان
يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض وقالت كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي
صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي
صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ وقالت كان النبي يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن
وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت إني حائض فقال إن
حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه
عليه وأنا حائض **من الحسان** قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى حائضا أو امرأة
في دبرها أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد ضعيف عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى
الله عليه عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل إسناده ليس
بقوي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض
فليتصدق بنصف دينار ويروى إذا كان دما أحمر فدينار وإن كان أصفر فنصف دينار

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة
بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع
الصلوة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلوة وإذا أدبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي **من الحسان** عن عروة بن الزبير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لفاطمة بنت أبي حبيش إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلوة
فإذا كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو عرق عن أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة كانت تهراق
الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلوة
قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل وروي عن عدي بن ثابت

عن أبيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المستحاضة
تدع الصلوة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت
حمنة بنت جحش كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أستفتيه فقال
أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم قلت هو أكثر من ذلك فقال تلجمي فقلت هو أكثر من ذلك إنما أثج ثجا فقال
إنما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله ثم اغتسلي فصلي أربعا
وعشرين ليلة وأيامها أو ثلاثا وعشرين ليلة وأيامها وصومي فكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما
يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة من الصحاح

عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان
مكفرات لما بينهن إذا اجتنب الكبائر قال أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل
يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه أبو هريرة رضي الله عنه
عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل
الله تعالى وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله
ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من أمتي عن أنس رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت
الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال
يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك
ذنبك أو حدك وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه أي الأعمال أحب
إلى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر **من الحسان**
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من أحسن
وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل

اي الزم الله تعالى على نفسه

فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذّبه وقال صلّوا خمسكم وصوموا شهركم وأدّوا زكوة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنّة ربّكم رواه أبو أمامة وقال مُروا أولادكم بالصلوة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين وفرّقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر إذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفرّ الشمس ووقت صلوة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلوة فإنها تطلع بين قرني الشيطان وعن بريدة أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صلّ معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذّن ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقيّة ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأنعم أن يبرد بها وصلّى العصر والشمس مرتفعة أخّرها فوق الذي كان وصلّى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلّى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلّى الفجر فأسفر بها ثم قال أين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمّني جبريل عند باب البيت مرتين فصلّى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلّى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظلّه وصلّى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلّى بي العشاء حين غاب الشفق وصلّى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلّى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظلّه وصلّى بي العصر حين كان ظلّ كل شيء مثليه وصلّى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلّى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلّى بي الفجر حين أسفر ثم التفت إليّ فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلّي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حيّة ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخّر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة وفي رواية لا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل وسُئل جابر رضي الله عنه عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلّي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حيّة والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجّل وإذا قلّوا أخّر والصبح بغلس وقال أنس رضي الله عنه كنّا إذا صلّينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتّقاء الحرّ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتدّ الحرّ فأبردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فإن شدّة الحرّ من فيح جهنّم واشتكت النار إلى ربّها فقالت يا ربّ أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشدّ ما تجدون من الحرّ وأشدّ ما تجدون من الزمهرير وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي العصر والشمس مرتفعة حيّة فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا اصفرّت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا وقال الذي تفوته صلاة العصر فكأنّما وُتر أهله وماله رواه ابن عمر رضي الله عنهما وقال من ترك صلاة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنّا نصلّي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنّه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة رضي الله عنها كانوا يصلّون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلّي الصبح فتنصرف النساء متلفّعات بمروطهنّ

ما يعرف من الغلس عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امرا يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فاذا ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته ~~رواه ابو هريرة رضي الله عنه~~ ومن ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه انس رضي الله عنه وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة رضي الله عنهما وزاد فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري

من الحسان

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن ام فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب رضي الله عنه وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشا الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر

رواه رافع بن خديج

فصل من الصحاح

عن عمارة بن رؤيبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى رضي الله عنه وقال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب بن القشيري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال من صلى العشا في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشا والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمن رضي الله عنه وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشا رواه عبد الله بن مغفل المزني وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشا فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر رضي الله عنهما وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا

من الحسان

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا قال تشهده ملايكة الليل وملايكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال لي ارجع فمد من صوتك وقل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله **من الحسان** قال ابن عمر رضي الله عنهما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين
والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت
يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت
الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال رضي الله عنه قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر ضعيف عن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر (اي فاسرع) واجعل بين اذانك واقامتك قدر
ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر (اي المتغوط) اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال
من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

من الصحاح
عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا
قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة (اي الاقامة) ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول
اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة
في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة
رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر
الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد
ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله
قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء (اي الاذان) اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة

القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت (اي وجبت) له شفاعتي يوم القيامة رواه
جابر رضي الله عنه وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع
الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الفطرة (اي على الدين والسنة) ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو
راعي معزى عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام
دينا غفر له ذنبه وقال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله
بن مغفل رضي الله عنه **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار وقال يعجب ربك
من راعي غنم في راس شظية للجبل (اي قطعة جبل) يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن
ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر رضي الله عنه وقال ثلثة
على كثبان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات
الخمس كل يوم وليلة رواه ابن عمر رضي الله عنه غريب وقال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب
ويابس وشاهد الصلوة (اي حاضر الصلوة) يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما رواه ابو هريرة وقال
عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم
واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة رضي الله عنها علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروي ان بلالا
اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال ابو امامة
الباهلي في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا

ويروى وتحت المطي رواه سهل بن سعد رضي الله عنه وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال رجل يا رسول
الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط

فصل من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وقال لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل
ولكن المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه قال صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا
حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة
حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي
الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلوة لذكري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة رواه ابو هريرة رضي الله عنه

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنه لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع
ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو
واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه
الا المسجد الحرام وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وقال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

رواه ابو هريرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا
ويصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة وقال من بنى لله
مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان وقال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا
او راح رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة
حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى رضي الله عنه وقال جابر اراد بنو سلمة
ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم مرتين عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل
قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف
على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى
المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط بها عنه خطيئة فاذا صلى
لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها
ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث رواه
ابو قتادة السلمي عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح
لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس رواه ابو هريرة وقال كعب بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر
الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا
ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه جابر وقال من اكل من هذه
الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس رواه انس وقال
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه ابو ذر وقال عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها

رواه ابو ذر

فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن رواه ابو هريرة وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها رواه عايشة وفي رواية او تحت قدمه اليسرى وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك رواه ابن عمر وقال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة قال طلق بن علي خرجنا وفدا الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قالت عايشة رضي الله عنها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان تنظف وتطيب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة رواه ابو بريدة الاسلمي وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر رواه ابو سعيد الخدري وقال عثمن بن مظعون رضي الله عنه يا رسول الله ايذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ايذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ايذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد وانتظار الصلوة عن عبد الرحمن بن عايش قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات

قال رواه المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك اسناده ليس بمتصل عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود وعن معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد اكليها فاميتوهما طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبع مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل وعن ابن عباس رضي الله عنه ان حبرا من اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم

قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وعن أبي أمامة
رضي الله عنه أن حبرًا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي البقاع خير فسكت عنه وقال أسكت حتى
يجيء جبريل عليه السلام فسكت فجاء جبريل عليه السلام فسأل فقال يا محمد ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
ولكن أسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد إني دنوت من الله دنوًّا ما دنوت مثله قط قال
كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون ألف حجاب من نور فقال شر البقاع أسواقها وخير البقاع
مساجدها

باب الستر من الصحاح

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملًا به في بيت أم سلمة واضعًا طرفيه على عاتقيه
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه
منه شيء وعنه قال إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه وعن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا
بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفًا عن صلاتي وفي رواية كنت
أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن يفتنني وعن أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت
به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعًا شديدًا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان

قال سلمة بن الأكوع
قلت يا رسول الله إني رجل أصيد أفأصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال
إن الله لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره وقال لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار رواه عائشة وعن أم سلمة
رضي الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار قال إذا كان
الدرع سابغًا يغطي ظهور قدميها وقفه جماعة على أم سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه وقال صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم
ولا خفافهم رواه يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته قال ما حملكم على إلقائكم نعالكم قالوا رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا فقال إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذرًا
وفي رواية خبثًا وقال إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذرًا فليمسحه وليصل فيهما وقال
إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون على يمين غيره إلا أن لا يكون على يساره أحد
وليضعهما بين رجليه أو ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى
بين يديه فيصلي إليها عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالأبطح في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالًا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئًا تمسح به ومن لم يصب أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالًا أخذ
عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرًا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين
ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله
فيصلي إلى آخرته عن موسى بن طلحة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين
يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك عن أبي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرًا له من أن يمر بين يديه قال الراوي
لا أدري أقال أربعين يومًا أو شهرًا أو سنة وقال إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد
أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل
قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة
كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنه أقبلت راكبًا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف

فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد **من الحسان** عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فلينصب عصاه فإن لم
يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر أمامه وقال صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن
منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته رواه سهل بن أبي حثمة وقال المقداد بن الأسود رضي الله عنه ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إلى عود ولا عمود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا
يصمد له صمدا وقال الفضل بن العباس رضي الله عنه أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا
فصلى في الصحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء فادرأوا ما استطعتم فإنما هو شيطان رواه أبو سعيد رضي الله عنه

باب صفة الصلاة

من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فقال علمني يا رسول الله فقال إذا قمت
إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة
بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع
رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا
وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال أبو حميد الساعدي
رضي الله عنه في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أحفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة

فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى
ونصب اليمنى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلوة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك
وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع رضي الله عنه كان ابن عمر رضي الله عنه
إذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين
رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وروى مالك بن الحويرث رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما أذنيه وفي رواية
فروع أذنيه وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته
لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن حجر رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين
دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب
ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه وقال سهل بن سعد
رضي الله عنه كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال أبو هريرة رضي الله
عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين
بعد الجلوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلوة طول القنوت رواه جابر

من الحسان قال أبو حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل
فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا
ثم يقول الله أكبر ثم يهوي إلى الأرض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ أصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله

برجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع
ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك
ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية
صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت

ب س ن

هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما
ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته بالارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه
(اي جعلهما كالوتر على القوس)
حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى
واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني
السبابة وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى

ن ق

بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وايل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى اذا كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع

ب س ت ق

ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يؤمنا فيأخذ شماله

ب س ت ر

بيمينه وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت
الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القران وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك
ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها
فاذا سجدت فمكن السجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة
وسجدة حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قران

ب س ت

فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع وعن الفضل بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك
مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير

خ م س ن ق ر

قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة
فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من

ب م س ن ت ر

الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت
نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن
الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير
كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت
(اي لا يتقرب بالشر اليك اي انا امري منك)
وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظمي واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات
وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد
وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول
بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا

ب م س ن

الا اليك تباركت وعن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا
(اي اشتد به وتتابع)
طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر
ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها **من الحسان** عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف وعن جبير بن مطعم
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه

أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فصدقه أبي بن كعب رضي الله عنه وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض
من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعدا
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام
فقيل لأبي هريرة إنا نكون وراء الإمام قال اقرأ بها في نفسك فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله
حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله أثنى علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي
وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وفي رواية إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وفي رواية إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإن الملائكة تقول آمين وإن الإمام
يقول آمين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية فإذا قرأ فأنصتوا عن أبي قتادة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم
الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر

والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الأخريين
قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه في الأخريين من الظهر وفي الأخريين من العصر على النصف
من ذلك قال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى ويروى سبح اسم ربك الأعلى
وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك وقال جبير بن مطعم رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور وقالت أم الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ
بن جبل رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم أتى قومه فأمهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق
فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة
فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت يا معاذ ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح
اسم ربك الأعلى ونحوها وقال البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن
صوتا منه وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو
بن حريث رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس وعن عبد الله بن السائب رضي الله
عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر
عيسى عليهم الصلوة والسلام أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الأولى وفي الثانية هل أتى على الإنسان
وقال عبيد الله بن أبي رافع رضي الله عنه صلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى وفي الآخرة
إذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير رضي الله عنهما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وإذا اجتمع
العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلاتين وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبا واقد الليثي ما كان
يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة
وقال أبو هريرة رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله

وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل
عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف وعن وائل بن حجر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته
عن ابي زهير النميري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل
قد الح في المسألة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب سورة الاعراف فرقها في ركعتين
وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك
خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة
الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين
قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال سليمان بن يسار رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان وقال سليمان صليت خلفه وكان يطيل
الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار
المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه كنا نصلي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم
يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول ما لي ينازعني
القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف عن صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال
اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة
من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي
ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي فقال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من
الشاهدين ومن قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فباي حديث بعده يؤمنون فليقل
آمنا بالله وعن جابر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها
على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله تعالى فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك
ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وقال البراء رضي الله عنه كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين
السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده
سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا
او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره
من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد وعن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولا

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ الصلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه ليس بمتصل وعن حذيفة رضي الله عنه أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل وما أتى على آية عذاب إلا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى بين يديه حتى لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يديه لمرت وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره وقالت عائشة رضي الله عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء وقال إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتي أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت أن أسجد فأبيت فلي النار قال ربيعة بن كعب الأسلمي كنت أبيت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة رضي الله عنه لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة

من الحسان

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمتي يوم القيامة غر من السجود محجلون من آثار الوضوء وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر أثبت من هذا وقيل هذا منسوخ قال ابن عباس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين وأشار بالسبابة وفي رواية أنه وضع يديه على ركبتيه ورفع إصبعه التي تلي الإبهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بإصبعه السبابة ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله بن مسعود كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي أقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعوه وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي

ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله من الحسان

عن وائل بن حجر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع إصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه كان يشير بإصبعه إذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره إشارته عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا كان يدعو بإصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أحد ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده وروي أنه نهى أن يعتمد الرجل على يديه إذا نهض في الصلوة وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة رضي الله عنه سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبرهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبرهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبرهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبرهيم إنك حميد مجيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا من الحسان قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات رواه أنس قال إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلوة رواه أبو هريرة وقال إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام وقال ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فإن صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة عن أبي طلحة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال إنه جاءني جبريل فقال إن ربك يقول أما يرضيك يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا عن أبي بن كعب قال قلت يا رسول الله إني أكثر الصلوة عليك فكم أجعل لك من صلاتي فقال ما شئت

قلت الربع قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت أجعل لك صلوتي كلها قال إذا يكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت أيها المصلي إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أيها المصلي ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنت أصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلوتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنهما قال كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده وقال سمرة بن جندب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلوة أقبل علينا بوجهه قال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء رضي الله عنه كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته

يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة رضي الله عنها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم

من الحسان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في كل دبر صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنه كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد رضي الله عنه انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر عن ابي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله

ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم يصلون كما نصلي وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

من الحسان عن ابي امامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا المعوذتين في دبر كل صلوة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا نسلم على النبي صلى الله عليه

فهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا وعن
معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة وقالت عايشة رضي الله
عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة
الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس
وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع راسه من السجود اعادها ويروى رفعها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل في فيه مع التثاؤب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته
فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمن عليه السلام رب هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا رواه سهل رضي الله عنه وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق
للنساء رواه ابو هريرة رضي الله عنه قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

من الحسان

قال عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا
من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلاته قال ان الله يحدث من امره
ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله
فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك وقال ابن عمر رضي الله عنه قلت لبلال رضي الله عنه كيف كان النبي صلعم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وقال رفاعة بن رافع رضي الله عنه صليت
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا
ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي
بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التثاؤب
في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال اذا توضأ

احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة رواه كعب بن عجرة وقال
لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض رواه ابو ذر رضي الله عنه وقال
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع
لا في الفريضة وروي عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا
ولا يلوي عنقه خلف ظهره وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب
في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة رضي الله عنها راى النبي صلى الله
عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح ترب وجهك وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين
الاسودين في الصلوة الحية والعقرب رواه ابو هريرة وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان
في القبلة عن علي بن طلق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف
وليتوضا وليعد الصلوة وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم
في صلوته فلياخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث احدكم وقد جلس في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته
ضعيف

باب السهو

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد
سجدتين وهو جالس وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم
في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى
خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان رواه ابو سعيد الخدري عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا

صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فأقبل على الناس وقال أصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم

من الحسان

عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستوي قائما فليجلس فإن استوى قائما فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنه سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والإنس والجن وقال أبو هريرة رضي الله عنه سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق وقال ابن عمر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس رضي الله عنه سجدة ص ليس من عزائم السجود وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية أنه قرأ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود عليه السلام ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان غريب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأها ضعيف عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فرأوا أنه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الأرض حتى إن الراكب ليسجد على يده وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال ابن عباس رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام وقال ابن عباس رضي الله عنه فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة غريب

باب أوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن وأن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس رواه أبو سعيد الخدري وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت أخبرني عن الصلاة فقال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفيء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب

الشمس فإنها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار فقلت يا رسول الله فالوضوء حدثني عنه قال ما
منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فيستنثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما
أمره الله تعالى إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله
مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه
من أناملهما مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله تعالى إلا انصرف
من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه عن كريب أن ابن عباس رضي الله عنه والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر
أرسلوه إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على
عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما أرسلوني به فقالت سل أم سلمة فقالت أم سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل فأرسلت إليه الجارية فقلت قولي له تقول أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن
هاتين وأراك تصليهما قال يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **من الحسان** عن قيس بن فهد رضي الله عنه أنه قال رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت إني لم أكن صليت ركعتي الفجر
فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصل عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
بني عبد مناف من ولي منكم من أمر الناس شيئا فلا يمنعن أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل
أو نهار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم
الجمعة وقال إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين
درجة قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس
ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلوة فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا
أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال أبو هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه
ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء
بالصلوة قال نعم قال فأجب وقال ابن عمر رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت
ليلة ذات برد ومطر ألا صلوا في الرحال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلوة فا
بدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الأخبثان وقال إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة
إلا المكتوبة وقال إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها وقال إذا شهدت إحديكن المسجد فلا تمس طيبا
وقال أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة رواه أبو هريرة **من الحسان** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المرأة في بيتها أفضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها
في مخدعها أفضل من صلوتها في بيتها رواه عبد الله بن مسعود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل
لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية وقال إن صلوة الرجل
مع الرجل أزكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين أزكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله يرويه
أبي بن كعب رضي الله عنه عن أبي الدرداء أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بدو
لا تقام فيهم الصلوة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية من الغنم وعن
ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا
وما العذر قال خوف أو مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وقال إذا أقيمت الصلوة ووجد أحدكم الغائط
فليبدأ بالغائط وقال ثلث لا يحل لأحد أن يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فإن فعل
فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن فإن فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخر الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد
الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم وقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء
ظهري وفي رواية أتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلوة وفي رواية

من تمام الصلوة وقال أبو مسعود الأنصاري كان رسول الله عليه السلام يمسح مناكبنا في الصلوة يقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثًا وإياكم وهيشات الأسواق وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله عليه السلام رأى في أصحابه تأخرًا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله عليه السلام فرآنا حلقًا فقال مالي أراكم عزين ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأولى ويتراصون في الصف وقال خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

من الحسان قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف وقال أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأولى وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفًا ويروى إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا إذا قمنا إلى الصلوة فإذا استوينا كبر وروي أنه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم ألينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف من الصحاح

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله عليه السلام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره إلى الشق الأيمن وقال جابر قام رسول الله عليه السلام ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدينا جميعًا فدفعنا حتى أقامنا خلفه وقال أنس صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأم سليم خلفنا وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأمه أو خالته قال فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا وعن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع

قبل أن يصل إلى الصف ثم مشى إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصًا ولا تعد

من الحسان عن سمرة بن جندب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا ثلثة أن يتقدمنا أحدنا وروي عن عمار بن ياسر أنه قام على دكان يصلي والناس أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله فلما فرغ من صلاته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله عليه السلام يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقف في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد أنه سئل من أي شيء المنبر فقال هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فلما فرغ أقبل على الناس فقال إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الإمامة من الصحاح

عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنًا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى في أهله ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه وقال إذا كانوا ثلثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم وقال إذا حضرت الصلوة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم قرأنا

من الحسان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم قال أنس إن النبي عليه السلام استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قومًا فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون غريب وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قومًا وهم له كارهون ورجل أتى الصلوة دبارًا والدبار أن يأتيها بعد أن تفوته ورجل اعتبد محررة وقال إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إمامًا يصلي بهم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم

مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء ابن عازب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض قال انس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع والسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الشيخ الامام الاجل رحمه الله قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان لا يتأخر فجلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية ابو بكر يسمع الناس التكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار

من الحسان

عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام غريب وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق وقال من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم وقال جابر رضي الله عنه كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة

من الحسان

عن يزيد بن الاسود رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين تطلع الفجر وفي

و في رواية فكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته و سئلت عايشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان النبي عليه السلام اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر قالت عايشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا

من الحسان

عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء ويروى انه عليه السلام كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا وروي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين وروي انه كان يصلي قبل العصر اربع ركعات وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عايشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ستا وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عايشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سالت عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضا وضوءا حسنا بين الوضوءين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضات فقمت عن يساره فاخذ باذني فاداري عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري نورا وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنه انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هؤلاء الايات ثم اوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون

دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلث عشرة ركعة قالت عائشة لما
بدّن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان أكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد
عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل على تأليف
سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون من الحسان عن حذيفة رضي الله عنه أنه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل كان يقول الله أكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم
استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم سبحان ربي
العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول
سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي
فصلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين
ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين وقال أبو هريرة كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا
ويخفض طورا وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه
من في الحجرة وهو في البيت وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي
تخفض صوتك قال قد أسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وأنت تصلي رافعا صوتك قال أوقظ
الوسنان وأطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا
وعن أبي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح بآية والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك
أنت العزيز الحكيم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول إذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنه كان النبي
عليه السلام إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور
السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت

وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما
أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وقالت عائشة كان
يعني النبي عليه السلام إذا قام من الليل افتتح صلاته وقال اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات
والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه
من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعارّ من الليل
فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا
إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب اغفر لي أو قال ثم دعا استجيب له
فإن توضأ ثم صلى قبلت صلوته رواه عبادة بن الصامت من الحسان قالت عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أستغفرك لذنبي وأسألك
رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
إنك أنت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرا
فيتعارّ من الليل فيسأل الله خيرا إلا أعطاه الله إياه عن عائشة أنها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتتح إذا هب من الليل فقالت كان إذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده
وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا
ومن ضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلاة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة
عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت
عقده فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا
شكورا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح
ما قام إلى الصلوة قال بال الشيطان في أذنه قالت أم سلمة رضي الله عنها استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى الى
السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليلة
لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال احب
الصلوة الى الله تعالى صلوة داود واحب الصيام الى الله تعالى صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة رضي الله عنها كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب
فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين من الحسان عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات
ومنهاة عن الاثم وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم
اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون
ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت
فان ابت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت
في وجهه الماء وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر
ودبر الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله
لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من
الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله تعالى ادومها
وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد

وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر
كتب له كانما قرأه من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وقال من صلى قاعدا
فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواهما عمران بن حصين رضي الله عنهما من الحسان وقال
من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من ليل يسأل الله تعالى شيئا من خير الدنيا
والآخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته
فيقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته
رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له
في الرجوع فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا
مما عندي حتى اهريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من آخر
الليل وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك
بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها وعن سعد بن هشام رضي الله عنه قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام
المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق
نبي الله كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه
وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا
في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه
ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم
اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة
احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم

نبيّ الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كلّه في ليلة ولا صلّى ليلةً إلى الصبح ولا صام شهرًا كاملًا غير رمضان وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترًا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوّله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإنّ صلوة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل وقالت عائشة من كلّ الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوّل الليل وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر وقال أبو هريرة أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

من الحسان

عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أوّل الليل أم في آخره قالت ربّما اغتسل في أوّل الليل وربّما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت كان يوتر أوّل الليل أم في آخره قالت ربّما أوتر في أوّل الليل وربّما أوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت كان يجهر بالقراءة أم يخفت قالت ربّما جهر وربّما خفت قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة وسئلت عائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلث وستّ وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلث عشرة عن أبي أيّوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حقّ على كلّ مسلم فمن أحبّ أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحبّ أن يوتر بثلث فليفعل ومن أحبّ أن يوتر بواحدة فليفعل وقال إنّ الله وتر يحبّ الوتر فأوتروا يا أهل الإيمان عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنّ الله تعالى أمدّكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء إلى أن يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصلّ إذا أصبح وسئلت عائشة رضي الله عنها بأيّ شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الأولى بسبّح اسم ربّك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيّها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوّذتين عن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما قال علّمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر اللهمّ اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولّني فيمن تولّيت وبارك لي فيما أعطيت وقني شرّ ما قضيت

فإنّك

فإنّك تقضي ولا يقضى عليك إنّه لا يذلّ من واليت ولا يعزّ من عاديت تباركت ربّنا وتعاليت عن أبيّ بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلّم في الوتر قال سبحان الملك القدّوس ثلث مرّات يرفع في الثالثة صوته وعن عليّ رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهمّ إنّي أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربّما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربّنا لك الحمد اللهمّ أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعيّاش بن أبي ربيعة اللهمّ اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهمّ العن فلانًا وفلانًا لأحياء من العرب حتّى أنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء الآية وقال عاصم الأحول سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع أو بعده قال قبله إنّما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرًا يدعو عليهم قال ابن عبّاس رضي الله عنه إنّه كان بعث أناسًا يقال لهم القرّاء سبعون رجلًا فأصيبوا فقنت رسول الله عليه السلام بعد الركوع شهرًا يدعو عليهم

من الحسان

قال ابن عبّاس رضي الله عنه قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرًا متتابعًا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الأخيرة يدعو على أحياء من سليم على رعل وذكوان وعصيّة ويؤمّن من خلفه عن أنس رضي الله عنه أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قنت شهرًا ثمّ تركه عن أبي مالك الأشجعي قال قلت لأبي إنّك قد صلّيت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين ههنا بالكوفة نحوًا من خمس سنين كانوا يقنتون قال أي بنيّ محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت رضي الله عنه أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم اتّخذ حجرة في المسجد من حصير فصلّى فيها ليالي حتّى اجتمع إليه ناس ثمّ فقدوا صوته ليلة وظنّوا أنّه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتّى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلّوا أيّها الناس في بيوتكم

فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة. قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب
في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
قال عليه السلام اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل
في بيته من صلوته خيرا

من الحسان

قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم
بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت
الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى
مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث فلما كانت الثالثة جمع اهله
ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء
الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

~~باب صلوة التطوع من الصحاح~~ مقدم

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت
بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي وقال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به

من الحسان

قال علي رضي الله عنه حدثني
ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر

ثم يصلي ثم يستغفر الله تعالى الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الآية ثم
وقال حذيفة كان النبي عليه السلام اذا حزبه امر صلى عن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول
الله عليه السلام ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان
لله تعالى علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله تعالى او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل
ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي عليه السلام ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش
العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من
كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب

باب صلوة الضحى من الصحاح موخر

عن ام هانئ رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله
عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
وذلك ضحى وقالت معاذة سألت عايشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى
قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل
تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى
وقال صلى الله عليه وسلم صلوة الاوابين حين ترمض الفصال

من الحسان

قال رسول الله عليه السلام
عن الله تعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال عليه السلام في الانسان
ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال
النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي
عشرة ركعة بنى الله تعالى له قصرا من ذهب في الجنة غريب وقال صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه حين ينصرف
من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب صلوة التسبيح

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العبد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القران

باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين وقال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر رضي الله عنه عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله عليه السلام فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس رضي الله عنه اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك قال ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ رضي الله عنهم وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

من الحسان

قالت عائشة رضي الله عنها كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن حصين غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر رضي الله عنه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب وفي رواية نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله تعالى فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال الله وقال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلوة. **من الحسان** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه. قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة التي في يوم الجمعة فقال إني كنت أعلمها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر. قال أبو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي هي آخر ساعة من يوم الجمعة. قال أبو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال أبو هريرة بلى قال فهو ذاك. وقال أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلوة فيه فإن صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا وقد أرمت يقول بليت فقال إن الله تعالى حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله تعالى بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه منه. غريب.

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين.

من الحسان

عن أبي الجعد الضمري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه. من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار. عن عبد الله بن عمرو عن النبي عليه السلام قال الجمعة على من سمع النداء. عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة على من آواه الليل إلى أهله. ضعيف. وقال تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبيا أو مملوكا.

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفي رواية وفضل ثلثة أيام. وقال من مس الحصى فقد لغى. وقال إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر. وقال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت. وقال لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر.

من الحسان

قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه ومس من طيب إن كان عنده ثم أتى الجمعة فلم يتخط أعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم أنصت إذا خرج الإمام حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها. وقال من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها رواه أوس بن أوس. وقال ما على أحدكم إن وجد أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته. وقال احضروا الذكر وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها. وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا إلى جهنم. غريب. عن معاذ بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب. وقال إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه ابن عمر رضي الله عنه.

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن أنس أن النبي عليه السلام كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس. وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة. وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلوة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلوة يعني الجمعة. وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء. وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا. وقال عمار رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وإن من البيان سحرا. وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت

بالحول وبه قال ابن المبارك وقيل غسل يعني أعضاء وضوءه واغتسل يعني سائر جسده وقال بعضهم غسل معناه أصاب أهله قبل الخروج إلى الجمعة ليكون أملك لنفسه وأحفظ لطريقه ومن هذا قول العرب فحل غسلة إذا كان كثير الضراب واغتسل بنفسه قوله بكر وابتكر قيل معنى بكر أي أتى الصلوة لأول وقتها وابتكر أي أدرك باكورة الخطبة وهي أولها قوله ولم يلغ يريد لم يتكلم لأن الكلام في وقت الخطبة لغو بدليل قوله عليه السلام إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت. شرح

عمّاه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبّحكم ومسّاكم ويقول بُعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت النبي عليه السلام يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت أم هشام بنت حارثة بن النعمان ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس عن عمرو بن حريث أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوّز فيهما وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلوة مع الإمام فقد أدرك الصلوة

من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ أراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي عليه السلام إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال جابر أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي عليه السلام السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي عليه السلام وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي عليه السلام السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي عليه السلام وسلمنا جميعا

من الحسان عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاءت طائفة أخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة وقال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته وقال ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما وقالت أم عطية أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها

وقالت عائشة إن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وفي رواية يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال أنس رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر كان النبي عليه السلام إذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو شاة لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله وقال أنس من ذبح قبل الصلوة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

من الحسان

قال أنس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أبدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي عليه السلام لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة وروي مرسلا عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه أن النبي عليه السلام وأبا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل أبو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الأضحى والفطر قال كان يكبر أربعا تكبيره على الجنائز وعن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي مرسلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى إلى النساء ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد في المسجد وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى عمرو بن حزم وهو بنجران أن عجل الأضحى وأخر الفطر وذكر الناس وروي عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن ركبا جاؤوا إلى النبي عليه السلام يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفطروا وإذا أصبحوا يغدوا إلى مصلاهم

فصل في الأضحية من الصحاح

عن أنس رضي الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله أكبر وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي عليه السلام أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به أنت وفي رواية قلت يا رسول الله أصابني جذع قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر وأراد بعضكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره وقال ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

من الحسان

عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجئين فلما وجههما قال إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض على ملة إبراهيم حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وأمته بسم الله والله أكبر وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله أكبر هذا عني وعمن لم يضح من أمتي عن حنش قال رأيت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين فقلت له فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني أن أضحي عنه فأنا أضحي عنه وعن علي رضي الله عنه

قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة
ولا شرقاء ولا خرقاء وعنه رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن
وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء
البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد
قال انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد
وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان عن ابن عباس
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة
وفي البعير عشرة غريب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله
من اهراق الدم فانه لتأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله بمكان
قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا ويروى عنه انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها
من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لا فرع ولا
عتيرة والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة ذبيحة كانت تذبح في الجاهلية
في رجب **من الحسان** عن مخنف بن سليم انه شهد النبي عليه السلام يخطب يوم عرفة فقال على كل
اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح
قالت عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة
فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا
قط كان اطول منه وعن عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا

وهو دون

وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع راسه ثم سجد ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد
تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا افظع قط
ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط وعن عائشة رضي الله عنها
نحو حديث ابن عباس رضي الله عنه وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او
تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى قال خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود
ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عبا
ده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم ابن النبي عليه السلام فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
وروي عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلوة الكسوف ثماني ركعات في اربع سجدات قال
جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل
يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فقرا سورتين وصلى ركعتين وقالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي
عليه السلام بالعتاقة في كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي عليه السلام في كسوف لا نسمع
له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس رضي الله عنه ماتت فلانة بعض ازواج النبي عليه السلام فخر ساجدا
فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من

فصل في سجود الشكر من الصحاح من الحسان س ت

عن أبي بكرة أن النبي عليه السلام كان إذا جاءه أمر يسر به خر ساجدا شكرا لله غريب وروي أن النبي عليه السلام رأى نغاشا فسجد شكرا وعن عامر بن سعد عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فقال إني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي شكرا

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس إلى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ويرفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال أنس أن النبي عليه السلام استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا وقال أنس أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه

قوله فحسر أي كشف عن جسده حتى أصاب المطر بدنه

من الحسان

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الأيمن على عاتقه الأيسر وجعل عطافه الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله تعالى وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة سوداء فأراد أن يأخذ أسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقيه وعن عمير مولى آبي اللحم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند أحجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه وقال ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكئ فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فأطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي عليه السلام إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول إذا رأى المطر رحمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وقال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا

من الحسان

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس أن رجلا لعن الريح عند النبي فقال لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ما هبت الريح قط إلا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله تعالى فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا وأرسلنا عليهم الريح العقيم وأرسلنا الرياح لواقح وأرسلنا الرياح مبشرات وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبصرنا شيئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم إني أعوذ بك من شر ما فيه فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت قال اللهم سقيا نافعا وعن ابن عمر أن النبي عليه السلام كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست

إذا لقيته فسلّم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمّته وإذا مرض فعُده وإذا مات فاتّبعه وقال البراء بن عازب أمرنا النبي عليه السلام بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وردّ السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسّي وآنية الفضة وفي رواية عن الشرب في الفضة فإنه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما علمت أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وكان إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال كلا بل حمّى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي عليه السلام فنعم إذًا وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى منا إنسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم بإصبعه بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليُشفى سقيمنا بإذن ربنا وعن عائشة كان النبي عليه السلام إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي عليه السلام ويروى كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن أبي العاص أنه شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر قال ففعلت فأذهب الله ما كان بي وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام أتى النبي عليه السلام

٤٨

فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام يعوّذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما يعني إبراهيم كان يعوّذ بها إسمعيل وإسحق أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامّة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يُصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفّر الله بها من خطاياه وقال إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لأن لك أجرين قال أجل ثم قال ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حطّ الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مات النبي عليه السلام بين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي عليه السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى يأتيه أجله ومثل المنافق كمثل الأرزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر رضي الله عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم السائب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبّي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة كل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد وقال الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال إن الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوّضته منهما الجنة يريد عينيه

من الحسان

عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن أرقم رضي الله عنه

عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك
إلا شفي إلا أن يكون قد حضر أجله عن ابن عباس أن النبي عليه السلام كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع
كلها أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن
أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا أو اشتكى أخ له فليقل ربنا الله
الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض اغفر لنا
حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك
ينكأ لك عدوا ويمشي لك إلى جنازة وسألت عائشة عن قول الله تعالى إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها
فيفزع لها حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير وعن أبي موسى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر
وقرأ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله إذا كان
طليقا حتى أطلقه أو أكفته إلي وفي رواية فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه وقال
الشهداء سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد
وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة وعن سعد سئل
النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأولياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على
حسب دينه فإن كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى

يمشي على الأرض ما له ذنب صحيح وقالت عائشة ما أغبط أحدا بهون موت بعد الذي رأيت من
شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده
قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم أعني على غمرات الموت أو سكرات
الموت وقال صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد الله بعبده
الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة وقال إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله إذا
أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه
وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح وقال إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها
بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله وقال
مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال يود أهل
العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب
عن عامر الرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى
من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم
يدر لم عقلوه ولم أرسلوه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم على المريض
فنفسوا له في أجله فإن ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه صحيح وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب
وقال لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات انقطع أمله وعمله وإنه لا يزيد
المؤمن عمره إلا خيرا وقال لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي رواه أنس وقال من أحب لقاء الله أحب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة إنا لنكره الموت قال ليس
ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي عليه السلام صح

لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال أبو قتادة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح أو مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله

من الحسان

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال إن الله تعالى يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم أحببتم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال أكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لأصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا إنا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء غريب وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين رواه بريدة وقال موت الفجاءة أخذة الأسف عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله وقال إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت أم سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله به إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها إلا أخلف الله له خيرا منها فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إني قلتها فأخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وقال اقرؤوا على موتاكم يس وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان وقالت إن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته عن الحصين بن وحوح أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال إني لا أرى طلحة إلا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله

باب غسل الميت وتكفينه

من الصحاح

قالت أم عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الأرت قتل مصعب بن عمير يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنه إن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث

يوم القيامة مدّ ملبيا

من الحسان

عن ابن عباس قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير أكحالكم الإثمد فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر صحاح وقال لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلبا سريعا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد بيض فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الأضحية الكبش الأقرن وعن ابن عباس رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلاة عليها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال عليه السلام إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا وروي عن علي كرم الله وجهه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد يرويه جابر عن أبي هريرة قال قال رسول الله من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات وروي أن زيد بن أرقم كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروي أن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا أنها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت

أن أكون ذلك الميت وقالت عائشة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن أبي هريرة أن أسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فأتى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه وقالت عائشة قال ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه وقال أنس مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الأرض وقال عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يجمع بين رجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله

من الحسان

عن المغيرة بن زياد يقال أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة رواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الجنازة متبوعة ولا تتبع وإسناده مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد

تقضي ما عليه من حقها غريب وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين

وروي عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون إن

ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صليتم

على الميت فأخلصوا له الدعاء وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على الجنازة قال اللهم

اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام

ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده عن واثلة بن الأسقع قال

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل

جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار فأنت أهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وعن أنس أنه صلى على جنازة

رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤوا بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن أبي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عباس رضي الله عنه جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار أنه رأى

قبر النبي عليه السلام مسنما وقال علي رضي الله عنه لأبي الهياج الأسدي ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يجصص القبر وأن يبنى عليه وأن يقعد عليه عن أبي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها وقال لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير

له من أن يجلس على قبر رواه أبو هريرة

من الحسان

قال عروة كان بالمدينة رجلان أحدهما

يلحد والآخر لا يلحد فقالوا أيهما جاء أولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر

أن النبي

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد احفروا وأوسعوا وأعمقوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة

في قبر واحد وقدموا أكثرهم قرآنا وقال جابر لما كان يوم أحد جاءت عمتي بأبي لتدفنه في مقابرنا فنادى

منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى إلى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس قال سل

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه وعن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل

قبرا ليلا فأسرج له سراج فأخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله إن كنت لأواها تلاء للقرآن إسناده

ضعيف عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أدخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله

وفي رواية وعلى سنة رسول الله وعن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم

حثى على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا وأنه رش الماء على قبر ابنه إبراهيم ووضع عليه حصباء مرسل

وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تجصص القبور وأن يكتب عليها وأن توطأ وقال

رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه

حتى انتهى إلى رجليه وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن أمر النبي صلى الله عليه وسلم

رجلا أن يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال

أعلم بها قبر أخي وأدفن إليه من مات من أهلي وقال القاسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا أماه اكشفي

لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء وقال

البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل

القبلة وجلسنا معه وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال أنس دخلنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله

وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى

فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك لمحزونون وقال أسامة

ابن زيد

بن زيد ان بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده
الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد
الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي عليه السلام
فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال ليس منا من
ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال
اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم
والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من
جرب وقال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني
فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي عليه السلام فاتت باب النبي عليه السلام فلم تجد عنده بوابين فقالت لم
اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج
النار الا تحلة القسم وقال عليه السلام لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت
الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله قال واثنين وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث وقال يقول الله تعالى
ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **من الحسان** عن ابي سعيد
الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن
ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في اللقمة
يرفعها الى في امراته عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان من السماء باب
يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض

عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله الجنة فقالت عائشة
فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك فقال انا فرط امتي
لن يصابوا بمثلي غريب وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول
قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله
ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره عن ابي برزة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي
طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث
فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة زار
النبي عليه السلام قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته
في ان ازور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون
نسأل الله لنا ولكم العافية **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنه قال مر النبي بقبور بالمدينة
فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من
نار فاحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره

خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار وما من صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئاً ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطأه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قال النبي عليه السلام والخيل ثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنه أن قطع طيلها فاستنت شرفاً أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له وأما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنياً وتعففاً ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا في ظهورها فهي له ستر وأما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخراً ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطأه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن أبي أوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى وفي رواية إذا أتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله ورسوله وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها

معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه وعن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي عليه السلام رجلاً من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالاً منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئاً إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيراً له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت ثلاثاً وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطاً فما فوقه كان غلولاً يأتي به يوم القيامة من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله إنه كبر على أصحابك هذه الآية فقال إن الله ما فرض الزكوة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم فكبر عمر ثم قال ألا أخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها تسره وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته وقال سيأتيكم ركب مبغضون فإذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فإن عدلوا فلأنفسهم وإن ظلموا فعليها فأرضوهم فإن تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية أرضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وإن ظلمونا قال أرضوا مصدقيكم وإن ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا إن أهل الصدقة يعتدون علينا أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالاً فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر أصح وعن علي رضي الله عنه قال سأل العباس رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من ولي يتيماً له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ضعيف

ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة

أوسقٍ من التمر صدقةٌ وليس فيما دون خمس أواقٍ من الورق صدقةٌ وليس فيما دون خمس ذودٍ من الإبل

صدقةٌ وقال ليس على المسلم صدقةٌ في عبده ولا فرسه وقال ليس في العبد صدقةٌ إلا صدقة الفطر عن أنس

أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض

رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها

فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربعٍ وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمسٍ شاةٌ فإذا

بلغت خمسًا وعشرين إلى خمسٍ وثلثين ففيها بنت مخاضٍ أنثى فإذا بلغت ستًّا وثلثين إلى خمسٍ وأربعين

ففيها بنت لبونٍ أنثى فإذا بلغت ستًّا وأربعين إلى ستين ففيها حقةٌ طروقة الجمل فإذا بلغت واحدةً

وستين إلى خمسٍ وسبعين ففيها جذعةٌ فإذا بلغت يعني ستًّا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبونٍ فإذا بلغت

إحدى وتسعين إلى عشرين ومائةٍ ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائةٍ ففي كل أربعين

بنت لبونٍ وفي كل خمسين حقةٌ ومن لم يكن معه إلا أربعٌ من الإبل فليس فيها صدقةٌ إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت

خمسًا ففيها شاةٌ ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعةٌ وعنده حقةٌ فإنها

تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهمًا ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست

عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهمًا أو شاتين ومن بلغت

عنده صدقة الحقة وعنده الابنة لبونٍ فإنها تقبل منه بنت لبونٍ ويعطي شاتين أو عشرين درهمًا ومن بلغت

صدقته بنت لبونٍ وعنده حقةٌ فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهمًا أو شاتين ومن

بلغت صدقته بنت لبونٍ وليست عنده وعنده بنت مخاضٍ فإنها تقبل منه بنت مخاضٍ ويعطي معها عشرين

درهمًا أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاضٍ وليست عنده وعنده بنت لبونٍ فإنها تقبل منه ويعطيه

المصدق عشرين درهمًا أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاضٍ على وجهها وعنده ابن لبونٍ فإنه يقبل منه وليس

معه شيءٌ وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائةٍ شاةٌ فإذا زادت على عشرين

ومائةٍ إلى مائتين ففيها شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلثمائةٍ ففيها ثلث شياهٍ فإذا زادت على ثلثمائةٍ

ففي كل مائةٍ شاةٌ وإذا كانت سائمة الرجل ناقصةً من أربعين شاةً واحدةً فليس فيها صدقةٌ إلا أن يشاء ربها

ولا تخرج من الصدقة هرمةٌ ولا ذات عوارٍ ولا تيسٌ إلا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرقٍ ولا يفرق

بين مجتمعٍ خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع

العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائةً فليس فيها شيءٌ إلا أن يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي عليه السلام قال

فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريًّا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم العجماء جرحها جبارٌ والبئر جبارٌ والمعدن جبارٌ وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين

درهمًا درهمٌ وليس في تسعين ومائةٍ شيءٌ فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب

ذلك وفي الغنم في أربعين شاةً شاةٌ إلى عشرين ومائةٍ فإن زادت واحدةٌ فشاتان إلى مائتين فإذا زادت فثلث

شياهٍ إلى ثلثمائةٍ فإن زادت على ثلثمائةٍ ففي كل مائةٍ شاةٌ فإن لم تكن إلا تسعٌ وثلثون فليس عليك فيها شيءٌ وفي

البقر في كل ثلثين تبيعٌ أو تبيعةٌ وفي أربعين مسنةٌ وليس على العوامل شيءٌ عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم

لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلثين تبيعًا أو تبيعةً ومن كل أربعين مسنةً وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها وقال عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ليس في حبٍّ ولا تمرٍ صدقةٌ حتى يبلغ خمسة أوسقٍ وعن موسى بن طلحة قال

عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه إنما أمره أن يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير

والزبيب والتمر مرسلٌ وعن عتاب بن أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكاة الكروم إنها تخرص كما

يخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبًا كما تؤدى زكوة النخل تمرًا عن سهل بن أبي حثمة حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول إذا خرصتم فدعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي

صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه عن

ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة أزقٍ زقٌّ وقال النبي صلى الله

عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن

جده أن امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أيديهما سواران من ذهبٍ فقال لهما أتحبان

أن يسورك الله بهما سوارين من نار قالت فألقيتهما وقال لا قال فأديا زكوته ضعيف عن أم سلمة رضي الله عنها قالت
كنت ألبس أوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هو فقال ما بلغ أن تؤدي زكوته فزكي فليس
بكنز عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نعد
للبيع وروى ربيعة عن غير واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع لبلال بن الحارث المزني معادن
القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها إلا الزكوة إلى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكوة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين
وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلوة وقال أبو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر
صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال في آخر رمضان أخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر أو شعير أو نصف صاع من قمح على كل حر أو مملوك ذكر أو أنثى
صغير أو كبير وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث
وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال أنس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال أبو هريرة
أخذ الحسن بن علي رضي الله عنه تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها
ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة وقال إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد
ولا لآل محمد وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة
فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم وقالت عايشة كان
في بريرة ثلث سنن إحدى السنن أنها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال
ألم أر برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي عليه السلام
لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة
واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس

من الحسان

وعن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لأبي رافع
اصحبني كيما تصيب منها فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن موالي القوم
من أنفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال
لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها أو لغارم أو لرجل اشتراها بماله أو لرجل له
جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني ويروى أو ابن السبيل وعن زياد بن الحارث الصدائي
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فأتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره
في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له من الصحاح

عن قبيصة
بن مخارق قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر
لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك
ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل
أصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه فيقولون لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة
حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها
سحتا وقال من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر وقال ما يزال الرجل يسأل
الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم
شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته وقال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي
بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه وقال حكيم
بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو

فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك حتى أفارق الدنيا عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

وقال أبو سعيد الخدري إن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب وقال من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية يشبع يوما وليلة وقال من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا وقال إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع أو لذي دم موجع ~~وقال من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن سأل~~ الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى أن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم موجع وقال من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى عاجل

باب الإنفاق وكراهية الإمساك من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا وقال لأسماء أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق عليك وقال يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها وقال تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها وقال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي عليه السلام وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة فقلت فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل وقال لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق كالذي يهدي إذا شبع صحاح وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق

بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة ثمانية ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح اليوم منكم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع الجنازة منكم اليوم قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ مسلم الا دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من معروف شيأ ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في الحرام كان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح بآخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه له صدقة وقال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر وقال عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة وقال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن ابي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيأ انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين من الحسان وقال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك غريب وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في اناء اخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء قال فحفر بئرا فقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة

شاهد رخط فوله البرد ب بالهمزة في آخره كذا خفظ وذكره أهل اللغة في الهمزة ايضا

وأيما مسلم أطعم مسلما على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة وأيما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله
من الرحيق المختوم وقال إن في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب الآية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء
الذي لا يحل منعه قال الملح وقال من أحيا أرضا ميتة فله فيها أجر وما أكلت العافية منه فهو له
صدقة وقال من منح منيحة ورق أو هدى زقاقا أو سقى لبنا كان له كعدل رقبة أو نسمة
(أي دل ضالا إلى زقاق وهي السكة)
وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم قال رأيت
رجلا يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين
قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت أنت رسول الله قال أنا رسول الله
الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشف عنك وإن أصابك عام سنة فدعوته أنبتها لك وإذا كنت بأرض
قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد إلي قال لا تسبن أحدا فما سببت بعده
حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة وقال لا تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت منبسط
إليه وجهك إن ذلك من المعروف وارفع إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك
وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا
تعيره بما تعلم فيه فإنما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك أجر ذلك ووباله عليه وعن
عائشة رضي الله عنها أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها فقالت ما بقي إلا كتفها
قال بقي كلها غير كتفها صحيح عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا إلا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه يرفعه قال ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه
يخفيها أراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو وعن أبي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فأما الذي يحبهم الله فرجل أتى قوما
فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعيانهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته

إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام
يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح
له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت
الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء أشد من الحديد قال النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار قال نعم الماء
فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الريح
قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله والغريب

باب فضل الصدقة من الصحيح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال إذا أنفق
المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته
في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك
وقال أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار
ينفقه على أصحابه في سبيل الله وقالت أم سلمة رضي الله عنها يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني
أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت
انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره
من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب وامرأة أخرى قال أي الزيانب قال امرأة
عبد الله قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله
أما علمت أني أعتقت وليدتي قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقالت عائشة يا رسول الله
إن لي جارتين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك

من الحسان عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة قال أبو هريرة جاء رجل إلى النبي عليه السلام فقال عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر قال أنفقه على أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت أعلم عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله العظيم ولا يعطي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذكم بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه وقال لا يسأل بوجه الله إلا الجنة

باب نفقة المرأة من مال الزوج من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا وقال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فلها نصف أجره وقال الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين وقالت عائشة إن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

من الحسان عن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا عن سعد أنه قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة إنا كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس رجلا في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فسألت النبي عليه السلام

فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي عليه السلام إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين وقال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين وقال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلاثين يعني

مرةً تسعًا وعشرين ومرةً ثلثين وقال شهرا عيدٍ لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدّمن أحدكم رمضان بصوم يومٍ أو يومين إلا أن يكون رجلٌ كان يصوم صومًا فليصم ذلك اليوم

من الحسان وقال إذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال أحصوا هلال شعبان لرمضان

قالت أم سلمة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان

وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يُشكّ فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء أعرابيٌّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني رمضان قال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال يا بلال أذّن في الناس فليصوموا غدًا وعن ابن عمر قال تراءى الناس فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه

أي ازدحم الناس في رؤية الهلال

فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحّروا فإن في السحور بركةً وقال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر

بالضم والمهملة ومن الناس من يصحّحه فيقول بالفتح

وقال لا يزال الناس بخيرٍ ما عجّلوا الفطر وقال إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم وقال أبو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل إنك تواصل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني

من الحسان عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويُروى موقوفًا على حفصة وقال إذا سمع النداء أحدكم والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال الله تعالى أحبّ عبادي إليّ أعجلهم فطرًا وقال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمرٍ فإنه بركة فإن لم يجد فليفطر على ماءٍ فإنه طهور وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطباتٍ فإن لم تكن فتميراتٌ فإن لم تكن حسا حسواتٍ من ماءٍ غريبٌ عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطّر صائمًا أو جهّز غازيًا فله مثل أجره صحيح عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلّت العروق وثبت الأجر إن شاء الله عز وجل وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم

أي العطش الذي كان يريد

كان إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجةٌ في أن يدع طعامه وشرابه قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبّل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنبٌ من غير حلمٍ فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتمّ صومه فإنما أطعمه الله وسقاه وعن أبي هريرة قال جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في نهار رمضان قال فأعتق رقبةً قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينًا قال لا أجد قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرقٍ فيه تمرٌ والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدّق به قال على أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك

أي الزبيل

من الحسان عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبّلها وهو صائم ويمصّ لسانها وهو صائم عن أبي هريرة أن رجلًا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخّص له وأتاه آخر فنهاه فإذا الذي رخّص له شيخٌ والذي نهاه شابٌّ عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاءٌ ومن استقاء عمدًا فليقض ضعيف وعن معدان بن أبي طلحة أن أبا الدرداء حدّثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر قال ثوبان صدق وأنا صببت له وضوءه وعن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا أحصي يتسوّك وهو صائم وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائمًا وروي عن أنسٍ قال جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت عيني أفأكتحل وأنا صائم قال نعم ضعيف وروي عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصبّ على رأسه الماء وهو صائم من العطش أو من الحرّ عن شدّاد بن أوسٍ قال إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلًا يحتجم لثماني عشرة ليلةً خلت من رمضان قال أفطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الإمام رحمه الله وتأوّله بعض من رخّص في الحجامة أي تعرّضا للإفطار المحجوم للضعف

أي مضت

والحاجم لانهما من من ان يصل شيء الى جوفه بعض الملازم وروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كم من صايم ليس له من صيامه الا الظما وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي عليه السلام أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة ليلة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر وقال انس كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال ابن عباس رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروي عن جابر الله شرب بعد العصر

من الحسان روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى وقال من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضاء من الصحاح

قالت عايشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه قالت معاذة لعايشة ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة وقالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه

من الحسان روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عايشة كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لاخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس رضي الله عنه ما رايت النبي عليه السلام يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس رضي الله عنه حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عايشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما في العشر قط عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وسئل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه اوحي الي وسئلت عايشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين يوم الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اُخبَر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول
الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك
وان لزورك عليك حقا لا صيام لمن صام الدهر صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم
الزور جمع الزاير — هذا لنفي الفضيلة والله اعلم
الدهر كله صم من كل شهر ثلثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ القرآن في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك

من الحسان قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا
صائم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث
عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وعن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة
اي من اول
كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس
وعن مسلم القرشي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال صم رمضان والذي يليه
وكل اربعاء وخميس فاذا انت فعلت ذلك فقد صمت الدهر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة وعن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة
اي قشر
فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها
اي في يوم السبت
بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر غريب وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله
بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وقال الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة مرسل
اي من غير تعب ولا مشقة

فصل من الصحاح عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال
هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا لصائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه

الحيس نوع طعام يتخذ من التمر والسمن والكعك والاقط

فلقد اصبحت صائما فاكل وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم
واهل بيتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم
وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **من الحسان** عن ام
اي الى طعام — اي فليدع — اي فليأكل
هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن
يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت منه فقالت
اي الجارية
يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيأ قالت لا قال فلا يضرك
ان كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن عائشة قالت كنت
انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين
فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن
الزهري عن عائشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت
عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر
ان رجالا من اصحاب النبي عليه السلام اُروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله
اي الهموا
صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال
اي توافقت
التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف
العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت
اي خيمة
العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد
اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي
اي الراوي

امين

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين وعن عبد الله بن
انيس قال انها ليلة ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شي تقول
ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي عليه السلام اذا دخل
العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله **من الحسان** عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت
اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح وعن ابي
بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين
او في خمس يبقين او ثلث يبقين او اخر ليلة وقال ابن عمر سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر
فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي
بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل
اي انزل فيها
ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح
اي الراوي

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عايشة ان النبي عليه السلام
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل
عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود
بالخير من الريح المرسلة عن ابي هريرة قال كان يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام القران
اي اسرع الى الجود
مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف عشرين في العام الذي قبض وعن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت
الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **من الحسان** عن انس ان النبي عليه السلام
كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام القابل المقبل اعتكف عشرين

وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الله الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسال عنه وقالت
اي لا يتوقف
عايشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج
لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضايل القران من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم من تعلم القران وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوما
وين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرا
ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن
من الابل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد
فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرا بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات
اي الحوامل من النوق
عظام سمان وقال الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه
اي الحاذق
وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل
واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار وقال مثل المومن الذي يقرا
القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران مثل التمرة
لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المومن الذي
يقرا القران ويعمل به كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة وقال
ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد
اي ذلك على حسب عملهم به
بن حضير حدثه بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت
اي جفلت
الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فلما اصبح حدث به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل ظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو
اي في الهوى

حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم وعن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن وعن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فأخذ بيدي
فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان
ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وقال اقرؤوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا
لاصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان
او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فان اخذها بركة
وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة
البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كأنهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن صاحبهما وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي
آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله
معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا
المنذر وفي رواية ثم قال والذي نفس محمد بيده ان لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش
وعن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذ
ته وقلت لأرفعنك الى النبي عليه السلام قال دعني اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت
فقال النبي عليه السلام يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله فقال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى النبي عليه السلام قال دعني فاني محتاج

هذه الرواية زادها الحكيم الترمذي

وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم
لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو
الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فلما
اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك فقلت زعم انه
يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال قلت لا قال ذاك شيطان
عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينما جبريل عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه
فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال
ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا
اعطيته وعن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى فأعطي ثلاثا اعطي
الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف
عصم من الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله
احد يعدل ثلث القرآن وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلواتهم فيختم
بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي عليه السلام اخبروه ان الله يحبه وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة
قل هو الله احد فقال ان حبك اياها ادخلك الجنة وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت
الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن
والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرأها وقال ان الذي ليس
في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صحيح وقال يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري
ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرأ
حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف
غريب عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة
فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس
(قصص الامم الماضية والانبياء — اي الفاصل)
بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر
(القصم كسر الظهر)
الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق
عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد
(اي من القراءة والتكرار — اي لم يتوقف)
فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم
اسناده مجهول وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيمة ضوؤه احسن من ضوء
الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان (القرآن) في إهاب ما مسته النار وعن
علي رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة
وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف (تقرأ)
في الصلوة فقرأ ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن
مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت صحيح وقال تعلموا القرآن واقرؤه فان مثل
القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو
(اي عمل)
في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح
حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله كتب كتابا قبل ان

ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرآن في دار
ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال من قرأ ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة
الدجال صحيح وقال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة
القرآن عشر مرات غريب وقال ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض
بالفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل
هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف
ملك غريب وقال من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة (غفر له) غريب وعن العرباض بن سارية ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية
غريب وقال ان سورة في القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده
الملك وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر
(اي نصب خيمة)
وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن
وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن عن معقل بن يسار
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم وقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي
وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب وعن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي
عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي عليه السلام قال من اراد
ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة

يقول الرب يا عبدي ادخل الجنة على يمينك الجنة غريب وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه
انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها
براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ
برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما وعنه
قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود وسورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند
الله من قل اعوذ برب الفلق وعن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل فقلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين
حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها
وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وقال مثل صاحب
القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقرأوا القرآن ما
ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل انس كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن
الصوت بالقرآن يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس قال النبي
عليه السلام لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال
ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا
بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة
من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون
قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال
فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له وقال ابشروا
يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم و
ذلك خمس مائة سنة وقال زينوا القرآن باصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله
يوم القيمة اجذم عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من
ثلث صحيح وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة
والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من
استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي عليه السلام فاذا هي تنعت
قراءة مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فجئت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي
اقرأ فقرأت فقال لي هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه وقال
ابن مسعود رضي الله عنه سمعت رجلا قرأ سورة وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من

كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ
قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا
جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر
فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي عليه السلام فقرءا فحسن شأنهما فسقط في نفسي
من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غشيني ضرب
في صدري ففضت عرقا فكأنما انظر الى الله فرقا فقال لي يا أبي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت ان هون على امتي
فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت
اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام
وقال ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل عليه السلام على
حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف **من الحسان**
عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة
اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد
ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف وفي رواية عن ابي بن
كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل
عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف
وكل حرف شاف كاف وعن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام
يقرءون القرآن ويسألون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم اني

اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها
له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت
ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن
ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة
رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله وما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب
لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند
رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل وقال اتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا
على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم **من الحسان** قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة
وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء غريب وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا
البر وقال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال ما من
احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وقال
سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال من لم يسأل
الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني
احب اليه من ان يسأل العافية وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء
غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه
غريب وقال اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها ويروى فاذا فرغتم فامسحوا
بها وجوهكم وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا وعن
عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح
بهما وجهه وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع

ما سوى ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر رضي الله عنه
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن لي وقال أشركنا يا أخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة
ما يسرني أن لي بها الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين
يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول
الرب عز وجل وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين وقال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة
الوالد على ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب إليه الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال عليه السلام سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله
قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال
يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته
في ملإ خير منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها
أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن
أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال
إن الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت
عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه
وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته وقال
إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم الله وهو أعلم بهم من أين جئتم
فيقولون جئنا من عند عباد لك في الأرض قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عبادي قالوا
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا

والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة
وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال وهل
رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها
طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها قال يقولون
لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا
وأشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوه
وأجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة وفي رواية
يقولون رب فيهم عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم
عن حنظلة الأسيدي قال انطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق
حنظلة قال رسول الله وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا
عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله والذي نفسي بيده لو تدومون
على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة
وساعة ثلاث مرات

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها
عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن
تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى عن عبد الله
بن بسر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن
عمله قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله تعالى وقال
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال من اضطجع مضجعا لم
يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة
وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم
حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي إلا كان عليهم ترة

يوم القيامة إن شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم بها وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله عز وجل وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي عن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه لو علمنا أي المال خير فنتخذه فقال أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه

باب أسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر

من الحسان

قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب وعن أنس رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان بديع السماوات

والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين (وهو يونس النبي عليه السلام) لم يدع بها رجل مسلم في شيء إلا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وفي رواية أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت وقال لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم (وهي من أزواج النبي عليه السلام) خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال عليه السلام من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر منه وقال لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة

من الجنان قال صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة
وقال ما من صباح يصبح العباد الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر
لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد لله راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال
اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء وقال موسى يا رب علمني
شيا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع
وضعن في كفة لمالت بهن لا اله الا الله وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله تعالى لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال
لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله
ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في
مرضه ثم مات لم تطعمه النار وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم
على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا
او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله
عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك
ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة مثل ذلك غريب وقال من سبح الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على
مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة
من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر
مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وقال التسبيح نصف الميزان
والحمد لله يملؤه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب وقال ما قال
عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب

وقال لقيت ابرهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة
عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب وعن يسيرة
وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل
فانهن مسؤولات مستنطقات يوم القيمة ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة
وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا ايها الناس توبوا الى الله
فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة وقال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت
الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم
يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي
انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي
الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن
وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فسأله فقال له الي توبة قال
لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملئكة الرحمة وملئكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه
ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال والذي نفسي بيده لو لم
تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال ان الله يبسط يده

بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها

وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب

الله عليه وقال لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب عليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة

فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما

هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك

اخطا من شدة الفرح وقال ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه اعلم

عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت

ذنبا آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء

الله ثم اذنب ذنبا قال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب

وياخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا

قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتالى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد

غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار

ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك

من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها

من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو

موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة **من الحسان** قال قال الله تعالى يا ابن

آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان

السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا

لاتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب

غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا

ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم

سبعين مرة وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال ان المؤمن اذا اذنب

كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران

الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح وقال ان الله يقبل توبة العبد

ما لم يغرغر وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم

في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني

وقال ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس

من قبله وذلك قول الله تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل وقال

لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان رجلين

كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت

فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي

رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا او لا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا

عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا

يا رب قال اذهبوا به الى النار عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي

وعن ابن عباس رضي الله عنه في قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر

جما واي عبد لك لا الما غريب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاسالوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته

فاسالوني الرزق ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني

غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى

قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم

وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعو

ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسال كل
انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سايل منكم ما سالته ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان
احدكم مر بالبحر فغمس فيها ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطايي كلام وعذابي
كلام انما امري لشي اذا اردت ان اقول له كن فيكون عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له
عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب
ان مخففة من الثقيلة تقديره انا كنا
الغفور ماية مرة وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب **فصل من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال ان لله تعالى ماية رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن
والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر
تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة وفي رواية فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة
وقال لو يعلم المومن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من
الرحمة ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال
قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه
اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لين قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم به فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر
فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قدم على النبي سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي
اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا
اي ارسال / اي اتظنون
فهي تقدر على ان لا تطرحه قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال لن ينجي احدا منكم عمله

قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا
وروحوا وشي من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره
من النار ولا انا الا برحمة الله وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيية
كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع ماية ضعف والسيية بمثلها
اي سلفها / اي كان بعد الاسلام
الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات والسيات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع ماية ضعف
الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيية فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها
كتبها الله له سيية واحدة **من الحسان** وقال ان مثل الذي يعمل السيات ثم يعمل الحسنات
لمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى
فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت الثانية وان زنى وان
سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله
فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال
وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي عليه السلام اذ اقبل رجل
عليه كسا وفي يده شي قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت
فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن فوضعتهن في كسايي فجات امهن فاستدارت على راسي
فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسايي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت
امهن الا لزومهن فقال رسول الله اتعجبون لرحم ام الافراخ بفراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم
بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن
فرجع بهن **باب ما يقول عند الصباح والمسا والمنام من الصحاح**
عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا
الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة
وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر وفتنة الدنيا
وعذاب القبر وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله وفي رواية رب أعوذ بك
خ س ن ت ر
من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ
مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد
خ م س ن ت ق ر
لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي
خ
رواية ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث
خ م س ن ت ق ر
مرات فإن أمسكت نفسي فاغفر لها عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى
إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري
إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي
أنزلت ونبيك الذي أرسلت وقال من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل إذا أتيت إلى مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت نفسي إليك بهذا وقال فإن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت
م س ن ت
أصبحت خيرا وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله
خ م س ن ت ر
الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له وعن علي رضي الله عنه أن
فاطمة رضي الله عنها أتت النبي تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاء وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال
على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما
سألتما إذا أخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا أربعا وثلثين فهو

خير لكما

م ت ق
خير لكما من خادم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة إلى النبي تسأله خادما فقال
ألا أدلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله
س ن ت ق
أربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك من الحصن عن أبي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيى وبك نموت وإليك المصير وإذا
س ن ت ر
أمسى قال اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيى وبك نموت وإليك النشور وعنه قال قال أبو بكر
رضي الله عنه يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم عالم الغيب
والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر
نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك
س ن ت ق
وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض
ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح
س
ومن قالها حين يصبح لم يصبه فجأة بلاء حتى يمسي عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول إذا أمسى أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها
وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب أعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر
وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وإذا
س
أصبح قال ذلك أصبحنا وأصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما فإنه من
س
قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون إلى قوله

وكذلك خرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته

صح عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوار منها عن ابن عمر رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف صح وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب غريب وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك عن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم انت الذي لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمس مائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويحمده ويكبره مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمس مائة سيئة قالوا فكيف لا يحصيهما قال ياتي الشيطان احدكم وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني

من الفقر عن أبي الأزهر الأنماري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه من الليل
قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني
في الندي الأعلى عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أخذ مضجعه
قال الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني والذي من علي فأفضل والذي أعطاني
فأجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء أعوذ بك من النار عن بريدة
قال شكى خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق
فقال النبي إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما
أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط علي أحد منهم
أو أن يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك لا إله إلا أنت ضعيف

باب الدعوات في الأوقات من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم
إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر
بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره شيطان أبدا وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله
إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد قال استب
رجلان فأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنها رأت شيطانا وعن ابن عمر رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة

في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل
وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله
بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة
المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره
شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وقال أبو هريرة رضي الله عنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا
ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده وقال
عبد الله بن أبي أوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم قال عبد الله
بن بسر نزل رسول الله على أبي فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأ
كله ويلقي النوى بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى
على ظهر إصبعيه السبابة والوسطى ثم أتي بشراب فشربه فقال أبي وأخذ بلجام دابته
ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

من الحسان

عن طلحة
بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن
والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله غريب عن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل رأى مبتلًا فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به
وفضّلني على كثير ممن خلق تفضيلًا إلا لم يصبه ذلك البلاء كائنًا ما كان غريب عن ابن عمر عن
ابيه عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له
بيتًا في الجنة غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس
مجلسًا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال
الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال
الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده
اذا قال رب اغفر لي ذنوبي فيقول الله عبدي يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري وعن
ابن عمر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلًا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون
الرجل هو يدع يد النبي ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم
عملك ويروى كان رسول الله اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم
وامانتكم وخواتيم اعمالكم عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله
اني اريد سفرًا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني
بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رجلًا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف

فلما ولى الرجل قال اللهم اطوله البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك
وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من كل اسد واسود ومن الحية والعقرب
ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قومًا قال اللهم انا نجعلك في نحورهم
ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال
بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم
او نجهل او يجهل علينا صح وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله من بيتي قط الا رفع
طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك من ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته
بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى
عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي عن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني
اسئلك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا
ثم يسلم على اهله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان اذا رفأ الانسان
اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادمًا فليقل
اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه
واذا اشترى بعيرًا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ويروى في المرأة والخادم
ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم

نباح الكلب ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فإنهن يرين ما لا ترون صحيح
عن أبي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني
إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال أفلا أعلمك كلاما إذا قلته أذهب الله
همك وقضى دينك قال قلت بلى قال قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم
والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من البخل والجبن وأعوذ بك من غلبة
الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فأذهب الله همي وقضى عني ديني وعن علي أنه قال
جاءه مكاتب وقال إني عجزت عن كتابتي فأعني قال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله
لو كان عليك مثل جبل كبير دينا أداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني
بفضلك عمن سواك **باب الاستعاذة من الصحاح** عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الأعداء وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم
والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر
فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب وعن بن أرقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت
خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن
نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من شر
ما عملت وشر ما لم أعمل عن ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت اللهم إني أعوذ بعزتك
لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون **من الحسان**
عن أبي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الأ
ربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن ابن عمر
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء
العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله كان يقول
اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم وعنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق
وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع
وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم أعوذ بك
من البرص والجذام والجنون ومن سيء الأسقام وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء عن شتير بن شكل بن حميد عن أبيه
قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا أتعوذ به قال قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري و
شر لساني وشر قلبي وشر منيي وعن أبي اليسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم إني
أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم وأعوذ بك من أن
يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ بك من أن أموت
لديغا وزاد في بعض الروايات والغم عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع
يهدي إلى طبع عن عائشة رضي الله عنها قالت أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر إلى القمر فقال

يا عايشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن ابي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والاخرة فقد افلحت غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر رضي الله عنه قال قلما كان رسول الله يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار غريب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر ايات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر ايات

كتاب مناسك الحج من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل

أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال من حج لله فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه وقال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا
الجنة وقال إن عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك
(الركب جمع راكب)
أجر وقال ابن عباس رضي الله عنه أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن فريضة
الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك
في حجة الوداع قال وقال رجل إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو أحق بالقضاء وقال
لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك قالت عائشة
رضي الله عنها استأذنت النبي في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم وقال
ابن عباس رضي الله عنه وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير
أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك حتى أهل مكة
(أي من منزله)
يهلون منها وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل أهل المدينة من ذي الحليفة
والطريق الآخر الجحفة ومهل أهل العراق من ذات عرق ومهل أهل نجد قرن ومهل أهل
اليمن يلملم وقال أنس اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا
التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة

من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر
رسول الله في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج فقام الأقرع
بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم
تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو
(أي لا عليه أن يموت هكذا أو هكذا)
نصرانيا وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا
وقال لا صرورة في الإسلام وقال من أراد الحج فليعجل وقال تابعوا بين الحج والعمرة
(الصرورة وهو الذي لم يحج بعد)
فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس
للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول
الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الحاج قال الشعث التفل فقال آخر أي الحج أفضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل
قال زاد وراحلة عن أبي رزين العقيلي أنه أتى النبي فقال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا
يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن أبيك واعتمر صح عن ابن عباس رضي الله عنه
(أي السفر)
أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال أخ لي
أو قريب لي قال أحججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس
أن النبي وقت لأهل المشرق العقيق عن عائشة أن رسول الله وقت لأهل العراق ذات
عرق عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقول من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى
إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر أو وجبت له الجنة

باب الإحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة رضي الله
عنها كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت

(أي إذا حلق رأسه يوم النحر قبل أن يطوف طواف الزيارة)

يطيب فيه مسك كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال
ابن عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند
مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا
وقال انس رضي الله عنه كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت
عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما
من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال
ابن عمر رضي الله عنه تمتع رسول الله في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج **من الحسان** عن زيد بن ثابت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل
وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالغسل عن خلاد بن السائب
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا
اصواتهم بالاهلال والتلبية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا
وههنا وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة
ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني
التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح قال جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم

المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي
بكر فارسلت الى رسول الله كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصوى حتى اذا استوت به ناقته
على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا
شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم
الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرأ واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت ويروى انه قرأ في الركعتين قل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا
فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا
فرقى عليها حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل فمشى الى المروة
حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل
على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس
تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان
منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول
الله العامنا هذا ام لابد الابد فشبك رسول الله اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين
لا بل لابد ابد لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت
حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي قال
فامكث حراما فلا تحل قال وكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به
النبي مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي ومن كان معه هدي فلما كان يوم

التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار فنزل بها
حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم
واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت
قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم من دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحارث
بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة واول
ربا اضع من ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذ
تموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله تعالى وانتم تسئلون عني
فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها
الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام
فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات
وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس واردف اسامة
خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما
شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حتى تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء
حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى
اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر
فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة
فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصا الخذف فرمى من بطن الوادي
ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه

ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب
رسول الله فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم
فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه
دلوا فشرب منه
غ م س ت ق ر
وقالت عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة فقال رسول الله عليه السلام
من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة
فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت
حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وقال
غ م س ن
عبد الله بن عمر رضي الله عنه تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق
معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي مكة قال للناس
من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد ومن لم يجد
هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم
الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف
ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت

ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من
الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن
لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع
ان ابن عمر رضي الله عنه كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي فيدخل
مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله كان يفعل
ذلك وقالت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جا الى مكة دخلها من اعلاها
وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عايشة
انه اول شيء بدا به حين قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان
اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى
ثلثة اطواف ومشى اربعة اطواف ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال
رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن
المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام لما قدم مكة
اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وسيل ابن عمر عن استلام الحجر
فاستلمه فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله
عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس رضي الله عنه طاف
النبي في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف
بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن قالت
عايشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت

فدخل النبي وانا ابكي قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي
ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال ابو هريرة رضي الله عنه بعثني ابو بكر
في الحجة التي امره النبي عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

من الحسان

سيل جابر عن الرجل يرى البيت
يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى
الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شا ويدعو عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه
فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود من الجنة وهو
اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق يشهد على من استلمه
بحق وعلى من استلمه بغير حق وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما
لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا
البيت اسبوعا فاحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله
له بها حسنة ومحي عنه سيية ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السايب انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فيما بين الركن بني جمح والركن الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت
مع نسوة من قريش دار ال ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا

والمروة فرأيته يسعى وأن ميزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا
فإن الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك عن ابن
يعلى عن أبيه أن النبي صلى الله عليه طاف بالبيت مضطبعا ببرد أخضر عن ابن عباس رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا
أرديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف
كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل
فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه قال نحرت
هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت
هاهنا وجمع كلها موقف قالت عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو
ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن
صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو
من موقف الإمام جدا فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم عليه السلام عن
جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة
موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون
من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة

بن عبيد الله

عن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رئي الشيطان يوما هو
فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك إلا لما يرى من تنزل
الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما كان من يوم بدر فقيل وما رأى من يوم
بدر فقال أما إنه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عرفة إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بهم
الملائكة فيقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق أشهدكم أني
قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز
وجل قد غفرت لهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم أكثر عتيقا من
النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس
رضي الله عنه أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي وراءه زجرا شديدا
وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع وعن
ابن عباس رضي الله عنه أن أسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة
إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى وكلاهما قال لم يزل النبي يلبي حتى رمى جمرة
العقبة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال جمع النبي المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما
بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما قال عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة إلا لميقاتها إلا صلاتين صلاة المغرب
والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس رضي الله عنه أنا ممن قدمه
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله عن ابن عباس رضي الله عنه عن الفضل
بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس

حِينَ دَفَعُوا عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ حَتَّى دَخَلَ مُحَسِّرًا وَهُوَ مِنْ مِنًى قَالَ عَلَيْكُمْ
بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ أَفَاضَ النَّبِيُّ مِنْ جَمْعٍ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَأَمَرَ
هُمْ بِالسَّكِينَةِ وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ وَقَالَ
لَعَلِّي لَا أَرَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا **مِنَ الْحِسَانِ** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ خَطَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ عَرَفَةَ حِينَ
تَكُونُ الشَّمْسُ كَأَنَّهَا عَمَائِمُ الرِّجَالِ فِي وُجُوهِهِمْ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ وَمِنَ الْمُزْدَلِفَةِ بَعْدَ أَنْ تَطْلُعَ
الشَّمْسُ حِينَ تَكُونُ كَأَنَّهَا عَمَائِمُ الرِّجَالِ فِي وُجُوهِهِمْ وَإِنَّا لَا نَدْفَعُ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى تَغْرُبَ
الشَّمْسُ وَنَدْفَعُ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ هَدْيُنَا مُخَالِفٌ لِهَدْيِ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ
وَالشِّرْكِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ أُغَيْلِمَةَ
بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ أُبَيْنِيَّ لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَرْسَلَ النَّبِيُّ بِأُمِّ سَلَمَةَ لَيْلَةَ النَّحْرِ فَرَمَتِ الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ
ثُمَّ مَضَتْ فَأَفَاضَتْ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْيَوْمَ الَّذِي يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُلَبِّي الْمُعْتَمِرُ حَتَّى يَفْتَتِحَ الطَّوَافَ وَيُرْوَى حَتَّى
يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ

بَابُ رَمْيِ الْجَمَرَاتِ مِنَ الصِّحَاحِ

قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَقُولُ لِتَأْ
خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ وَقَالَ رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى فَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمِنًى عَنْ يَمِينِهِ وَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ
يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الِاسْتِجْمَارُ تَوٌّ وَرَمْيُ الْجِمَارِ تَوٌّ وَالسَّعْيُ بَيْنَ

الصفا

الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَوٌّ وَإِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوٍّ **مِنَ الْحِسَانِ** عَنْ قُدَامَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ
صَهْبَاءَ لَيْسَ ضَرْبٌ وَلَا طَرْدٌ وَلَيْسَ قِيلَ إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ رَمْيُ الْجِمَارِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَحِيحٌ وَعَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَبْنِي لَكَ بِنَاءً يُظِلُّكَ بِمِنًى قَالَ لَا مِنًى مُنَاخُ مَنْ
سَبَقَ

بَابُ الْهَدْيِ مِنَ الصِّحَاحِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا فِي
صَفْحَةِ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ وَسَلَتَ الدَّمَ وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى
الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَهْدَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا
فَقَلَّدَهَا عَنْ جَابِرٍ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَقَرَةً يَوْمَ النَّحْرِ وَعَنْهُ
قَالَ نَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بَقَرَةً فِي حَجَّتِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ النَّبِيِّ بِيَدَيَّ ثُمَّ قَلَّدَهَا وَأَشْعَرَهَا وَأَهْدَاهَا فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ
أُحِلَّ لَهُ وَقَالَتْ فَتَلْتُ قَلَائِدَهَا مِنْ عِهْنٍ كَانَ عِنْدِي ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا
فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي الثَّالِثَةِ وَسُئِلَ
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا
أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ بِسِتَّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ
وَأَمَّرَهُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أُبْدِعَ عَلَيَّ مِنْهَا قَالَ انْحَرْهَا ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَيْهَا
فِي دَمِهَا ثُمَّ اجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ وَقَالَ جَابِرٌ نَحَرْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ
وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بَدَنَتَهُ يَنْحَرُهَا قَالَ ابْعَثْهَا قِيَامًا

مقلدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم فقال علي أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم
على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن
نعطيه من عندنا قال جابر رضي الله عنه كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث
فرخص لنا رسول الله فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا **من الحسان** عن ابن
عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى عام الحديبية في هدايا رسول
الله جملا كان لأبي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من
ذهب عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة
عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في
البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب عن ناجية **الخزاعي** قال قلت يا رسول الله
كيف أصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها
فيأكلوها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضل الأيام عند الله يوم
النحر ثم يوم القر وقال أتي رسول الله عليه السلام ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن
إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال
قال من شاء فليقتطع **باب الحلق من الصحاح** عن ابن عمر رضي الله عنه أن
النبي عليه السلام حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس
رضي الله عنه قال لي معاوية إني قصرت من رأس النبي عند المروة بمشقص عن ابن عمر رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم
ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه
الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناول شقه الأيسر فقال احلق فحلقه

الحلاق

فاعطاه

فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب
رسول الله قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى
من الحسان عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق
إنما على النساء التقصير **فصل من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل
فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل
أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي عن شيء قدم أو أخر إلا قال افعل ولا حرج
وفي رواية أتاه رجل فقال حلقت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال
أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد
ما أمسيت فقال لا حرج **من الحسان** عن علي رضي الله عنه قال أتاه رجل فقال يا رسول الله
إني أفضت قبل أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي
قال ارم ولا حرج **باب خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق
والتوديع من الصحاح** عن أبي بكرة قال خطبنا رسول الله يوم النحر قال إن الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
فقال أي شهر هذا فقلنا الله ورسوله أعلم قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا
الله ورسوله أعلم قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام

قال الشيخ برهان الـ صوابه اثنا عشر

كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم
ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت قالوا
نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع عن وبرة
قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة فقال
كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال ويسهل ويقوم
مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن
الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت
النبي يفعله وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله
بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال
اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل
صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه قال أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد
رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به وسئل أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى
الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح
ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك قالت عائشة رضي الله عنها نزول الأبطح ليس بسنة
إنما نزله رسول الله لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج وقالت أحرمت من التنعيم بعمرة
فدخلت فقضيت عمرتي فانتظرني رسول الله بالأبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل

فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة عن ابن عباس رضي الله عنه
قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن أحد
حتى يكون آخر عهده بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض وقالت عائشة رضي الله عنها
حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى
حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الأحوص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع أي يوم هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال
فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا لا يجني
جان على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ألا وإن الشيطان قد أيس أن
يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به
صحيح وعن رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد عن ابن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها وابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر طواف
الزيارة يوم النحر إلى الليل وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم
يرمل في السبع الذي أفاض فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام قال إذا رمى
أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء إلا النساء ضعيف منقطع عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت أفاض رسول الله من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فمكث
بها ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل
حصاة ويقف عند الأولى والثانية ويطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها
عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه قال رخص رسول الله لرعاء الإبل في
البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه
في أحدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القميص والعمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول إذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين وإذا لم يجد إزاراً لبس السراويل وعن يعلى بن أمية قال كنا عند النبي عليه السلام بالجعرانة إذ جاءه أعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله إني أحرمت بالعمرة وهذه علي فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك عن عثمان قال قال رسول الله عليه السلام لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب روي عن ابن عباس عن النبي عليه السلام تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن أخت ميمونة عن ميمونة أن رسول الله عليه السلام تزوجها وهو حلال قال الشيخ الإمام والأكثرون على أنه تزوجها حلالاً وعن أبي أيوب أن النبي عليه السلام كان يغسل رأسه وهو محرم وعن ابن عباس قال احتجم النبي وهو محرم وعن عثمان حدث عن رسول الله عليه السلام في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت أم الحصين رأيت أسامة وبلالاً وأحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله عليه السلام والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة أن النبي عليه السلام مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال أتؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقاً بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسيكة

من الحسان

عن ابن عمر أنه سمع رسول الله عليه السلام نهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران

من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب معصفراً أو خزاً أو حلياً أو سراويل أو قميصاً أو خفاً وقالت عائشة رضي الله عنها كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله محرمات فإذا حاذوا بنا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي عليه السلام كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح

عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله عليه السلام حماراً وحشياً وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم وعن أبي قتادة أنه خرج مع النبي عليه السلام فتخلف مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حماراً وحشياً قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرساً له فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوا رسول الله عليه السلام قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي فأكلها وفي رواية فلما أتوا رسول الله عليه السلام قال هل منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والإحرام الفأرة والغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الأبقع والكلب العقور والفأرة والحديا

من الحسان

عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الإحرام حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن أبي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هي فقال نعم فقلت أيؤكل فقال نعم فقلت سمعته من رسول الله قال نعم صحيح وعن جابر قال سألت رسول الله عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشاً إذا أصابه

محرمون وهو

المحرم ورُوِي عن خزيمة بن جزي قال سألت رسول الله عليه السلام عن أكل الضبع قال أو يأكل الضبع أحد وسألته عن أكل الذئب قال أو يأكل الذئب أحد فيه خير ليس إسناده بقوي

باب الإحصار وفوت الحج من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاماً قابلاً وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي هديه وحلق وقصر أصحابه وقال المسور إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك وقال ابن عمر أليس حسبكم سنة رسول الله إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاماً قابلاً فيهدي أو يصوم إن لم يجد هدياً وقالت عائشة رضي الله عنها دخل رسول الله عليه السلام على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

من الحسان

قال ابن عباس إن رسول الله أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج ابن عمرو الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر أو عرج أو مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من أدرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله تعالى من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه

لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة قال ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كأني به أسود أفحج يقلعها حجراً حجراً

من الحسان

عن يعلى بن أمية قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك إلي ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفاً على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى

عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من

ادّعى إلى غير أبيه أو تولّى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحرّم ما بين لابتي المدينة
أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها
من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن النبي عليه السلام قال لا يصبر على لأواء
المدينة وشدّتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا يوم القيمة وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى النبي فإذا أخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدّنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك
ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله
معه قال ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن إبراهيم حرّم مكة فجعلها حراما وإني حرّمت المدينة حراما ما بين مأزميها
أن لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة إلا لعلف وروي
أن سعدا وجد عبدا يقطع شجرة أو يخبطه فسلبه فجاءه أهل العبد فكلموه أن يرد
ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن أرد شيئا نفّلنيه رسول الله وقالت عائشة رضي الله
عنها لما قدم رسول الله المدينة وعك أبو بكر وبلال فجئت رسول الله فأخبرته فقال
اللهم حبّب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصحّحها وبارك لنا في صاعها ومدّها وانقل حمّاها
فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن
وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن
فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح
الشام فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

ويفتح العراق فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وقال أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد وقال إن الله سمّى المدينة طابة وقال إنما المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها وقال على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال
لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال ليس من بلد
إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافّين
تحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر
ومنافق وقال عليه السلام لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات
المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حرّكها من حبها وقال أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم
حرّم مكة وإني حرّمت ما بين لابتيها ويروى أنه قال أحد جبل يحبنا ونحبه [من الحسان]
روي أن سعد بن أبي وقاص أخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء
مواليه فكلموه فيه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّم هذا الحرم وقال
من أخذ أحدا يصيد فيه فليسلبه فلا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن إن شئتم دفعت إليكم ثمنه ويروى من قطع منه شيئا فلمن أخذه
سلبه وروى الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صيد وجّ وعضاهه حرم
محرّم لله ووجّ ذكروا أنها من ناحية طائف عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع
لمن يموت بها صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آخر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة غريب عن جرير بن عبد الله عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال إن الله أوحى إلي أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين
أو قنسرين

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يديه
وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يديه وقال إن الله طيب لا يقبل
إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر
أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك وقال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ
منه أمن الحلال أم من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله
محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد
كله ألا وهي القلب وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث عن أبي
مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن وعن أبي جحيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور عن جابر أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود
إن الله لما حرم شحومها جملوها ثم باعوه فأكلوا ثمنه عن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر أن النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن أنس رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من
خراجه

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم وفي رواية إن أطيب ما أكل الرجل من
كسبه وإن ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه
خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن
إن الخبيث لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت
كانت النار أولى به عن علي رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة عن وابصة بن
معبد أن رسول الله قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والإثم قلت نعم قال فجمع
أصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت إليه
النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في نفسك وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس
عن عطية السعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى
يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس عن أنس رضي الله عنه قال لعن رسول الله عشرة
في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها
وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها
ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه عن محيصة أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في إجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة

من الصحاح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى وقال إن رجلا كان فيمن قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم شيئا قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة وفي رواية قال الله أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وقال عليه السلام إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة وعن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل إزاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب من الحسان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب عن قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه قال مر بنا النبي عليه السلام فقال يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن النبي عليه السلام قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا أن يكون بيعهما عن خيار فإذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله عليه السلام ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما

في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابن عمر رضي الله عنه قال رجل للنبي عليه السلام إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرق عن بيع إلا عن تراض

باب الربوا

من الصحاح عن جابر رضي الله عنه قال لعن رسول الله عليه السلام آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف وفي رواية فإذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم إن كان يدا بيد وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه قال قال رسول الله عليه السلام لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت أسمع النبي عليه السلام يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال قال رسول الله عليه السلام الذهب بالورق ربوا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربوا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا إلا هاء وهاء وعن أبي سعيد رضي الله عنهما أن النبي عليه السلام استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله

يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي عليه السلام
بتمر برني فقال له النبي من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين
بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع
التمر ببيع آخر ثم اشتر به وعن جابر قال جاء عبد فبايع النبي عليه السلام على الهجرة
ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا
بعده حتى يسأله أعبد هو ام حر وقال جابر نهى رسول الله عليه السلام عن بيع الصبرة
من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم
خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من
اثني عشر دينارا فذكرت النبي عليه السلام فقال لا تباع حتى تفصل **من الحسان**
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال ليأتين على الناس زمان
لا يبقى احد الا آكل الربوا فان لم يأكله اصابه من بخاره ويروى من غباره عن عبادة
بن الصامت ان رسول الله عليه السلام قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء
بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير
والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن ابي وقاص
قال سمعت رسول الله عليه السلام سئل عن شراء التمر بالرطب فقال اينقص الرطب
اذا يبس قال نعم فنهاه عن ذلك وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي عليه السلام نهى عن بيع اللحم
بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي عليه السلام نهى
عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي عليه السلام
امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ

اي ابل الصدقة

البعير

البعير بالبعيرين من ابل الصدقة **باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح**
عن ابن عمر قال نهى رسول الله عليه السلام عن المزابنة والمزابنة ان تبيع ثمر حائطه
ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل
طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى
ان زاد فلي وان نقص فعلي وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله عليه السلام
عن المحاقلة والمخابرة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزا
بنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع وعن
جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله عليه السلام عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة
والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله
عليه السلام عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا يأكلها رطبا وعن
ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود وعن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله
عليه السلام عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري وفي رواية نهى عن بيع
النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة وعن انس قال نهى رسول
الله عليه السلام عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارأيت اذا منع
الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه عن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام عن بيع
السنين وامر بوضع الجوائح وعن جابر قال قال رسول الله عليه السلام لو بعت من اخيك
ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق عن ابن عمر
قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله عليه السلام
ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي عليه السلام
فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله وعن ابي هريرة ان رسول الله

قال
عليه السلام لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر
لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها
أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر وفي رواية من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار
ثلثة أيام فإن ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه
فاشترى منه فإذا أتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر قال رسول الله عليه السلام
لا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق وقال لا يبيع أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب الرجل
على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب وقال لا يسم الرجل على سوم
أخيه المسلم وعن جابر قال رسول الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق
الله بعضهم من بعض عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله عليه السلام عن لبستين وعن
بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل
أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر
بثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن أبي هريرة قال نهى رسول الله عليه السلام
عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وقال نهى رسول الله عليه السلام عن بيع حبل الحبلة وكان
بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها
وقال نهى رسول الله عليه السلام عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى رسول الله علم
عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والأرض لتحرث وقال نهى رسول الله عليه السلام عن
بيع فضل الماء وعن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام لا يباع فضل الماء ليباع به
الكلأ وعن أبي هريرة أن رسول الله عليه السلام مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها
فنالت أصابعه بللا قال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني من الحسان

عن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام عن الثنيا إلا أن يعلم عن أنس قال نهى النبي عليه السلام
عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر
أن النبي عليه السلام نهى عن بيع الكالئ بالكالئ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى
رسول الله عليه السلام عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر وعن أنس أن رجلا سأل النبي
عليه السلام عن عسب الفحل فنهاه فقال إنا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن
حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله عليه السلام عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله
يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فأبتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن
أبي هريرة قال نهى رسول الله عليه السلام عن بيعتين في بيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
قال نهى رسول الله علم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان
في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صح عن ابن عمر أنه قال كنت أبيع الإبل بالبقيع
بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير فأتيت النبي علم
فذكرت ذلك له فقال لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تتفرقا وبينكما شيء عن العداء بن
خالد بن هوذة أخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله
عليه السلام اشترى منه عبدا أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب
عن أنس قال رسول الله عليه السلام باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس
والقدح فقال رجل أخذتهما بدرهم فقال النبي عليه السلام من يزيد على درهم فأعطاه رجل
درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال النبي علم من ابتاع
نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله
للبائع إلا أن يشترط المبتاع وعن جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا
فمر رسول الله فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية قال فبعته
فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمت المدينة أتيته بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية فأعطاني

ثمنه وردّه عليّ ويروى انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عايشة ان احبّ اهلك ان اعدّها لهم عدّة واحدة واعتقك ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله عليه السلام خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله عليه السلام في الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى وما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله عن بيع الولاء وعن هبته من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى عليّ عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عايشة رضي الله عنها اخبرتني ان رسول الله عليه السلام قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج قالت عايشة ان رسول الله عليه السلام قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قايم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان البيع وقال رسول الله من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقاله الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قدم رسول الله عليه السلام المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عايشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام اشترى طعاما من يهودي الى اجل معلوم ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال قال رسول الله عليه السلام الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه عن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة عن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلك فيهما الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار من الصحاح

عن معمر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع في سبيل الله من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس رضي الله عنه قال غلا السعر على عهد رسول الله عليه السلام فقالوا يا رسول الله سعّر لنا فقال ان الله هو المسعّر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال اصيب رجل في عهد رسول الله في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله عليه لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن

معسرًا او يضع عنه وقال من انظر معسرًا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم
القيامة وقال من انظر معسرًا او وضع عنه اظله الله في ظله وعن ابي رافع قال
استسلف رسول الله عليه السلام بكرًا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان
اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد في الابل الا جملا خيارًا رباعيًا فقال رسول الله عم اعطه
اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وروي ان رجلا تقاضى على النبي عليه السلام فاغلظ
له فهمّ اصحابه به فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله عم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على مليّ فليتبع عن كعب بن مالك
رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما
رسول الله عليه السلام ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك
قال قد فعلت فقال قم فاقضه وعن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي عم اذ اتي
بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير
فصلى عليها ثم اتي بالثالثة قال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا
لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه
وقال النبي عليه السلام من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد
اتلافها اتلفه الله عن ابي قتادة رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في
سبيل الله صابرًا محتسبًا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله عم
نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل عليه السلام وقال يغفر للشهيد كل
ذنب الا الدين قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله عليه السلام يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه و
الا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين

من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته
من الحسان عن ابن خلدة رضي الله عنه الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب
لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله عليه السلام ايما رجل مات او افلس
فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده وقال رسول الله عليه السلام نفس المؤمن
معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى الله الوحدة
يوم القيامة وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي عليه السلام فباع النبي
عليه السلام ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن
ابيه قال قال رسول الله لي الواجد يحل عرضه وعقوبته عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال اتي النبي عليه السلام بجنازة ليصلي عليها قال هل على صاحبكم
دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب رضي الله
عنه علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك
المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة عن ثوبان
قال قال رسول الله عليه الصلاة والسلام من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين
دخل الجنة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال ان اعظم الذنوب
عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين
لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال الصلح جائز
بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا
حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي عليه السلام قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه

إلى النبي عليه السلام فمسح رأسه ودعا له بالبركة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قالت الأنصار
للنبي عليه السلام اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا وأطعنا عن عروة بن أبي الجعد أن رسول الله عليه السلام أعطاه دينارا
ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع إحداهما بدينار وأتاه بشاة ودينار فدعا له
رسول الله عليه السلام في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه

من الحسان

عن أبي هريرة رفعه قال إن الله عز وجل يقول أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما
صاحبه فإذا خانه خرجت من بينهما عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام أنه قال أدّ الأ
مانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر رضي الله عنه أنه قال أردت الخروج إلى خيبر
فأتيت النبي عليه السلام فسلمت عليه فقال إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فإن
ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين
وقال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن يؤتى مشربته فتكسر
خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم عن أنس قال كان
النبي عليه السلام عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام
فضربت التي النبي عليه السلام في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي
عليه السلام فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى
أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة عن عبد
الله بن زيد عن النبي عليه السلام أنه نهى عن النهبة والمثلة وعن جابر قال انكسفت الشمس
في عهد رسول الله عليه السلام يوم مات إبراهيم ابن رسول الله عليه السلام فصلى بالناس ست ركعات
بأربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه إلا وقد رأيته في
صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها

صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فإن فطن له قال إنما تعلق
بمحجني وإن غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت
حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتنظروا إليه ثم بدا لي
أن لا أفعل وقال أنس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي عليه السلام فرسا من أبي طلحة فركب
فلما رجع قال رسول الله عليه السلام ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

من الحسان

عن سعيد بن زيد عن رسول الله عليه السلام أنه قال من أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق
ظالم حق مرسل وقال ألا لا تظلموا ألا لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه عن عمران
بن حصين رضي الله عن النبي عليه السلام أنه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام ومن
انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن يزيد عن أبيه عن النبي عليه السلام قال لا يأخذ
أحدكم عصا أخيه لاعبا جادا فمن أخذ عصا أخيه فليردها إليه عن الحسن عن سمرة
عن النبي عليه السلام قال من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به ويتبع البيع من باعه
وقال على اليد ما أخذت حتى تؤدي وعن حرام بن سعد بن محيصة أن ناقة للبراء بن عازب
دخلت حائطا فأفسدت فقضى رسول الله عليه السلام أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار وأن
ما أفسدت المواشي بالليل ضامن على أهلها عن أبي هريرة أن النبي عليه السلام قال الرجل
جبار وقال النار جبار وعن الحسن عن سمرة أن النبي عليه السلام قال إذا أتى أحدكم على
ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه فإن لم يكن فيها أحد فليصوت ثلاثا فإن أجابه
أحد فليستأذنه وإن لم يجبه أحد فليحلب وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام
قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة غريب وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن النبي عليه السلام سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب بفيه من ذي حاجة غير
متخذ خبنة فلا شيء عليه وعن أمية بن صفوان عن أبيه أن النبي عليه السلام استعار

أدراعه يوم حنين فقال أغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة عن أبي أمامة أنه قال
سمعت رسول الله عليه السلام يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين
مقضي والزعيم غارم عن رافع بن عمرو الغفاري أنه قال كنت غلاما أرمي نخل الأ
نصار فأتي بي النبي عليه السلام فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم
وكل مما سقط في أسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم أشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي عليه السلام قال الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة وعن جابر أنه قال قضى رسول الله عليه السلام بالشفعة في كل
شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن
شاء ترك فإن باع ولم يؤذنه فهو أحق به وقال الجار أحق بسقبه وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا يمنع جار جاره أن يغرز
خشبة في جداره وقال إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة أذرع من الحسان
قال من باع منكم دارا أو عقارا قمن أن لا يبارك له إلا أن يجعله في مثله عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام الجار أحق بشفعته ينتظر بها إن كان
غائبا إذا كان طريقهما واحدا عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال
الشريك شفيع والشفعة في كل شيء يصح ويروى عن ابن أبي مليكة مرسلا عن عبد
الله بن حبيش قال قال رسول الله عليه السلام من قطع سدرة صوب الله رأسه
في النار قال أبو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها
ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله عليه السلام دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعملوها من أموا
لهم ولرسول الله عليه السلام شطر ثمرها ويروى على أن يعملوها ويزرعوها ولهم

شطرها

شطر ما يخرج منها عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم
رافع بن خديج أن النبي عليه السلام نهى عنها فتركناها من أجل ذلك عن حنظلة
بن قيس عن رافع بن خديج قال أخبرني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد رسول
النبي عليه السلام بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي عليه السلام
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي من
ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال
كان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه
فنهاهم النبي عليه السلام وعن طاوس قال إن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنه
أن النبي عليه السلام لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه
خرجا معلوما عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام من كانت له أرض فليز
رعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه عن أبي أمامة رضي الله عنه ورأى سكة وشيئا
من آلة الحرث فقال سمعت النبي عليه السلام يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل
من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي عليه السلام قال من زرع في أرض قوم
بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب

باب الإجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت أن رسول الله عليه السلام نهى عن المزارعة وأمر با
لمؤاجرة وقال لا بأس بها وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي عليه السلام احتجم فأعطى الحجام
أجره واستعط عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال ما بعث الله نبيا إلا
رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعى على قراريط لأهل مكة وقال قال الله
تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر
أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره عن ابن عباس رضي الله عنه أن نفرا من أصحاب
النبي عليه السلام مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق

إن في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء
إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا
يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله عليه السلام إن أحق ما أخذتم عليه أجرا
كتاب الله وفي رواية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما من الحسان عن خارجة
بن الصلت عن عمه أنه مر بقوم فقالوا إنك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا
الرجل وأتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بأم القرآن ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما
ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط من عقال فأعطوه مائة شاة فأتى النبي عليه السلام
فذكر له فقال كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق وقال رسول الله
أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه وأعطوا السائل وإن جاء على فرس مرسل

باب إحياء الموات والشرب من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله عليه السلام قال من عمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها وقال
لا حمى إلا لله ولرسوله وعن عروة رضي الله عنه قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار
في شرج من الحرة فقال رسول الله عليه السلام اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال
الأنصاري إن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك فاستوعى النبي عليه السلام للزبير حقه في صريح الحكم حين
أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة وقال رسول الله عليه السلام
لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلأ وعن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام
عن بيع فضل الماء عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام قال ثلاثة لا
يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل
منع فضل ماء فيقول الله تعالى اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك من الحسان

عن جابر عن النبي عليه السلام قال من أحيا أرضا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي
عليه السلام من أحاط حائطا على الأرض فهي له وعن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله عليه السلام
أقطع للزبير نخيلا وعن ابن عمر أن النبي عليه السلام أقطع للزبير حضر فرسه فأجرى فرسه
حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل عن أبيه
أن النبي عليه السلام أقطعه أرضا بحضرموت وعن أبيض بن حمال المأربي أنه وفد إلى
رسول الله عليه السلام فاستقطعه الملح الذي كان بمأرب فأقطعه إياه فلما ولى قال رجل
يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الأراك
قال ما لم تنله أخفاف الإبل وقال رسول الله عليه السلام المسلمون شركاء في ثلث في الماء
والكلأ والنار عن أسمر بن مضرس قال أتيت النبي عليه السلام فبايعته فقال من سبق
إلى ماء لم يسبقه إليه مسلم فهو له وروي عن طاوس مرسلا أن رسول الله عليه السلام
قال من أحيى مواتا من الأرض فهو له وعادي الأرض لله ولرسوله ثم هي لكم مني وروي
أن النبي عليه السلام أقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الأنصاري
من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال لهم رسول
الله عليه السلام فلم ابتعثني الله إذا إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن
أبي صرمة صاحب النبي عن النبي عليه السلام قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق
الله عليه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله عليه السلام قضى في سيل
مهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل عن سمرة بن جندب أنه
كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار ومع الرجل أهله فكان سمرة يدخل عليه
فيتأذى به فأتى النبي عليه السلام فذكر ذلك له فطلب إليه النبي عليه السلام ليبيعه فأبى
فطلب أن يناقله فأبى فقال فهبه له ولك كذا أمرا قد رغبه فيه فأبى فقال أنت مضار
فقال للأنصاري اذهب فاقطع نخله

باب اللقطة من الصحاح

عن ابن

عن رضي الله عنه ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله
اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن سيرين
غير متاثل مالا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام قال
العمرى جائزة وعن جابر عن النبي عليه السلام قال العمرى ميراث لاهلها وعن
جابر عن النبي عليه السلام قال ايما رجل اعمر عمرى فهي له ولعقبه فانها للذي
اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر
رضي الله عنه انما العمرى التي اجاز رسول الله عليه السلام ان يقول هي لك
ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها **من الحسان** عن جابر
عن النبي عليه السلام لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة
لاهلها **فصل من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من عرض
عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح عن انس ان النبي عليه السلام
كان لا يرد الطيب وقال رسول الله عليه السلام العائد في هبته كالكلب يعود في
قيئه ليس لنا مثل السوء وعن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله
عليه السلام فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا
قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال
فلا اذن ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال
لا اشهد على جور **من الحسان** قال رسول الله عليه السلام لا يحل لواهب ان

يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده وعن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما يرفعان
الحديث قال لا يحل للرجل ان يعطي العطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل
الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اهدى لرسول الله عليه السلام بكرة فعوضه منها ست
بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي عليه السلام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان فلانا
اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية
الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي وعن جابر عن النبي عليه السلام قال من اعطي
عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن عليه فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر
ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله
جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله عن انس قال لما قدم
رسول الله عليه السلام المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما
ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة
واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم
عليهم صح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية
تذهب الضغائن وعن ابي هريرة قال رسول عليه السلام تهادوا فان الهدية تذهب
وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة وعن ابن عمر انه قال
قال رسول الله عليه السلام ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن
الطيب عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله عليه السلام اذا اعطي احدكم الريحان فلا
يرده فانه خرج من الجنة مرسل **باب اللقطة من الصحاح** عن زيد بن خالد
قال جاء رجل الى رسول الله عليه السلام فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب

قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها
ربها وفي رواية ثم استنفق فإن جاء ربها فأدها إليه وقال من آوى ضالة فهو ضال
ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي أن رسول الله عليه السلام نهى عن لقطة الحاج
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله عليه السلام أنه سئل عن
الثمر المعلق فقال من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن
خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد أن يؤ
ويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الإبل والغنم كما ذكر غيره
وقال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة
فعرفها سنة فإن جاء صاحبها فادفعها إليه وإن لم يأت فهي لك وما كان في الخراب
العادي ففيه وفي الركاز الخمس عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه وجد دينارا فأتى به فاطمة رضي الله عنها فسأل عنه رسول الله علم فقال
رسول الله هذا رزق الله فأكل منه رسول الله عليه السلام وأكل علي وفاطمة فلما
كان بعد ذلك أتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله عليه السلام يا علي أد الدينار
وقال النبي عليه السلام ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار قال قال
رسول الله من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل أو ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب
فإن وجد صاحبها فليردها عليه وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر رضي
الله عنه قال رخص لنا رسول الله عليه السلام في العصا والسوط والحبل
وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله
عليه السلام ألا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الأهلي ولا اللقطة من مال معاهد
إلا أن يستغني عنها صاحبها

باب الفرائض

من الصحاح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات

وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك
دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا
فإلينا وقال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من أنفسهم وقال إنما الولاء لمن أعتق وقال
ابن أخت القوم منهم من الحسان قال الخالة بمنزلة الأم قال لا يتوارث أهل
ملتين شتى وقال القاتل لا يرث عن بريدة أن رسول الله عليه السلام جعل للجدة
السدس إذا لم تكن دونها أم وقال إذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم
منهم وحليف القوم منهم وابن أخت القوم منهم وقال أنا مولى من لا مولى له أرث ماله
وأعقل عنه وأفك عانيه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك
عانيه وقال تحوز المرأة ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله علم قال أيما رجل عاهر بحرة
أو أمة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث عن عائشة رضي الله عنها أن مولى النبي
عليه السلام مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي عليه السلام أعطوا ميراثه
رجلا من أهل قريته وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فأتي النبي عليه السلام
بميراثه فقال التمسوا له وارثا أو ذا رحم فلم يجدوا فقال أعطوه الكبر من خزاعة
ويروى انظروا أكبر رجل من خزاعة عن علي رضي الله عنه قال قضى رسول الله
عليه السلام أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث أخاه لأبيه
وأمه دون أخيه لأبيه وعن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من
سعد إلى رسول الله عليه السلام فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل أبوهما
يوم أحد وإن عمهما أخذ مالهما فنزلت آية المواريث فبعث رسول الله عليه السلام فقال
أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيه بما قضى النبي عليه السلام للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت وعن ابن عمران بن حصين رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله عليه السلام فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لك صح عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله عليه السلام شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله عليه السلام اعطاها السدس فقال ابو بكر رضي الله عنه هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر رضي الله عنه ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله عليه السلام سدسا مع ابنها وابنها حي ضعيف عن الضحاك بن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها صح عن تميم الداري رضي الله عنه قال سألت رسول الله عليه السلام ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته ليس بمتصل عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي عليه السلام هل له احد قالوا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي عليه السلام ميراثه له وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام ما حق امرء مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله

يعودني قلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فبثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك

من الحسان

روي ان رسول الله عليه السلام قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه رد رسول الله عليه السلام على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وقال رسول الله عليه السلام تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال الشؤم في المراة والدار والفرس وفي رواية الشؤم في ثلث في المراة

خ م س ن ت ق

والمسكن والدابة وقال جابر رضي الله عنه كنا مع النبي عليه السلام في غزوة فلما قفلنا
وكنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم
قال أبكر أم ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا المدينة ذهبنا
لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمشط الشعثة وتستحد المغيبة من الحسان
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ثلاثة حق على الله عونهم
المكاتب الذي يريد الأداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال إذا خطب
إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض
وقال تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم عن عبد الرحمن بن عويم رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها وأنتق أرحاما
وأرضى باليسير مرسل

باب النظر إلى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي عليه السلام فقال
إني تزوجت امرأة من الأنصار قال فانظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئا وقال رسول الله عليه السلام
لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها وقال لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل
ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة إلى
المرأة في ثوب واحد وقال لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا
رحم محرم وقال إياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله أرأيت الحمو قال
الحمو الموت عن جابر رضي الله عنه عن أم سلمة استأذنت رسول الله عليه السلام
في الحجامة فأمر أبا طيبة أن يحجمها قال حسبت أنه كان أخاها من الرضاعة أو غلاما
لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله عليه السلام عن نظر الفجاءة فأمرني
أن أصرف بصري عن جابر قال قال رسول الله عليه السلام إن المرأة تقبل في صورة شيطان
وتدبر في صورة الشيطان إذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد إلى امرأته

فليواقعها فإن ذلك يرد ما في نفسه من الحسان عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله عليه السلام إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى
نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي النبي عليه السلام
هل نظرت إليها قلت لا قال فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما عن ابن مسعود عن
النبي عليه السلام قال أيما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم إلى أهله فإن معها مثل الذي
معها عن عبد الله عن النبي عليه السلام قال المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان
وعن بريدة قال قال رسول الله عليه السلام يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست
لك الآخرة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي عليه السلام إذا زوج أحدكم عبده
أمته فلا ينظر إلى عورتها وفي رواية فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة
وعن جرهد أن النبي عليه السلام قال أما علمت أن الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز
فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فإن الفخذين عورة
وقال إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى
أهله فاستحيوهم وأكرموهم وعن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله عليه السلام
وميمونة إذ أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله عليه السلام احتجبا
منه فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا فقال رسول الله عليه السلام أفعمياوان
أنتما ألستما تبصرانه وعن بهز بن حكيم عن أبيه قال رسول الله عليه احفظ عورتك
إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قلت أفرأيت إذا كان الرجل خاليا قال فالله أحق
أن يستحيى منه عن عمر عن النبي عليه السلام قال لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما
عن جابر رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال لا تلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجري
من أحدكم مجرى الدم وعن أنس رضي الله عنه أن النبي عليه السلام أتى فاطمة رضي الله عنها
بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها وإذا غطت به رجليها

لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المراة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر ويروى يستاذنها ابوها واذنها صماتها عن خنساء ابنة خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت واتت رسول الله عليه السلام فرد نكاحها عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله عليه السلام تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة من الحسان

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال لا نكاح الا بولي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام قال ايما امراة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها عن جابر عن النبي عليه السلام قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء قالت جاء رسول الله عليه السلام فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن الدف ويندبن من قتل من اباي يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عايشة رضي الله عنها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال رسول الله عليه السلام

ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عايشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله عليه السلام في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله عليه السلام كان احظى عنده مني وقال رسول الله عليه السلام احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ولا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام نهى عن الشغار قال المصنف الشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق وقال النبي عليه السلام لا شغار في الاسلام عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله عليه السلام عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله عليه السلام التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة والخطبة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الصلوة الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلث ايات فسرها سفيان الثوري بقوله تعالى اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم وعن عايشة قالت قال رسول الله عليه السلام اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي عليه السلام قال فصل ما بين الحلال والحرام

الصوت والدف في النكاح عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت عندي جارية من الانصار
زوجتها فقال رسول الله عليه السلام يا عايشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون
الغناء وعن عايشة ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي عليه السلام الا ارسلتم
معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى
عليه السلام قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من الرجلين
فهو للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة
وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عايشة رضي الله عنها
جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله عليه
فجاء رسول الله عليه فسالته فقال انه عمك فايذني له وعن علي رضي الله عنه انه
قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما
علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب
وقال لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الا
ملاجة والاملاجتان وقالت عايشة رضي الله عنها كان فيما انزل من القران عشر رضعات
معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله عليه السلام وهي
فيما يقرا من القران وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام دخل عليها وعندها
رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من
المجاعة وعن عقبة ابن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز
فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا
اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي
عليه السلام بالمدينة فساله فقال رسول الله عليه السلام كيف وقد قيل ففارقها

ونكح زوجا غيره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام يوم
حنين بعث جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي عليه السلام تحرجوا
من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء
الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن

من الحسان

عن ابي هريرة
ان رسول الله عليه السلام نهى ان تنكح المراة على عمتها والعمة على بنت اخيها والمراة على خالتها
والخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن البراء
ابن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي عليه السلام الى
رجل تزوج امراة ابيه اتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ
ماله وعن ام سلمة قالت قال رسول الله عليه السلام لا يحرم من الرضاع الا ما فتق
الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام عن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله
ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال الغرة عبد او امة عن ابي الطفيل قال كنت جالسا
مع النبي عليه السلام اذ اقبلت امراة فبسط النبي عليه السلام رداءه حتى قعدت عليه فلما
ذهبت قيل هذه ارضعت النبي عليه السلام عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم
وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي عليه السلام امسك اربعا وفارق
سايرهن وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي عليه السلام
فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها
وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان
قال اختر ايتهما شيت عن ابن عباس رضي الله عنه قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء
زوجها الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها
رسول الله عليه السلام من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول وروي انه قال انها
اسلمت معي فردها عليه وروي ان جماعة من النساء ردهن النبي عليه السلام بالنكاح

حاشية: هو حجاج بن حجاج

غيلان بفتح الغين المعجمة بلا خلاف والله اعلم

الاول على ان واجهن عند اجتماع الاسلاميين في العدة بعد اختلاف الدين والدار ومنهن
بنت الوليد بن المغيرة وكانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها
من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله عليه السلام امانا لصفوان
فلما قدم جعل له رسول الله تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت
ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها
من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام
فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب في المباشرة من الصحاح

عن جابر رضي الله
قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقال جابر كنا نعزل والقران
ينزل فبلغ ذلك النبي عليه السلام فلم ينهنا عن جابر ان رجلا اتى رسول الله عليه السلام
فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها
ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت
فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله عليه السلام في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا
النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان
نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة
الا وهي كائنة وعن ابي سعيد قال سئل النبي عليه السلام عن العزل فقال ما من كل
الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء وعن سعد بن ابي وقاص
ان رجلا جاء الى رسول الله عليه السلام فقال اني اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك
قال اشفق على ولدها فقال رسول الله عليه السلام لو كان ذلك ضارا ضار فارس
والروم وعن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله عليه السلام في اناس وهو

يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله عليه السلام ذلك الوأد
الخفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله عليه السلام ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة
الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وتنشر سره
وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة

من الحسان

عن ابن
عباس قال اوحي الى رسول الله عليه السلام نساؤكم حرث لكم الاية اقبل وادبر واتق الدبر
والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي عليه السلام قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا
النساء في ادبارهن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ملعون
من اتى امراة في دبرها وقال ان الذي ياتي امراته في دبرها لا ينظر الله اليه ويروى
لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة في الدبر عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت
رسول الله عليه السلام يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح

عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها
وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله عليه السلام فاختارت نفسها ولو كان حرا لم
يخيرها عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
عليه السلام للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي
عليه السلام لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه

من الحسان

عن عايشة رضي الله عنها انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجين فسالت النبي
عليه السلام فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة وعن عايشة رضي الله عنها ان بريرة عتقت
وهي عند مغيث فخيرها رسول الله عليه السلام وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد ان رسول الله
عليه السلام

جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل وقال
يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك شيء تصدقها فقال ما عندي
الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله
عم هل معك شيء من القرآن قال نعم سورة كذا وسورة كذا قال قد زوجتكها بما
معك من القرآن ويروى فقد زوجتكها فعلمها وقالت عايشة رضي الله عنها سيلت
عن صداق رسول الله عليه السلام قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية
ونشا قالت اتدري ما النش نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم من الحسان
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا ما علمت رسول الله نكح شيئا من نسائه
ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية وعن جابر بن ربيعة قال اتى النبي
عليه السلام رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها
رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها عن علقمة عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه سيل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات
فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث
فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله عليه السلام في بروع بنت واشق
امراة منا بمثل ما قضيت ففرح ابن مسعود رضي الله عنه

باب الوليمة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام راى على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
اولم ولو بشاة وعن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي على احد من نسائه ما اولم على زينب
اولم بشاة وقال اولم رسول الله عليه السلام حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
وعن انس قال ان رسول الله عليه السلام اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
واولم عليها بحيس وقال اقام النبي عليه السلام بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه

(هامش: لعله قال الشيخ سقط هنا بها ولا يستقيم الكلام الا به والله اعلم ٥)
(هامش: قال الشيخ والسنن زوجتكها على ان تعلمها عشر سور من القرآن)
(هامش: قال الشيخ جوابه ولا انكح شيئا حتى يستقيم الكلام)
(هامش: قال الشيخ وزن النواة خمسة دراهم)
(هامش: الحيس طعام يتخذ اي من التمر والسمن والاقط)

بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان
امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت
اولم النبي عليه السلام على بعض نسائه بمدين من شعير عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
ان النبي عليه السلام قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها وفي رواية فليجب عرسا كان
او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله عليه السلام اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان
شاء طعم وان شاء ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله عن ابي مسعود الانصاري فقال كان رجل من
الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي عم
خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي عليه السلام يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا ان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له من الحسان عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة (اسمه ثوبان) ان رجلا ضاف علي بن
ابي طالب وصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله عم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع
يديه على عضادتي الباب فراى القرام (اي سترا رقيقا) في ناحية البيت فرجع قالت عايشة فاطمة فتبعته فقلت
يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر قال قال
صلى الله عليه وسلم من دعي الى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة
دخل سارقا وخرج مغيرا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الداعيان فاجب
اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث
سمعة ومن سمع سمع الله به وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن طعام المتباريين (اي المتفاخرين) ان يوكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان عن عايشة

(هامش: قال الشيخ اولم النبي بمدين من شعير على ام سلمة ٥)
(هامش: رسول الله)

خ م س ق

رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة فكان رسول الله عليه السلام يقسم لعايشة يومين يومها ويوم سودة وعن عايشة ان رسول الله عليه السلام كان يسئل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله عليه السلام اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج البكر على امراته اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبي عليه السلام وعن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله عليه السلام حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شيت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شيت ثلثت عندك ودرت فقالت ثلث وروي انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث **من الحسان** روي ان النبي عليه السلام كان يقسم بين نسايه فيعدل ويقول النبي عليه السلام اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط **باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم وفي رواية لا يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم للضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عايشة رضي الله عنها كنت العب بالبنات عند النبي عليه السلام وكان لي صواحب يلعبن معي وكان النبي عليه السلام اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رايت النبي عليه السلام على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله عليه السلام يسترني بردايه وانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال رسول الله عليه السلام اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال رسول الله عليه السلام في خطبته حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال انس رضي الله عنه الى رسول الله عليه من نسايه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين وقال جابر اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعايشة فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت ما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله

والله ان الاخرة واسلك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن
الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عايشة
كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله عليه السلام فقلت اتهب المراة
نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك ذلك الاية قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك **من الحسان**
عن عايشة رضي الله عنها انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته
فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة وعن عايشة
انها قالت قال رسول الله عليه السلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم
فدعوه عن انس رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام المراة اذا صلت خمسها وصامت
شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت وقال
لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها وقال ايما امراة
ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة وعن طلق ابن علي رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور
عن معاذ عن النبي عليه السلام لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور
العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا وعن حكيم
ابن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان
تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت
وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال
طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل
ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله عليه السلام لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء

على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن تشتكين ازواجهن
فقال النبي عليه السلام لقد طاف بآل محمد سبعون امراة كلهن تشتكين ازواجهن
ولا تجدون اولئك خياركم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام
~~من اكمل المؤمنين ايمانا~~ ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده وقال رسول الله
عليه السلام من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا وخياركم خياركم لاهله صح عن عايشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله عليه السلام
من غزوة تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعايشة
لعب فقال ما هذه يا عايشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا
الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان
قالت قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه
ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي عليه السلام فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب
عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله عليه السلام اتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله عليه السلام اقبل الحديقة وطلقها تطليقة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
انه طلق امراة وهي حايض فذكر عمر لرسول الله فتغيظ فيه رسول الله ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك
العدة التي امر الله تعالى ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا
او حاملا وقالت عايشة رضي الله عنها خيرنا رسول الله عليه السلام فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيا وقال ابن عباس رضي الله عنه في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي عليه السلام فلتقل اني اجد منك ريح مغافير

أكلت مغافير فدخل على إحديهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا أبتغي مرضاة أزواجه فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله عليه السلام أيما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال أبغض الحلال إلى الله الطلاق عن علي عن النبي علم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق إلا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم إلى الليل وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله عليه السلام لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع إلا فيما يملك عن ركانة بن عبد يزيد أنه طلق امرأته سهيمة البتة ثم أتى رسول الله عليه السلام فقال إني طلقت امرأتي البتة والله ما أردت إلا واحدة فقال رسول الله عليه السلام والله ما أردت إلا واحدة فقال ركانة والله ما أردت إلا واحدة فردها إليه رسول الله عليه السلام فطلقها الثانية في زمان عمر رضي الله عنه والثالثة في زمان عثمان رضي الله عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله عليه السلام قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا طلاق ولا عتاق في إغلاق قيل معنى الإغلاق الإكراه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب عن علي أن رسول الله عليه السلام قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل عن عايشة رضي الله عنها قالت طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلاثا من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رضي الله عنه إلى النبي عليه السلام فقالت إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنما معه

إلا مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة فقالت نعم فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

من الحسان

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله عليه السلام المحلل والمحلل له قال سليمان بن يسار أدركت بضعة عشر من أصحاب النبي عليه السلام كلهم يقولون يوقف المولي عن أبي سلمة أن سلمان بن صخر ويقال سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فأتى رسول الله عليه السلام فذكر ذلك له فقال له رسول الله عليه السلام أعتق رقبة قال لا أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال أطعم ستين مسكينا قال لا أجد فقال رسول الله لفروة بن عمرو أعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة عشر ليطعم ستين مسكينا ويروى فأطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي علم في المظاهر يواقع قبل أن يكفر قال كفارة واحدة

فصل من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله إن جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت أكلها الذيب فأسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة أفأعتقها فقال لها رسول الله علم أين الله فقالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي قال إن عويمر العجلاني قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله عليه السلام قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وأنا مع الناس عند رسول الله عليه السلام فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله عليه السلام

من تصديق عويمر فكان بعد نسب الى امه وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام لاعن بين
الرجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة وفي حديثه ان
رسول الله عليه السلام وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة
ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وعن ابن
عمر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا
سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس
رضي الله عنه ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي عليه السلام بشريك بن سحماء فقال
عليه السلام البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله
في امري ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرئيل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد
والنبي عم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة وقال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت وقال النبي عم ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي
عليه السلام لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله
عم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال النبي عم
اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله
عليه السلام لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه المدحة

من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله فمن اجل ذلك
بعث المنذرين والمبشرين وقال عليه السلام ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله
ان لا ياتي المؤمن ما حرم الله وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده
او تزني امته عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله عليه السلام فقال ان امراتي
ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله عليه السلام هل لك من ابل قال نعم قال
فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها
قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال عبد بن زمعة
اخي فتساوقا الى رسول الله عم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله عليه السلام هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما
راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ويروى هو اخوك يا عبد وقالت عائشة
رضي الله عنها دخل علي رسول الله ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري
ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدا
مهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال رسول الله عليه السلام من ادعى الى غير
ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر
من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي عليه السلام يقول لما نزلت اية
الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله
الجنة وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق
في الاولين والاخرين ويروى وفضحه على رؤوس الاشهاد ويروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال

رجلي
فنكصت
فجاءت
شانا
احب اليه المدحة

ساهدت خط مولانا لا يأتي المؤمن وهذا عكس المقصود ولا اثباتها خطا محض وقد راجعت الحديث فوجدته بغير لا فاعلم هذا عبد الله المعروف الابكي

قارئ بالكسر والبدة

قال لا احتياط الا بالكسر والله اعلم

دخلت

جاء

أتى رجل إلى رسول الله عليه السلام فقال إن لي امرأة لا ترد يد لامس فقال النبي عليه السلام
طلقها فقال إني أحبها فقال أمسكها إذاً عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي عليه السلام
قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى أن من كان
من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء
وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره فإن
كان من أمة لم يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق ولا يرث وإن كان الذي يدعى له
هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان أو أمة عن جابر بن عتيك أن النبي قال من الغيرة
ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما التي يحبها فالغيرة في الريبة وأما التي يبغضها الله
فالغيرة في غير ريبة وإن من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فأما الخيلاء التي يحبها
الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة وأما التي يبغض الله فاختياله
في الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس
أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال
والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فأمرها أن
تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه
رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي
سفيان وأبا جهم خطباني فقال أما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك
لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيراً واغتبطت
وفي رواية أما أبو الجهم فرجل ضراب للنساء ويروى أن زوجها طلقها ثلاثاً فأتت رسول الله
فقال لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملاً وقالت عائشة رضي الله عنها إن فاطمة كانت في مكان
وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي عليه السلام تعني في النقلة وقالت عائشة رضي الله عنها
ما لفاطمة ألا تتقي الله تعالى تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن المسيب إنما نقلت فاطمة لطول

قال محشي صوابه عمرو بواو وإنما لم يسبق عليه في تجريد الذهبي نو حررناه عمرو مع بواو وإنما والله أعلم

لسانها

لسانها على أحمائها عن جابر قال طلقت خالتي ثلاثاً فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن
تخرج فأتت النبي عليه السلام فقال بلى فجدي نخلك فإنه عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفاً عن
مسور بن مخرمة رضي الله عنه أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت
بأربعين ليلة فجاءت النبي عليه السلام فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت عن أم سلمة قالت
جاءت امرأة إلى النبي عليه السلام فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
أفنكحلها فقال رسول الله عليه السلام لا مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة
أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول عن أم حبيبة و
زينب بنت جحش عن رسول الله قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت
فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً وعن أم عطية أن رسول الله عليه السلام
قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً ولا تلبس ثوباً مصبوغاً
إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيباً إلا إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار ويروى
ولا تختضب

من الحسان

عن زينب بنت كعب أن الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت
أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله عليه السلام تسأله أن ترجع إلى أهلها
في بني خدرة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله عليه السلام
أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله نعم فانصرفت
حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت
فيه أربعة أشهر وعشراً وعن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله حين توفي أبو سلمة وقد
جعلت على عيني صبراً فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر ليس فيه طيب قال إنه يشب
الوجه فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب
قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك عن أم سلمة عن
النبي عليه السلام قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي

عيناها

قد احوج ... في الصحاح أفنكحلها بضم الحاء والله أعلم

كذا نحفظه قسط أظفار

وَلَا تَخْتَضِبْ وَلَا تَكْتَحِلْ

بَابُ الْاِسْتِبْرَاءِ مِنَ الصِّحَاحِ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِامْرَأَةٍ مُجِحٍّ فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالُوا أَمَةٌ لِفُلَانٍ فَقَالَ أَيُلِمُّ بِهَا قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ الْقَبْرَ كَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ أَمْ كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ

مِنَ الْحِسَانِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي سَبَايَا أَوْطَاسٍ لَا تُوطَأُ الْحَامِلُ حَتَّى تَضَعَ وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً وَعَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ حُنَيْنٍ لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ يَعْنِي إِتْيَانَ الْحَبَالَى وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَغْنَمًا حَتَّى يُقْسَمَ

بَابُ النَّفَقَاتِ وَحَقِّ الْمَمْلُوكِ مِنَ الصِّحَاحِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ هِنْدَ ابْنَةَ عُتْبَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَقَالَ خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ وَقَالَ إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يُطِيقُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ أَخَاهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا يُكَلِّفْهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَغْلِبُهُ فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو جَاءَهُ قَهْرَمَانٌ لَهُ فَقَالَ أَعْطَيْتَ الرَّقِيقَ قُوتَهُمْ قَالَ لَا قَالَ فَانْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ وَفِي رِوَايَةٍ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ وَقَالَ إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا قَلِيلًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ وَقَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَقَالَ نِعِمَّا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ بِحُسْنِ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَطَاعَةِ سَيِّدِهِ نِعِمَّا لَهُ وَقَالَ إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ وَقَالَ أَيُّمَا عَبْدٍ

أَبَقَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ وَقَالَ أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ وَقَالَ مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلَفَحَتْكَ النَّارُ أَوْ لَمَسَّتْكَ النَّارُ

مِنَ الْحِسَانِ

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ لِي مَالًا وَإِنَّ وَالِدِي يَحْتَاجُ إِلَى مَالِي قَالَ أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ كُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَلِي يَتِيمٌ فَقَالَ كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُبَادِرٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَقَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حُسْنُ الْمَلَكَةِ يُمْنٌ وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ لِلْعُمُرِ وَقَالَ إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ فَلْيُمْسِكْ وَقَالَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ وَهَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ مَا فَعَلَ غُلَامُكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ رُدَّهُ رُدَّهُ وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا فَنَهَاهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ فَرَدَّ الْبَيْعَ مُنْقَطِعٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ رِفْقٌ بِالضَّعِيفِ وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْمَمْلُوكِ غَرِيبٌ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَبَ لِعَلِيٍّ غُلَامًا فَقَالَ لَا تَضْرِبْهُ فَإِنِّي نُهِيتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَقَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ نَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ فَصَمَتَ ثُمَّ أَعَادَ

أي فارق الولادة

يحسن

عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة وعن أبي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموه مما
تأكلون واكسوه مما تكسون ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن
سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله عليه السلام ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال
اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة واتركوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح عن ابن عمر

قال عرضت على رسول الله عليه السلام عام أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام
الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقا
تلة والذرية عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي عليه السلام يوم الحديبية
على ثلثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة أيام فلما دخلها ومضى الأجل خرج فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي
رضي الله عنه أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي
فقضى بها النبي عليه السلام لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال
لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا من الحسان عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء
وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه طلقني وأراد أن ينزعه مني فقال النبي عليه السلام
أنت أحق به ما لم تنكحي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله عليه السلام خير غلاما
بين أبيه وأمه عن أبي هريرة قال جاءت امرأة إلى رسول الله عليه السلام فقالت إن زوجي
يريد أن يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي عم هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت
فأخذ بيد أمه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام
من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه
وعن أبي ذر قال سألت رسول الله عليه السلام أي العمل أفضل قال الإيمان بالله
والجهاد في سبيله قال قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها
قلت وإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس
من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك من الحسان عن البراء ابن عازب قال جاء
أعرابي إلى النبي عليه السلام فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت أقصرت
الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة قال أوليسا واحدا
قال أعتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء
على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن
المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير عن عمرو بن عبسة أن النبي عليه السلام قال من بنى
مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن أعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن
شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة

باب إعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض من الصحاح

عن ابن عمر أن رسول الله عليه السلام قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطي شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه
ما عتق وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال من أعتق شقصا في عبد أعتق كله
إن كان له مال فإن لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين أن رجلا
أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله عليه السلام
فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي عليه السلام لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وعن
جابر رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي عليه السلام
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي

اللهِ العَدَوِيُّ بِثَمَانِي مِايَةِ دِرْهَمٍ فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
إِبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ
فَلِذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ
وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ **مِنَ الحِسَانِ** عَنِ الحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا
وَلَدَتْ أَمَةُ الرَّجُلِ مِنْهُ فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ أَوْ بَعْدَهُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بِعْنَا أُمَّهَاتِ
الأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبَا بَكْرٍ فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَانَا عَنْهُ فَانْتَهَيْنَا
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُ العَبْدِ لَهُ
إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ السَّيِّدُ عَنْ أَبِي المَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شِقْصًا مِنْ غُلَامٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ
لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَيْسَ لِلهِ شَرِيكٌ عَنْ سَفِينَةَ قَالَ كُنْتُ مَمْلُوكًا لِأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ
أُعْتِقُكَ وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدُمَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا عِشْتَ فَقُلْتُ إِنْ لَمْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ
مَا فَارَقْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا عِشْتُ فَأَعْتَقَتْنِي فَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ المُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِرْهَمٌ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتَبِ إِحْدَيكُنَّ وَفَاءٌ فَلْتَحْتَجِبْ
مِنْهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى مِايَةِ أُوقِيَةٍ
فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوَاقٍ أَوْ قَالَ عَشَرَةَ دَنَانِيرَ ثُمَّ عَجَزَ فَهُوَ رَقِيقٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ علم قَالَ إِذَا أَصَابَ المُكَاتَبُ حَدًّا أَوْ مِيرَاثًا وَرِثَ بِحِسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ وَقَالَ
يُودِي المُكَاتَبُ بِحِصَّةِ مَا أَدَّى دِيَةَ حُرٍّ وَمَا بَقِيَ دِيَةَ عَبْدٍ ضَعِيفٌ

بَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ مِنَ الصِّحَاحِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ علم يَحْلِفُ لَا وَمُقَلِّبِ القُلُوبِ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ علم قَالَ أَلَا إِنَّ اللهَ
يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ أَوْ لِيَصْمُتْ وَقَالَ لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي

[margin:] قال السيّد لا احفظ الا بعض الرواة والله اعلم

[margin, bottom:] عبد الرحمن ابن سمرة

وَلَا بِآبَائِكُمْ وَقَالَ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ بِاللَّاتِ وَالعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَمَنْ قَالَ
لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ وَقَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ
وَلَيْسَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ
وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِنًا فَهُوَ كَقَتْلِهِ وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ وَمَنِ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةً
لِيَتَكَثَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلَّا قِلَّةً وَقَالَ إِنِّي وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى
غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ علم يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ
مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ
غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَفِي رِوَايَةٍ فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ
فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ غَيْرَهَا وَقَالَ وَاللهِ لَأَنْ يَلَجَّ أَحَدُكُمْ
بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ وَقَالَ يَمِينُكَ
عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ وَقَالَ اليَمِينُ عَلَى نِيَّةِ المُسْتَحْلِفِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَغْوُ
اليَمِينِ قَوْلُ الإِنْسَانِ لَا وَاللهِ وَبَلَى وَاللهِ وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَائِشَةَ **مِنَ الحِسَانِ**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ
وَلَا بِالأَنْدَادِ وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللهِ وَلَا تَحْلِفُوا بِاللهِ إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللهِ فَقَدْ أَشْرَكَ وَعَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا وَعَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَنْ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلَامِ فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الإِسْلَامِ
سَالِمًا وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ علم إِذَا اجْتَهَدَ فِي اليَمِينِ قَالَ لَا وَالَّذِي
نَفْسُ أَبِي القَاسِمِ بِيَدِهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللهِ علم إِذَا حَلَفَ لَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ

[margin:] قال السيّد لا احفظ الا اقامرك باسكان الراء وهو امر والله اعلم

[margin:] قال السيّد لا احفظ الا بالجيم وهو بمعنى والله اعلم

[margin:] قال السيّد هو عدا العرف روايه وفتح ما بعدها آثم

[margin:] هذا الحديث رواه خ وصححه ابن حبان ورفعه ابو داود والله اعلم

عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا
حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من
البخيل وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه وقال
لا وفاء لنذر في معصيته ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله
وقال كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينا النبي عليه السلام يخطب اذ
هو برجل قايم فسال عنه فقالوا يا رسول الله ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي عليه السلام مروه فليتكلم وليستظل وليقعد
وليتم صومه وعن انس ان النبي عليه السلام راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال
ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى بيت الله قال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا
نفسه لغني وامره ان يركب وفي رواية قال اركب ايها الشيخ فان الله غني
عنك وعن نذرك عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي عليه السلام في نذر
كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك
قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
قال رسول الله عليه السلام امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر

من الحسان

عن عايشة قالت قال رسول الله عليه السلام لا نذر في
معصية الله وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام
قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه
فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل الى النبي عليه السلام
وقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال هل فيها وثن من اوثان الجاهلية تعبد

قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية
الله ولا فيما لا يملك ابن ادم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول
الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت
ان اذبح بمكان كذا وكذا المكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال
اوفي بنذرك عن ابي لبابة رضي الله عنه انه قال للنبي عليه السلام ان من توبتي ان اهجر دار
دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث
عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله
عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال صل هاهنا
ثم اعاد عليه فقال شانك اذا عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت
ان تحج ماشية فسيل النبي عليه السلام وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك
فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها النبي عليه السلام ان تركب وتهدي هديا وفي رواية
قال النبي عليه السلام ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها وروي
ان عقبة بن عامر سال النبي عليه السلام عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة
فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام عن سعيد بن المسيب ان اخوين من
الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني
القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك
وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله عليه السلام قال لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في
قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك
للجماعة وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال اول ما يقضى

بين الناس يوم القيامة في الدماء وقال لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها
لأنه أول من سن القتل عن مقداد بن الأسود أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت
رجلاً من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي
فقال رسول الله لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل
أن يقول كلمته التي قالها عن أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أناس من جهينة فأتيت على رجل منهم فذهبت أطعنه فقال لا إله إلا الله فطعنته فقتلته
فجئت إلى النبي عليه السلام فأخبرته قال أقتلته وقد شهد أن لا إله إلا الله قلت يا رسول
الله إنما فعل ذلك تعوذاً قال فهلا شققت عن قلبه ورواه جندب البجلي أن رسول الله
عليه السلام قال كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة قاله مراراً وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين
خريفاً وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالداً مخلداً فيها
أبداً ومن تحسى سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً
وقال والذي يخنق نفسه يخنقها في نار جهنم والذي يطعنها يطعنها في النار عن جندب
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت
عليه الجنة عن جابر أن الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي عليه السلام إلى المدينة
هاجر إليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فأخذ مشاقص له فقطع بها براجمه
فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطياً يديه فقال
له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي إلى نبيه فقال ما لي أراك مغطياً يديك قال قيل لي لن نصلح

منك ما أفسدت فقصها الطفيل على رسول الله عليه السلام فقال اللهم وليديه فاغفر عن أبي
شريح الكعبي عن رسول الله عليه السلام قال ثم أنتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل
وأنا والله عاقله من قتل بعده قتيلاً فأهله بين خيرتين إن أحبوا أخذوا العقل عن أنس
أن يهودياً رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى
سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي عليه السلام فرض
رأسه بالحجارة عن أنس قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار
فأتوا النبي عليه السلام فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر
ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله عليه السلام إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
عن أبي جحيفة قال سألت علياً هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهماً يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله بن عمرو أن النبي عليه السلام
قال لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الأصح وعن أبي سعيد وأبي
هريرة عن رسول الله عليه السلام قال لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم
الله في النار غريب عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل
يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دماً يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من
العرش عن عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرئ مسلم إلا بإحدى
ثلاث كفر بعد إيمان أو زنا بعد إحصان أو قتل نفس بغير نفس عن أبي الدرداء عن رسول
الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن معنقاً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً فإذا أصاب دماً حراماً
بلح وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات
مشركاً أو من يقتل مؤمناً متعمداً عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام

الحدود في المسجد ولا يقاد بالولد الوالد عن أبي رمثة قال دخلت مع أبي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرأى أبي الذي بظهر رسول الله فقال دعني أعالج الذي بظهرك فإني
طبيب فقال أنت رفيق والله هو الطبيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
معك قال ابني فاشهد به فقال أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله عليه السلام يقيد الأب من ابنه
ولا يقيد الابن من أبيه ضعيف عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن أخصى عبده أخصيناه عن عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع
إلى أولياء القتيل فإن شاءوا قتلوا وإن شاءوا أخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون
جذعة وأربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي رضي الله عنه عن النبي عليه السلام
قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم وهم يد على
من سواهم ألا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده عن أبي شريح الخزاعي قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول من أصيب بدم أو خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين
إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص أو يعفو أو يأخذ العقل
فإن أخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا أبدا عن طاوس
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عميا في رمي يكون بينهم
بالحجارة أو جلد بالسياط أو ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل خطأ ومن قتل عمدا فهو
قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية عن أبي الدرداء قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به إلا رفعه
الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله عليه السلام في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا
بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بأن ميراثها لبنيها وزوجها
والعقل على عصبتها عن أبي هريرة قال اقتتلت امرأتان من بني هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر
فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة أو أمة
وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم عن المغيرة بن شعبة أن امرأتين ضربت
إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فألقت جنينها فقضى النبي عليه السلام في الجنين غرة عبد أو أمة
وجعلها على عاقلة المرأة وفي رواية قتلتها فجعل رسول الله عليه السلام دية المقتولة على عصبة
القاتلة

من الحسان

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إن في قتيل العمد الخطأ
بالسوط أو العصا مائة من الإبل مغلظة منها أربعون خلفة في بطونها أولادها عن أبي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن النبي عليه السلام كتب إلى أهل اليمن وكان في كتابه
أن من اعتبط مؤمنا قتلا فإنه قود يده إلا أن يرضى أولياء المقتول وفيه أن الرجل يقتل
بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الإبل وعلى أهل الذهب ألف دينار وفي الأنف
إذا أوعب جدعه الدية مائة من الإبل وفي الأسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين
الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف
الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الإبل وفي
كل أصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي رواية وفي
العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الإبل
وفي الأسنان خمسا خمسا من الإبل عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابع
اليدين والرجلين سواء وقال الأسنان سواء الثنية والضرس سواء والأصابع سواء

هلو وهلو سواء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد واحدة على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مسلم بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم ويروى دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروي ان النبي عليه السلام ودى قتيل خيبر بماية من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ماية دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال الا ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه جعل الدية اثني عشر الفا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطاء على اهل القرى اربع ماية دينار الى ثمانماية دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت برخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعماية دينار الى ثماني ماية دينار او عدلها من الورق ثمانية الف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وقال قضى رسول الله في العين القايمة السادة لمكانها بثلث الدية عن حمل بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنهم قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي عليه السلام فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وعن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله عليه السلام جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي عليه السلام فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول من قتل دون ماله فهو شهيد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر

السن وتفقأ العين وقال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على
نصالها أن يصيب أحداً من المسلمين منها بشيء وقال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح
فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال من أشار إلى أخيه
بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يضعها وإن كان أخاه لأبيه وأمه وقال من حمل علينا السلاح
فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا قال إن الله يعذب
الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوماً في أيديهم سياط مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله
ويروحون في سخط الله ويروى ويروحون في لعنة الله وقال صنفان من أهل النار لم أرهما
قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات
مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد
من مسيرة كذا وكذا وقال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته
من الحسان عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام الرجل جبار وقال النار جبار وعن أبي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف ستراً فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن
له فرأى عورة أهله فقد أتى حداً لا يحل له أن يأتيه لو أنه حين أدخل بصره فاستقبله
رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه وإن مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة
عليه إنما الخطيئة على أهل البيت غريب وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يتعاطى السيف مسلولاً وعن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقد السير
بين إصبعين عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو
شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله
فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على
أمتي أو قال على أمة محمد غريب

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل
بن أبي حثمة أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله
بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي عليه السلام فتكلموا
في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي عليه السلام الكبر الكبر يعني ليلي
الكلام الأكبر فتكلموا فقال عليه السلام استحقوا قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا
يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يميناً وتستحقون
قاتلكم أو صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة

باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله إن النار لا يعذب بها أحد إلا الله عن علي رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء
الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون أمتي فرقتين
فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم بالحق عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض وعن أبي بكرة عن النبي
عليه السلام قال إذا التقى المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما في جرف جهنم فإذا قتل أحدهما
صاحبه دخلاها جميعاً وعن أبي بكرة عن النبي عليه السلام قال إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصاً على قتل صاحبه
عن أنس قال قدم على النبي نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة

فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث
في آثارهم فأتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا
اعينهم وفي رواية فامر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا **من الحسان** عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على
الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله
عليه السلام في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة
فجعلت تعرش فجاء النبي عليه السلام فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية
نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار
وعن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف
وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة
طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم
قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا
بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى
من الارض او رجل يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لمسلم ان يروع مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله قال من اخذ ارضا بجزيتها
فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعل في عنقه فقد ولى الاسلام
ظهره عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله عليه السلام سرية الى خثعم فاعتصم
ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي عليه السلام فامر لهم بنصف العقل
وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما

عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن عن جرير
عن النبي عليه السلام قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي ان يهودية
كانت تشتم النبي عليه السلام وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي عليه السلام
دمها عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين
اختصما الى النبي عليه السلام فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم فقال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية
لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم
على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد
ابن خالد قال سمعت النبي عليه السلام يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب
عام وقال عمر ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم
رجم رسول الله عليه السلام ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن
من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف عن عبادة بن الصامت
ان النبي عليه السلام قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد
مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم النبي عليه
ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له

عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم ويروى فاذا آية الرجم
تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما عن ابي هريرة قال اتى النبي عليه
رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي عليه السلام
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما
شهد اربع شهادات دعاه النبي عليه السلام فقال ابك جنون قال لا فقال
احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه وقال جابر فامر به فرجم
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي عليه السلام
خيرا وصلى عليه عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي عليه السلام قال
يا رسول الله زنيت فطهرني فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول
الله قال انكتها لا يكني قال نعم قال فعند ذلك امر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك
الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال
فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله عليه السلام مثل
ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا قال
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب
خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم
فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله عليه السلام فقال استغفروا لماعز بن مالك
لقد تاب توبة لو قسمت بين امة محمد لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت
يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز
بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها
رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي عليه السلام فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا
لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه

يا رسول الله قال فرجمها وروي انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه
حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته
وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر
الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد
فسبها فقال النبي عليه السلام مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها
صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت عن ابي هريرة قال سمعت النبي عليه السلام
يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من
شعر عن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم
ومن لم يحصن فان امة لرسول الله عليه السلام زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي
حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي عليه السلام
فقال احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود
على ما ملكت ايمانكم **من الحسان** عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر
يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله يتوب فيتوب
الله عليه عن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني
قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن المنكدر
ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي عليه السلام فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى
النبي عليه السلام فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان
خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب وعن عايشة ان النبي عليه السلام قال اقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم الا الحدود وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطي في العفو خير من ان يخطي في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو الاصح وعن وايل بن حجر قال استكرهت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرا عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا عن علقمة بن وايل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد النبي عليه السلام تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم عن جابر ان رجلا زنا بامراة فامر به النبي عليه السلام فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي عليه السلام برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امايهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة وعن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي عليه السلام فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عايشة قالت لما نزل عذري قام النبي عليه السلام على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا احدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار

فصاعدا وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي عليه السلام قال لا قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب ولا على المختلس قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي عليه السلام قال ليس على خاين ولا منتهب ولا مختلس قطع وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداه فجاء سارق واخذ رداه فاخذ صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله عليه السلام فهلا قبل ان تاتيني به عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبي عليه السلام قال لا تقطع الايدي في الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله وروي عن جابر قال جي بسارق الى النبي عليه السلام فقال اقطعوه فقطع ثم جي به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جي به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جي به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة وروي في قطع السارق عن النبي عليه السلام اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه

اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وروي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحد فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله عليه السلام فيها فذكر نحوه

من الحسان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروى ومن اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي ان النبي عليه السلام اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد اليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال اللهم تب عليه ثلثا

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين وفي رواية عن انس ان النبي عليه السلام كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر رضي الله عنه وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنه فنقوم عليه

بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر رضي الله عنه فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان عن جابر عن النبي عليه السلام قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله عن عبد الرحمن بن الازهر رضي الله عنه قال كاني انظر الى رسول الله عليه السلام اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي عليه السلام اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس رضي الله عنه قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي عليه السلام وكان النبي عليه السلام قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي عليه السلام لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله وعن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الاسلمي الى النبي عليه فشهد على نفسه انه اصاب

امراة حرامًا اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم
حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشا في البير
قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حرامًا ما ياتي الرجل من اهله حلالا
فامر به فرجم فسمع رسول الله رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا
الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى
مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله
فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا رسول الله من ياكل من هذا قال فما نلتما
من عرض اخيكما انفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة
بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب
فهو كفارته عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال من اصاب حدا فعجل
عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا
فستره الله عليه وعفى عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب

باب التعزير

خ م س ن ت ق د

من الصحاح عن ابي بردة بن نيار عن النبي عليه السلام
قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله من الحسان عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي عليه السلام قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال
يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

م س ن ت ق د

من الصحاح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر رضي الله
قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من

خ م س ن

خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن انس قال لقد
حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة
انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكل مسكر حرام
ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة عن جابر ان رجلا قدم
من اليمن فسأل النبي عليه السلام عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن
يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق
اهل النار او عصارة اهل النار عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام نهى عن
خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة عن انس
ان النبي عليه السلام سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا عن وائل بن حجر الحضرمي ان طارق
بن سويد سأل النبي عليه السلام عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء
ولكنه داء من الحسان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله
له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا
فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب
لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله
حرام وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر الفرق فملء الكف
منه حرام عن النعمان بن بشير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير
خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب عن ابي سعيد الخدري قال كان
عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه ليتيم فقال
اهريقوه عن انس عن ابي طلحة قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال

أهرِق الخمرَ واكسِر الدِّنانَ ضعيف وفي روايةٍ أنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن أيتامٍ ورِثوا خمرًا فقال أهرِقها فقال أفلا أجعلُها خلًّا قال لا

كتاب الإمارة والقضاء من الصحاح

قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع اللهَ ومن عصاني فقد عصا اللهَ ومن يُطِع الأميرَ فقد أطاعني ومن يعصِ الأميرَ فقد عصاني وإنما الإمامُ جُنَّةٌ يُقاتَلُ من ورائه ويُتَّقى به فإن أمرَ بتقوى الله وعدلَ فإنّ له بذلك أجرًا وإن قال بغيره فإنّ عليه منه وقال إنْ أُمِّرَ عليكم عبدٌ مُجَدَّعٌ يقودُكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوه وقال عليه السلام اسمعوا وأطيعوا وإن استُعمِلَ عليكم عبدٌ حبشيٌّ كأنّ رأسَه زبيبةٌ وقال السمعُ والطاعةُ على المرءِ المسلمِ فيما أحبَّ وكرِهَ ما لم يُؤمَرْ بمعصيةٍ فإنه إذا أُمِرَ بمعصيةٍ فلا سمعَ ولا طاعةَ وقال لا طاعةَ في معصيةِ اللهِ إنما الطاعةُ في المعروفِ عن عُبادةَ بنِ الصامتِ قال بايعنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على السمعِ والطاعةِ في العُسرِ واليُسرِ والمنشطِ والمكرهِ وعلى أثَرةٍ علينا وعلى أن لا نُنازِعَ الأمرَ أهلَه وعلى أن نقولَ بالحقِّ أينما كنا لا نخافُ في الله لومةَ لائمٍ وفي روايةٍ وعلى أن لا نُنازِعَ الأمرَ أهلَه إلا أن تَرَوا كُفرًا بَواحًا عندكم من الله فيه بُرهانٌ وقال ابنُ عمرَ رضي الله عنه كنا إذا بايعنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على السمعِ والطاعةِ يقولُ لنا فيما استطعتم وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من رأى من أميرِه شيئًا يكرهُه فليصبِرْ فإنه ليس أحدٌ يُفارِقُ الجماعةَ شِبرًا فيموتُ إلا ماتَ ميتةً جاهليةً وقال عليه السلام من خرجَ من الطاعةِ وفارقَ الجماعةَ فماتَ ماتَ ميتةً جاهليةً ومن قاتلَ تحتَ رايةٍ عِمِّيَّةٍ يغضبُ لعصبيةٍ أو يدعو لعصبيةٍ أو ينصرُ عصبيةً فقُتِلَ فقِتلةٌ جاهليةٌ ومن خرجَ على أمّتي بسيفِه يضربُ بَرَّها وفاجرَها ولا يتحاشى من مؤمنِها ولا يَفي لذي عهدٍ عهدَه فليس مني ولستُ منه عن عوفِ بنِ مالكٍ الأشجعيِّ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال خيارُ أئمتِكم الذين تُحبّونهم ويُحبّونكم وتُصلّون عليهم ويُصلّون عليكم وشِرارُ أئمتِكم الذين تُبغضونهم ويُبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسولَ الله أفلا نُنابِذُهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلاةَ

لا ما أقاموا فيكم الصلاةَ ألا ومن وُلِّيَ عليه والٍ فرآه يأتي شيئًا من معصيةِ اللهِ فليكرَهْ ما يأتي من معصيةِ اللهِ ولا ينزِعَنَّ يدًا من طاعةٍ عن أمِّ سلمةَ قالت قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يكونُ عليكم أُمراءُ تعرفون وتُنكِرون فمن أنكرَ فقد برِئَ ومن كرِهَ فقد سلِمَ ولكن من رضِيَ وتابعَ قالوا أفلا نُقاتِلُهم قال لا ما صلَّوا لا ما صلَّوا يعني من كرِهَ بقلبِه وأنكرَ بقلبِه عن عبدِ الله قال قال لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترَون بعدي أَثَرةً وأمورًا تُنكِرونها قالوا فما تأمرُنا يا رسولَ الله قال أدُّوا إليهم حقَّهم وسَلُوا اللهَ حقَّكم وسأل سلمةُ بنُ يزيدَ الجُعفيُّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبيَّ الله أرأيتَ إن قامت علينا أمراءُ يسألونا حقَّهم ويمنعونا حقَّنا فما تأمرُنا قال اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلتم عن عبدِ الله بنِ عمرَ رضي الله عنه قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ من خلعَ يدًا من طاعةٍ لقيَ اللهَ يومَ القيامةِ لا حُجّةَ له ومن ماتَ وليس في عنقِه بيعةٌ ماتَ ميتةً جاهليةً وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ عليه السلام قال كانت بنو إسرائيلَ تسوسُهم الأنبياءُ كلّما هلكَ نبيٌّ خلَفَه نبيٌّ وإنه لا نبيَّ بعدي وسيكونُ خلفاءُ فيكثُرون قالوا فما تأمرُنا قال فُوا ببيعةِ الأوّلِ فالأوّلِ أعطوهم حقَّهم فإنّ اللهَ سائلُهم عمّا استرعاهم عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا بُويِعَ لخليفتَين فاقتلوا الآخرَ منهما وقال سيكونُ هَناتٌ وهَناتٌ فمن أرادَ أن يُفرِّقَ أمرَ هذه الأمّةِ وهي جميعٌ فاضربوه بالسيفِ كائنًا من كان وقال من أتاكم وأمرُكم جميعٌ على رجلٍ واحدٍ يريدُ أن يشُقَّ عصاكم ويُفرِّقَ جماعتَكم فاقتلوه وقال من بايعَ إمامًا فأعطاه صفقةَ يدِه وثمرةَ قلبِه فليُطِعْه إن استطاعَ فإن جاءَ آخرُ يُنازِعُه فاضربوا عنقَ الآخرِ وقال عليه السلام يا عبدَ الرحمنِ بنَ سمُرةَ لا تسألِ الإمارةَ فإنك إن أُعطيتَها عن مسألةٍ وُكِلتَ إليها وإن أُعطيتَها عن غيرِ مسألةٍ أُعِنتَ عليها عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ عليه السلام قال إنكم ستحرِصون على الإمارةِ وستكونُ ندامةً يومَ القيامةِ فنِعمَ المُرضِعةُ وبئستِ الفاطمةُ وعن أبي ذرٍّ

أي النوايب الحادثة

أي العزل أو الموت

قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف
وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه
فيها وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين
مال يتيم عن ابي موسى قال دخلت على النبي عليه السلام انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على
بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه
وقال لا نستعمل على عملنا من اراده وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية
لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي
على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته
والمراة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده
وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقال ما من وال يلي رعية
من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد يسترعيه الله
رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة وقال ان شر الرعاء الحطمة وقال اللهم
من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم
فارفق به وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه
يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف خليفة
الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصمه الله وقال انس كان قيس بن سعد رضي الله عنهما من النبي عليه السلام بمنزلة
صاحب الشرط من الامير عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس
قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة من الحسان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل
الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يرجع ومن دعا

بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله
في الارض اهانه الله عز وجل وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال ما من امير عشرة
الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل
للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون
بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في
النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء يكو
نون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا
علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم يردون
علي الحوض عن ابن عباس عن النبي عليه السلام انه قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل
ومن اتى السلطان افتتن ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا
الا ازداد من الله بعدا وعن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب
على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس وقال
ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله
يوم القيامة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جائر عن ابن غريب وقال افضل الجهاد
من قال كلمة حق عند سلطان جائر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله
بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك
جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابي امامة عن النبي عليه السلام قال
ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم وعن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انتم وائمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على

رباينة

عاتقي ثم أضرب به حتى ألقاك قال أولا أدلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير

من الصحاح عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وعن أبي بردة قال بعث النبي عليه السلام جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة ألا ولا غادر أعظم أكثر غدرا من أمير عامة

من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن أبي بكرة رضي الله عنه قال سمعت النبي عليه السلام يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى القضاء وسأل وكل إلى نفسه ومن أكره عليه أنزل الله ملكا يسدده وقال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فهو في النار عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن قال كيف تقضي إذا عرض لك قضاء قال أقضي بكتاب الله قال فإن لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فإن لم تجد في سنة رسول الله قال أجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله وقال عليه السلام إنما أقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم

من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت وقال إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة وعن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه

من الحسان عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر رضي الله عنه عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال أتدري لم بعثت إليك لا تصيبن شيئا بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي عليه السلام يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما ومن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى ومن اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي بن عميرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الأنصار قال يا رسول الله اقبل عني

عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره وما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا فقال وان كان قضيبا من اراك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه المسلم فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار وقال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قضى بيمين وشاهد عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي عليه السلام فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال عليه السلام للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال عليه السلام من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من

النار وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم تكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروي ان النبي عليه السلام قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برايي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى رسول الله عليه السلام للذي في يده عن ابي موسى الاشعري ان رجلين تداعيا بعيرا على عهد النبي عليه السلام فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي عليه السلام فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الاية صحيح عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده فقال هل لك

بَيِّنَةٌ قال لا ولكن احلفه بالله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي
ارضه وعن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك
بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل
جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة غريب عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثمة ولو على سواك اخضر الا
تبوا مقعده من النار او وجبت له النار عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات
ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به
عن عايشة ترفعه قال لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر
على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا زان
ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل
فقال النبي عليه السلام ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم
الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم
خلا عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امن بالله ورسوله واليوم الاخر واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله
الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان
في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء

والارض فاذا سألتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بايات
الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله لمن
خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة
او ادخله الجنة وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان
يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل وقال رباط يوم
في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وقال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي
كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله
فتمسه النار وقال لا يجتمع في النار كافر وقاتله ابدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل
ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت
مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف وبطن واد من هذه الاودية يقيم
الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير وقال من
جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا وقال حرمة نساء
المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من
المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة وعن ابي سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما و
الاجر بينهما وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة

ن ت ق

وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب
دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا
وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر
لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم
ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا
ففعل بهم ذلك ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسئلوا قالوا يا رب نريد ان ترد
ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا عن ابي
قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ان قتلت وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر
ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك وقال القتل
في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سال الله الشهادة بصدق
بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه عن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة
بن سراقة اتت النبي علم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه
سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام رضي الله عنه بخ بخ فقال عليه السلام

بخ كلمة تقولها المسرور للتعجب

اجمعنا

يسئلوا كذا وسعة وكسيلها ... الوا بعض ... اولئك هم ... عز وجل وما بعد ... ذكر هذا قوله

ما حملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك
من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي انها لحيوة
طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان
شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او
سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق
وتصاب الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة
من نفاق عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا
كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي عليه السلام
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم فقال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى
والديك فاحسن صحبتهما عن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال يوم الفتح لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا من الحسان عن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من
ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال عن ابي امامة ان النبي عليه السلام قال من لم يغز
ولم يجهز غازيا ولم يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا
الجنان غريب عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات
مرابطا في سبيل الله فانه ينمي له عمله الى يوم القيمة ويامن من فتنة القبر قال وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب
نكبة فانها تجي يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به
خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء وعن خريم بن فاتك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم
في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع
ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا ويروى في جوف عبد ابدا
ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس قال قال النبي عليه السلام عينان لا
تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله عن ابي هريرة قال
مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته
فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون
ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت
له الجنة وعن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله
خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد

احسن عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي
الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد
المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده عن
المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست
خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر
ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما
فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه وقال
من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد
احدكم الم القرصة غريب عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
شي احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق في
سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في سبيل الله فريضة من فرايض الله
غريب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا
او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وعن ام حرام عن النبي عليه السلام
قال المايد في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين عن ابي مالك الا
شعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات او
قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه
شهيد وان له الجنة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال
للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي عن ابي ايوب رضي الله عنه سمعت النبي عليه السلام
يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل
البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبايل يعرض عليهم نفسه من اكفيه بعث كذا الا وذلك

الأجير إلى آخر قطرة من دمه عن يعلى بن أمية قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو
وأنا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست أجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلاثة دنانير فلما
حضرت غنيمة أردت أن أجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما
أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا دنانيره التي تسمى عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله
رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا أجر له وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه
الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه
أجر كله وأما من غزى فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لم يرجع
بالكفاف وعن عبد الله بن عمرو أنه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد فقال إن قاتلت
صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا
مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال عن عقبة
بن مالك عن النبي عليه السلام قال أعجزتم إذا بعثت رجلا فلم يمض لأمري أن تجعلوا مكانه
من يمضي لأمري

باب إعداد آلة الجهاد من السلاح

عن عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم
أن يلهو بأسهمه وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى وعن سلمة بن الأكوع
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني
إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال
ما لكم قالوا كيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم عن أنس قال كان
أبو طلحة يتترس مع النبي عليه السلام بترس واحد (يوم أحد) وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى

تشرف

تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى موضع نبله عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي
ناصية فرس بأصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة
الأجر والغنيمة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيامة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره
الشكال في الخيل والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى
أو في يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وبينهما ستة أميال
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وبينهما ميل عن أنس رضي
الله عنه قال كانت ناقة لرسول الله تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي
على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال عليه السلام إن حقا على الله أن لا
يرتفع شيء إلا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي
به ومنبله وارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل
إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما
علمه رغبة عنه فإنه نعمة تركها أو قال كفرها عن أبي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى
يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له
عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر وقال
من أدخل فرسا بين فرسين فإن كان يؤمن أن يسبق فلا خير فيه وإن كان لا يؤمن

أن يسبق فلا بأس به وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار وان كان قد أمن أن يسبق
فهو قمار وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الخيل الأدهم الأقرح ثم الأقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت
على هذه الشية عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل
كميت أغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها
ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاها ونواصيها معقود فيها الخير
عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا
ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس عن علي رضي الله عنه
قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل
فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال انس
كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة عن هود بن عبد الله بن سعد
بفتح الهاء وسكون الواو
جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة
غريب عن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد
ظاهر بينهما عن ابن عباس قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم سوداء ولواءه ابيض وعن
البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة
عن جابر ان النبي عليه السلام دخل مكة ولواءه ابيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي عليه السلام خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج

يوم الخميس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل
وحده وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس مزامير الشيطان عن ابي بشير الانصاري
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها
السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية
اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال عليه السلام من كان معه
فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر
من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
وعن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يتلقى بصبيان اهل بيته
وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال
فادخلنا المدينة ثلثة على دابة عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
مردفها على راحلته عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا وكان لا
يدخل الا غدوة او عشية وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا وعن جابر ان النبي عليه السلام قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى
فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فلما قدمنا المدينة قال
لي ادخل المسجد فصل ركعتين

من الحسان

عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم اول النهار وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم وعن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة النبي صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين واما ابل الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج

عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وقال انس ان نبي الله عليه السلام كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم

وهم الاكارون اي الفلاحين

وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا
ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم
يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم
في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فاسألهم الجزية فان هم
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن
فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه
ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون
من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم
على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم
ام لا عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف
عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم
يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم
قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس فلجؤوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين عن النعمن بن مقرن قال
شهدت القتال مع النبي عليه السلام وكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوة من الحسان عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل

اول النهار انتظر حتى تزول الشمس حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر عن
قتادة عن النعمن بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى
تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت
الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك
تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم عن عصام المزني رضي الله عنه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا
تقتلوا احدا

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى
تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم
ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى قالت ام عطية غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي
الجرحى واقوم على المرضى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم وفي رواية هم من ابائهم عن البراء بن عازب
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا فقتله وهو نائم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق

ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله عن عبد الله بن عوف ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

من الحسان

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر تعبية ليلا وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر رضي الله عنه زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اغر على ابنى صباحا وحرق عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد رضي الله عنه فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا

ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقال علي رضي الله عنه تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال عليه السلام قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة فقتله واقبلت الى شيبة فقتلته واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم العكارون قال فدنونا منه فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل وعن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال عليه السلام اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال عليه السلام قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال عليه السلام ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان يقتل المقاتلة

وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد
اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه حتى كان
الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل
تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل
تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال عليه السلام اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين الي فوالله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي
وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا ولكني اسلمت مع النبي
عليه السلام ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف
ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة عن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر

باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم
واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال عليه السلام والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما
اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن
مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال
قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم قد جاؤونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال عليه السلام انا لا ندري من اذن منكم
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن
حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله عليه السلام رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه
في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فرحمه النبي فيم اخذت
قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه النبي صلى الله عليه وسلم
فرجع فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال
ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من الحسان عن عائشة

رضي الله عنها قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسرائهم بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال
وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص فلما رآها رسول
الله عليه السلام رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها
وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وقال كان عليه السلام أخذ عليه أن يخلي سبيل
زينب إليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الأنصار
فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها وروي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما أسر أهل بدر قتل عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث ومنّ
على أبي عزة الجمحي وروي عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد قتل عقبة بن
أبي معيط قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن علي عن رسول الله عم أن جبريل هبط عليه
فقال له خيرهم يعني أصحابك في أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يقتل منهم قابلا مثلهم
قالوا الفداء ويقتل منا غريب عن عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا
على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن أنبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل
فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال خرج عبدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح
فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما خرجوا هربا
من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وأبى
أن يردهم وقال هم عتقاء الله

باب الأمان من الصحاح

عن أم هانئ بنت
أبي طالب رضي الله عنها قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب
فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت

يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا أجرته فلان بن هبيرة فقال عليه السلام
قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى وروي عن أم هانئ قالت أجرت رجلين من أحمائي
فقال عليه السلام قد أمنا من أمنت

من الحسان

قال رسول الله المسلمون تتكافأ دماؤهم
ويسعى بذمتهم أدناهم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المرأة لتأخذ للقوم يعني
تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أمن رجلا
على نفسه فقتله أعطي لواء الغدر يوم القيامة عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية
وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم فجاء رجل على فرس
أو برذون وهو يقول الله أكبر الله أكبر وفاء لا غدر فنظروا فإذا هو عمرو بن عبسة
فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين
قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي أمده أو ينبذ إليهم على سواء قال فرجع معاوية
بالناس عن أبي رافع قال بعثتني قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبدا قال إني لا أخيس بالعهد
ولا أحبس البرد ولكن ارجع فإن كان في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت النبي عليه السلام فأسلمت
وعن نعيم بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة الكذاب
أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في خطبته أوفوا بعهد الجاهلية فإنه لا يزيده يعني الإسلام إلا شدة ولا تحدثوا
حلفا في الإسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بأن الله
رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت

ثم اذ ركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي
عليه السلام فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال عليه السلام مثله فقمت فقال ما لك
يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا
لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن
يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس رضي الله عنهما يسأله عن العبد
والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا
وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسئلني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزوا
بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قال قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من
الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهره مع رباح غلام النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري
قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا
يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر النبي عليه السلام الا خلفته
وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون
شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها النبي عليه السلام واصحابه حتى رأيت
فوارس النبي عليه السلام ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن
فقتله فقال عليه السلام خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة بن الاكوع قال
ثم اعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى
قسمة عامة الجيش وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد
ابن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان ابن عفان
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس وبني نوفل شيئا وقال عليه السلام ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما
قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة عن
ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره
ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له
حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم
القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عن ابي هريرة قال اهدى رجل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

إذ أسهم عائر فقتله فقال الناس هنيئاً له الجنة فقال عليه السلام كلا والذي نفسي بيده إن
الشملة التي أخذها يوم خيبر من الغنائم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراً فلما سمع ذلك
الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من
نار عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال أصبت جراباً من
شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحداً من هذا شيئاً فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
يتبسم إلي من الحسان عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله فضلني على الأنبياء أو
قال فضل أمتي على الأمم وأحل لنا الغنائم وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
يعني يوم حنين من قتل كافراً فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً وأخذ أسلابهم
عن عوف بن مالك الأشجعي وخالد ابن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب
للقاتل ولم يخمس السلب عن ابن مسعود أنه قال نفلني النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف
أبي جهل كان قتله عن عمير مولى أبي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكلموه أني مملوك فأمر بي فقلدت سيفاً فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء من
خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت أرقي بها المجانين فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضها
عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية
عشر سهماً وكان الجيش ألفاً وخمسمائة فيهم ثلاثمائة فارس وهذا وهم إنما كانوا مائتي فارس
عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة والثلث
في الرجعة وعن حبيب بن مسلمة الفهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس
والثلث بعد الخمس إذا قفل عن أبي الجويرية الجرمي قال أصبت بأرض الروم جرة حمراء
فيها دنانير في إمرة معاوية وعلينا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له

معن بن يزيد فأتيته بها فقسمها بين المسلمين وأعطاني منها مثل ما أعطى رجلاً منهم ثم قال لولا أني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك عن أبي موسى الأشعري
قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال
فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئاً إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا جعفر
وأصحابه أسهم لهم معهم عن يزيد بن خالد أن رجلاً من أصحاب النبي توفي يوم خيبر فذكروه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال إن
صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزاً من خرز اليهود لا يساوي درهمين
عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب غنيمة أمر بلالاً فنادى
في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما
كنا أصبناه من الغنيمة قال أسمعت بلالاً ينادي ثلاثاً قال نعم قال فما منعك أن تجيء به فاعتذر
قال كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله منك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي
صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالاً فإنه مثله عن أبي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى أن تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن المال خضرة حلوة فمن أصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه
من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد عن رويفع بن ثابت أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين
حتى إذا أعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا
أخلقه رده فيه عن محمد بن أبي المجالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي فياخذ منه مقدار
ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يوخذ
منهم الخمس عن القسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور في الغزو
ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوءة عن عبادة بن الصامت ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من
سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفي شي ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس
مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها
برذعة فقال عليه السلام اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي
فيها ونبذها عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما
سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود
عليكم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني
المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هولاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم
لمكانك الذي وضعك الله فيهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد هكذا وشبك بين
اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شي واحد
وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى
الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وان ابوا فاسالهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم
عن بجالة قال كنت كاتبا لجزي بن معاوية عم الاحنف بن قيس فاتانا كتاب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قبل موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية

من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا
او عدله معافر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة
وليس على المسلم جزية وعن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة
فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله انما العشور على اليهود والنصارى
وليس على المسلمين عشور عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا
ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان
تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان
ابن الحكم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى النبي عليه السلام
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه
عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله
وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا

ثم جاء نسوة مومنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الاية فنهاهم الله عز وجل ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على رسول الله عليه السلام ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله اتكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عايشة رضي الله عنها في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة من الحسان عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة

مكفوفة

مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة عن اميمة بنت رقيقة بنت صفية قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة

باب الجلاء من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج رسول الله صلى الله عليه فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جينا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه عن ابن عمر رضي الله عنه قال قام عمر رضي الله عنه خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول النبي صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من التمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون قبلتان في بلد واحد

باب الفي من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى قد خص لرسوله في هذا الفي بشي

اخراج اليهود من جزيرة العرب

لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق منه على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن اوس بن الحدثان ايضا عن عمر رضي الله عنه قال
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل من الحسان عن عوف بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب
حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا
وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين وعن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت
عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب
يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا احق به من احد الا انا على منازلنا من
كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل
وحاجته وقال قرأ عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقراء حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء
ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت
المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها
جبينه عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت
لابناء السبيل واما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء بين المسلمين
وجزأ نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله عليه فان امسك
عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك
على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت
بسهمك فاذكر اسم الله عز وجل فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته
غريقا في الماء فلا تأكل وروي عن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل
ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم
من اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصلح لي
قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله
عليه فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته
فكل ما لم ينتن عن ثعلبة الخشني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث
فكل ما لم ينتن عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم
بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله عليها
وكلوا وسئل علي رضي الله عنه اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم
به الناس كافة الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله
من سرق منار الارض ويروى من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى
محدثا عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم

فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم
منها شيء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت
جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فامره باكلها عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الا
حسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم
شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة
او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيا فيه الروح غرضا
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيا فيه الروح غرضا وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه عن انس بن
مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته
وفي يده الميسم يسم ابل الصدقة ويروى عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في مربد فرايته يسم شيا حسبته في اذانها **من الحسان** عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول
الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال
امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون
الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزا عنك عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت
وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيا فانما امسك عليك عن عدي بن حاتم انه قال قلت يا رسول الله
ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل
وعن جابر رضي الله عنه قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله
انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها

بالماء ثم كلوا فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال
لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية
وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما توخذ
من السبع فتموت قبل ان يذكى وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله ننحر الناقة ونذبح البقر والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم
فان ذكاته ذكاة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
عصفورا فما فوقها بغير حقها ساله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان تذبحها
فتاكلها ولا تقطع راسها فترمي بها عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

باب ذكر الكلب

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم
قيراط عن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من
البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها فقال عليكم بالاسود البهيم ذي
النقطتين فانه شيطان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد
او كلب غنم او ماشية **من الحسان** عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا

ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت
يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله وما يحرم والمباح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير فاكله حرام
وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب
من الطير وعن ابي ثعلبة الخشني قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن
في لحوم الخيل عن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها واكلها وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر
الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
وفخذيها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا احرمه
وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي
خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله فرفع رسول
الله يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي عن ابي موسى قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا وعن ابن ابي اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
كنا ناكل معه الجراد وعن جابر رضي الله عنه قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه
الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد

جناحيه شفاء وفي الاخرى داء وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عنها فقال القوها وما حولها وكلوه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما تطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه
نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر وروي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا
فاقتلوه فانه كافر ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه
ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وقال انه كان ينفخ على ابرهيم عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ
وسماه فويسقا وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت
له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك عن ابي هريرة قال قرصت نملة نبيا
من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم
تسبح **من الحيوان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في
السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه عن سفينة قال اكلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل
الجلالة والبانها ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهرة
واكل ثمنها عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم
البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير غريب عن خالد بن الوليد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال الا لا تحل اموال المعاهدين الا
بحقها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان
الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال ويروى عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه

ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه قال الاكثرون على انه
موقوف وروي عن سلمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله
ولا احرمه ضعيف عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك
وقال انه يؤذن للصلوة ويروى انه قال لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة وعن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال لي ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت
الحية في المسكن فقولوا لها انا نسئلك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤ
ذينا فان عادت فاقتلوها وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا
رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن
ترك شيأ منهن خيفة فليس منا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي عليه السلام
بقتلهن عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض كانه قضيب
فضة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فامقلوه ثم انقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء
فليغمسه كله ويروى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء
عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة
والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه
الاذى عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن اسماء

بنت ابي بكر انها قالت حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه
فكان اول مولود ولد في الاسلام من الحسان عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا
يضركم ذكرانا كن او اناثا صحيح عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه وروى بعضهم
ويدمى مكان ويسمى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه
درهما او بعض درهم غريب غير متصل وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له مولود
فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة عن ابي رافع قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته امه فاطمة رضي الله عنها بالصلوة
صحيح

كتاب الاطعمة من الصحاح

عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله ان الشيطان يستحل الطعام ان لا
يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت
واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه
واذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان
ياكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلث اصابع

وليلعق يده قبل أن يمسحها وعن جابر أن النبي عليه السلام أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال
إنكم لا تدرون في أيه البركة وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه
فإذا سقطت من يد أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان
فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة وعن أبي جحيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا عن قتادة عن أنس قال ما أكل النبي عليه السلام
على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما يأكلون قال على السفر
وقال أنس ما أعلم أن النبي عليه السلام رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا
بعينه قط وعن سهل بن سعد قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه عن أبي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وفي رواية المؤمن يشرب
في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء وقال طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة
كافي الأربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأ
ربعة يكفي الثمانية وعن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وعن أنس أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ عن المغيرة

بن

ابن شعبة قال ضفت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأمر بجنب فشوي ثم أخذ الشفرة
فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فألقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال وكان
شاربه وفى فقال لي أقصه لك على سواك أو قصه على سواك عن عمرو بن أمية أنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام
فصلى فلم يتوضأ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به
فجعل يأكل به ويقول نعم الإدام الخل نعم الإدام الخل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من المن الذي أنزل الله تعالى على موسى بني
إسرائيل عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء
عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود
منه فإنه أطيب فقيل له أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها عن أنس قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا وفي رواية يأكل منه أكلا ذريعا وعن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع
أهله قالها مرتين أو ثلاثا وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم
ولا سحر وقال إن في عجوة العالية شفاء أو إنها ترياق أول البكرة عن عائشة قالت كان
يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم وقالت ما شبع
آل محمد يومين من خبز بر إلا وأحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين
حتى قبض رسول الله عليه السلام وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من
الأسودين وقال أبو هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
وقال النعمن بن بشير ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد

من الدقل ما يملأ بطنه عن أبي أيوب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أتي بطعام أكل منه وبعث بفضله إلي وإنه بعث إلي يوما لم يأكل منه لأن فيه ثوما فسألته
أحرام هو قال لا ولكني أكره ريحه قال فإني أكره ما كرهت وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا أو ليقعد في بيته وروي أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيها خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها
إلى بعض أصحابه وقال كل فإني أناجي من لا تناجي عن مقدام بن معدي كرب عن النبي قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم فيه عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة
فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها من الحسان عن أبي أيوب رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم أر طعاما كان أعظم بركة منه أول
ما أكلنا ولا أقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال إنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا
ثم قعد من أكل ولم يسم الله فأكل معه الشيطان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله أوله وآخره
عن أمية بن مخشي قال كان رجل فلم يسم الله تعالى حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها
إلى فيه قال بسم الله أوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل
معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر عن أبي أيوب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل وشرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له
مخرجا عن سلمان رضي الله عنه قال قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده عن ابن عباس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء
قال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلوة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في
وسطها صحيح وفي رواية إذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلى الصحفة ولكن يأكل من
أسفلها فإن البركة تنزل من أعلاها عن عبد الله بن عمرو قال ما رئي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فأكل وأكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه
ولم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصباء عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها روي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع الأعاجم وانهشوه فإنه أهنأ وأمرأ غريب
عن أم المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي
فإنك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي عليه السلام يا علي من هذا فأصب فإنه
أوفق لك عن أنس أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل عن نبيشة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فأصابه شيء فلا
يلومن إلا نفسه عن ابن عباس قال كان أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد
من الخبز والثريد من الحيس عن أبي أسيد الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة عن أم هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هل عندك شيء قلت لا إلا خبز يابس وخل فقال هاتي ما أقفر بيت من أدم فيه خل غريب

عن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة
من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه إدام هذه وأكل عن سعد قال مرضت مرضا
أتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي
وقال إنك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع
تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا
غريب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس
منه عن ابن عمر قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع
عن سلمان قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما أحل الله
في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب وموقوف
على الأصح ويروى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت أن عندي
خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال
في أي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه روي عن علي رضي الله عنه نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أكل الثوم إلا مطبوخا وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت عن
البصل فقالت إن آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل عن ابني بسر
السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد
والتمر عن عكراش بن ذؤيب قال أتينا بجفنة كثيرة الثريد والودر فخبطت بيدي في
نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ثم أتينا بطبق
فيه ألوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال
يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه وكان يقول إنه ليرتو فؤاد

الحزين

الحزين ويسروا عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها صح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكمأة من
المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
وفي رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه عن أبي شريح الكعبي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم
وليلة والضيافة ثلاثة أيام وما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى
يحرجه وقال إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف الذي ينبغي له عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب
وكان له غلام لحام فقال له اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فصنع طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب
إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له عن أبي هريرة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر فقال ما أخرجكما
من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا
فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا وأهلا
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جاء الأنصاري
فنظر إلى رسول الله عليه السلام وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني
فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه وأخذ المدية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن
شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم

يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم **من الحسان**
عن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيما مسلم
ضاف قوما فأصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ له بقراه من
ماله وزرعه وفي رواية أيما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له أن يعقبهم بمثل قراه عن
أبي الأحوص الجشمي عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرأيت إن مررت برجل فلم يقرني
ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك أقريه أم أجزيه قال لا بل أقره عن أنس وغيره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة وبركاته فقال
سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا حتى سلم ثلاثا
ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بأبي
أنت ما سلمت تسليمة إلا هي بأذني ولقد رددت عليك ولم أسمعك أحببت أن أستكثر من سلامك
ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال أكل
طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون عن أبي سعيد عن النبي عليه السلام
قال مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته وإن المؤمن
يسهو ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا (أي أعطوا) معروفكم المؤمنين عن عبد الله بن بسر
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها أربعة رجال يقال لها الغراء فلما أضحوا
وسجدوا الضحى أتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا (أي قعد على ركبتيه) رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله جعلني عبدا
كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها (أي وسطها) يبارك فيها عن وحشي بن
حرب عن أبيه عن جده أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع
قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه **فصل**
من الحسان عن الفجيع العامري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال

ما طعامكم

ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وأبي الجوع فأحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله
نغتبق ونصطبح أي قدح غدوة وقدح عشية وعن أبي واقد الليثي أن رجلا قال يا رسول الله
إنا نكون بالأرض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا
بها بقلا فشأنكم بها معناه إذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا أو لم تجدوا بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة

باب الأشربة من الصحاح

عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول إنه أروى وأبرأ وأمرأ وعن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب من في السقاء وعن أبي سعيد الخدري قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يشرب الرجل الماء قائما وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يشربن أحد منكم قائما فمن نسي فليستقئ وعن ابن عباس قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم وعن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر
ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن أناسا يكرهون
الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق
إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد
فشرب الرجل الذي جاء معه وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في
إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية إن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة
والذهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا
الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة

عن أنس قال حُلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاةٌ داجنٌ وشِيب لبنها بماءٍ من البئر التي
في دار أنس فأُعطي رسول الله القدحَ فشرب وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابيٌّ فقال
عمر أعطِ أبا بكرٍ يا رسول الله فأعطى الأعرابيَّ الذي على يمينه ثم قال الأيمنُ فالأيمنُ وفي رواية
الأيمنون الأيمنون ألا فيمّنوا عن سهل بن سعدٍ قال أُتي النبيُّ صلى الله عليه وسلم بقدحٍ فشرب منه
وعلى يمينه غلامٌ أصغرُ القوم والأشياخُ عن يساره فقال يا غلامُ أتأذن أن أُعطيه الأشياخ
قال ما كنتُ لأُوثرَ بفضلٍ منك أحدًا يا رسول الله فأعطاه إياه عن أبي قتادة عن النبي علم
قال ساقي القوم آخرُهم شربًا **من الحسان** عن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيامٌ صح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائمًا وقاعدًا وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشربوا واحدًا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسمّوا إذا أنتم شربتم واحمدوا
إذا أنتم رفعتم عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال
رجلٌ القذاةُ أراها في الإناء قال أهرقها قال إني لا أروى من نفسٍ واحدٍ قال فأَبِن القدح عن
فيك ثم تنفّس وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثُلمة القدح وأن ينفخ
في الشراب عن كبشة قالت دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربةٍ معلقةٍ
قائمًا فقمتُ إلى فيها فقطعتُه واتخذتُه سقاءً أتبرّك به صحيح عن عائشة قالت كان أحبُّ
الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلوَ الباردَ والصحيح أن هذا مرسلٌ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعامًا فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا
خيرًا منه وإذا سُقي لبنًا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزِدنا منه فإنه ليس شيءٌ يُجزئ من الطعام
والشراب إلا اللبنُ عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يُستعذب له الماءُ من السُّقيا قيل
هي عينٌ بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والأنبذة من الصحاح

قال أنس
رضي الله عنه لقد سقيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشرابَ كلَّه العسلَ والنبيذَ
والماءَ واللبنَ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله في سقاءٍ يوكأ أعلاه وله
عزلاءُ ننبذه غدوةً فيشربه عشاءً وننبذه عشاءً فيشربه غدوةً وعن ابن عباس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُنبذ له أولَ الليل فيشربه إذا أصبح يومَه
ذلك والليلةَ التي تجيء والغدَ والليلةَ الأخرى والغدَ إلى العصر فإن بقي شيءٌ سقاه الخادمَ
أو أمر به فصُبّ عن جابرٍ قال كان يُنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاءٍ فإذا لم
يجدوا سقاءً يُنبذ له في تورٍ من حجارةٍ عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الدُّبّاء والحنتم والمزفّت والنقير وأمر أن يُنبذ في أسقية الأدم عن بُريدة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وإن ظرفًا لا يُحلّ شيئًا ولا يحرّمه وكلُّ مسكرٍ حرامٌ
وفي رواية قال نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاءٍ غير أن لا تشربوا
مسكرًا **من الحسان** عن أبي مالك الأشعري أنه سمع رسول الله يقول ليشربنّ ناسٌ من أمتي
الخمرَ يسمّونها بغير اسمها

باب تغطية الأواني وغيرها من الصحاح

عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جُنحُ الليل أو أمسيتم فكفّوا
صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذٍ فإذا ذهب ساعةٌ من الليل فخلّوهم وأغلقوا الأبواب
واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابًا مغلقًا وأوكوا قِربكم واذكروا اسم الله وخمّروا
آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئًا وأطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمّروا
الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارًا
وخطفةً وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترّت الفتيلة فأحرقت
أهل البيت وفي رواية غطّوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الأبواب وأطفئوا السراج
فإن الشيطان لا يحلّ سقاءً ولا يفتح بابًا ولا يكشف إناءً فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على
إنائه عودًا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فإن الفويسقة تُضرم على أهل البيت بيتهم وقال

[Margin:] الغلام هو فضل بن عباس أو عبد الله بن عباس أو عبد الله بن الزبير كذا رأيت في نسخة وكتب عليها شيخنا قال قوله أو عبد الله بن الزبير لا نعرفه وكونه عبد الله بن العباس هو الصحيح وقال ابن بطال إنه الفضل وكونه ابن الزبير فلم أعرفه منقولًا وكان ينبغي للكاتب حاشيته أن يعزو هذا القول لمن قاله

[Margin:] شاهدت خط قوله بوكا محتمل لا يهموز فليعلم هذا قوله

[Margin:] جُنح كذا في نسخة وكتب شيخنا عليها قال جنح بضم الجيم وكسرها أجاز وأما الفتح فلا أعرفه

لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فإن الشيطان
يبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه
غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء أبو حميد
رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه السلام
ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا
النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه النار إنما هي
عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم من الحسان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان
الرجيم فإنهن يرين ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا هدأت الأرجل فإن الله عز وجل
يبث من خلقه في ليلته ما يشاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليه فإن الشيطان
لا يفتح بابا إذا أجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار وأكفئوا الآنية وأوكوا القرب
عن ابن عباس قال جاءت فأرة تجر الفتيلة فألقتها بين يدي رسول الله عليه السلام
على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال إذا نمتم فأطفئوا
سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن أنس بن مالك قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة
وقالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر
أسود عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية
ضيقة الكمين عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت
قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدما حشوه ليف وقالت كانت وسادة رسول الله عليه

مرحل

كان

الذي

الذي يتكئ عليه أدما حشوه ليف وقالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل
لأبي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش
للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان عن أبي هريرة أن رسول الله عليه السلام
قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة وقال بينما رجل يجر إزاره من
الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة وقال ما أسفل من
الكعبين من الإزار في النار عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل الرجل
بشماله أو يمشي في نعل واحدة وأن يشتمل الصماء أو يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال إنما يلبس الحرير
في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب
في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه وقال
علي رضي الله عنه أهديت لرسول الله حلة سيراء فبعث بها إلي فلبستها فعرفت الغضب
في وجهه فقال إني لم أبعث بها إليك لتلبسها إنما بعثت بها إليك لتشققها خمرا بين النساء وعن
عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ورفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وعنه روي عن عمر رضي الله عنه أنه خطب
بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلاث أو
أربع وعن أسماء بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها
مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة رضي الله
عنها فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها
عن أنس رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف
في لبس الحرير لحكة بهما وروي أنهما شكوا القمل فرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما

اللبنة بالكسر ثم السكون رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة ولبنة القميص كريبان

في قميص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين
معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما
من الحسان عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القميص عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ غريب
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدأ بميامنه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه
لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا
ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا عن ام سلمة قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا قالت
اذا ينكشف عنها ويروى اذا تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن معاوية
بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق
الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب وعن عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي
عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس
غريب عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث
من امتي وحرم على ذكورها صحيح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه

اسألك

اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له عن سهل بن معاذ بن انس
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام
ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن لبس ثوبا فقال
الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بي
فليكفيك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب
وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة
يوم القيامة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقال
من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة وقال
من تزوج لله توجه الله تاج الملك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وعن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى
رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص الجشمي
عن ابيه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي
المال قلت من كل قد اتاني الله من الشاء والابل قال فاذا اتاك الله مالا فلتر نعمة الله وكرا
مته عليك عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله
عليه فلم يرد عليه عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان
ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له
وطيب النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر
والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار
وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن

قوله وما تأخر ثبت في نسخ معتمدة
البذاذة رثاثة الهيئة
الارجوان الاحمر الشديد
الوشر تحديد الاسنان للزينة

التختم الا لذي سلطان النهي وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم
عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية انه نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء بن عازب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء وعن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وفي رواية
وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا
فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه
فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة
فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره
فانطلقت فاحرقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال
افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء عن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت رسول الله
بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه وعن عائشة قالت صنعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها عن جابر
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه عن دحية بن خليفة
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما
قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها
عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب

وفي رواية جعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال
وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه وعن
علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن
في الركوع وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في
يد رجل فنزعه وطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا
بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وعن ابن شهاب
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه
مما يلي كفه عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده واشار الى الخنصر
من يده اليسرى وعن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه
قال فاومى الى الوسطى والتي تليها

من الحسان

عن عبد الله بن جعفر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره وعن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام
على ذكور امتي عن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس
الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد
منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار
فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال الامام رحمه الله وقد صح عن سهل بن سعد
في حديث الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد وعن
ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب

كذا في نسخة صحيحة معتمدة عن ابن الملك

وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي رجلها اجراس فقطعها عمر رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان ودخل على عايشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من نار يوم القيامة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها في النار يوم القيامة عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلي ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال من الصحاح

قال عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع وقال لا يمش احدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وقال من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحد حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد

شاهدت بخط قاضيخان معربها الصحيح ... ولم يبلغ به حد التحريم

ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

من الحسان

عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قايما عن قاسم عن عايشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه عن عايشة انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

مثنى كذا في نسخة ... لا احفظهما الا مثنى ... هكذا النسخة والله اعلم ... صوابه عن القاسم بن محمد عن عايشة والله تعالى اعلم

باب الترجل من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وقال انس رضي الله عنه وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر رضي الله عنه قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير في الحديث وروي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء

الثغامة نبت ابيض الزهر والثمر وقيل من شجر تبيض كانها الثلج

وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال
بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة وعن عبد الله بن مسعود
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه نهى عنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم وقال ابن عمر رضي الله عنه لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم ملبدا عن انس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر
الرجل وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد
حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا استجمر
استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقص او يأخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وروي عن ابي عبد الله
الاغر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقص شاربه ويأخذ من اظفاره قبل ان يروح
الى الصلوة الجمعة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يأخذ من لحيته من عرضها وطولها عن يعلى بن مرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد وعن ابي موسى رضي الله عنه

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار
بن ياسر رضي الله عنه قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت
على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه
وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن انس رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سكة يتطيب منها عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته
ويكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا بمكة قدمة وله اربع غدائر وقالت عائشة رضي الله عنها كنت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك
شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك
حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نحتفي احيانا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل
الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس
النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا
قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال
هذا احسن من هذا كله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب
ولا تشبهوا باليهود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ويكثر القناع اي خرقة يغطي بها الرأس من الدهن وقاية للعمامة من الدهن

نعم الرجل خريم كذا في نسخة وكتب شيخنا عليها قال خريم بالراء بلا خلاف ولو بالزاي تصحيف فلا يجتنب به والله اعلم

لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم ومن شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر
عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وكان له شعر فوق الجمة
ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي عليه السلام
نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول جمته وإسبال إزاره فبلغ ذلك خريما فأخذ شفرة
فقطع بها جمته إلى أذنيه ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه عن أنس رضي الله عنه
قال كانت لي ذؤابة فقالت لي أمي لا أجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها ويأ
خذها عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه أمهل آل جعفر ثلاثا ثم أتاهم فقال لا
تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني أخي فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق
فأمره فحلق رؤوسنا عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها أن امرأة كانت تختن بالمدينة
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل روي
أن امرأة سألت عائشة رضي الله عنها عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني أكره كان حبيبي
صلى الله عليه وسلم يكره ريحه عن عائشة رضي الله عنها أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله
بايعني فقال لا أبايعك حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا سبع وعن عائشة رضي الله عنها قالت
أومت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله
عليه وسلم يده فقال ما أدري أيد رجل أم يد امرأة قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة
لغيرت أظفارك يعني بالحناء عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة
والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وقيل لعائشة رضي الله
عنها أن امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء وعن ثوبان

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول
من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزوة وقد علقت مسحا أو سترا على بابها وحلت الحسن
والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت أنما منعه أن يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت
القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فأخذه
منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا إلى آل فلان إن هؤلاء أهلي أكره أن يأكلوا طيباتهم في
حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن
النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها قبل أن ينام كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة
في هذه وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ثلاثا في كل
عين قال وقال إن خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم
به الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وإن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم
تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملإ
من الملائكة إلا قالوا عليك بالحجامة غريبة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء
عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوا بالميازر عن أبي المليح قال قدم على عائشة نسوة
من أهل حمص فقالت من أين أنتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي يدخل نساؤها
الحمامات قلن بلى قالت فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة
ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها إلا
هتكت سترها فيما بينها وبين الله تعالى عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنها ستفتح لكم أرض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال
إلا بالأزر وامنعوها النساء إلا مريضة أو نفساء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار ومن كان يؤمن بالله واليوم

الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وعن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخل الملائكة وعن عائشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ويروى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله تعالى لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من تحلم بحلم

لم يره كلف ان يعقد بين شعرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التماثيل الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فيقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج عنق يوم القيامة من النار لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق تقول اني وكلت بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها اخر والمصورين عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة فقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء الغبيراء شراب يعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

باب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله تعالى رواه جابر وقال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وعن جابر رضي الله عنه قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى أبي بن كعب رضي الله عنه طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام
قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة
فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال على ما تدغرن أولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب
يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن أنس
رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة
عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسترقى من العين وعن أم سلمة
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية وفي وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها
فإن بها النظرة عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل
عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وأنت نهيت عن الرقى
فعرضوها عليه فقال ما أرى بها بأسا من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك
الأشجعي رضي الله عنه قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا
علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا من الحسان
عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله أفنتداوى قال نعم يا عباد الله
تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر رضي الله

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم
غريب عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتداوى
من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت عن أنس أن النبي عليه السلام كوى أسعد بن زرارة
من الشوكة غريب وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات
الجنب عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت بالشبرم
قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن شيئا كان
فيه الشفاء من الموت لكان في السنا غريب عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث عن سلمى خادمة
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه
إلا قال احتجم ولا وجعا في رجليه إلا قال اختضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله قرحة
ولا نكبة إلا أمرني أن أضع عليها الحناء وعن أبي كبشة الأنماري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى
بشيء وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة أسري به أنه
لم يمر على ملإ من الملائكة إلا أمروه مر أمتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان
أن طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها
عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان
يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين وعن أبي هريرة
رضي الله عنه من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم

كان شفاء من كل داء

من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله من داء الى سنة كان شفاء من كل
داء وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها رضي الله عنه كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء
ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ وروي
عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح
فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا
يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود
رضي الله عنهما ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه
فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان
اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله رضي الله عنه انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها
بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر
رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا
شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكتوى او استرقى فقد بريء من التوكل ويروى
من تعلق شيئا وكل اليه عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا رقية الا من عين او حمة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين
او حمة او دم عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم
قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

للشفاء

الشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة رضي الله عنها الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها
الكتابة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال
والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له
يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا
نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل
احدكم اخاه الا بركت له اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف
رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت
المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل رؤي فيكم المغربون قيل وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفأل والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من
الاسد وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون
في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن اعدى الاول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر وعن جابر رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول عن عمرو بن الشريد
عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك
فارجع

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود رضي الله عنه وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه وعن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

مسيك بالتصغير وقوله ريفنا الثمار والنبات

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة رضي الله عنها قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء

فتسترق

فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب وكافر بي ومؤمن بالكوكب فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا

قال الله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراة حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال من راني فقد راى الحق وقال من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وقال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب

خ م س ن ت ق

الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما
كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال محمد بن سيرين وأنا أقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل
في النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وأدرج بعضهم الكل في الحديث عن جابر
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس
وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى
النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت أن الرفعة لنا
في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه في رؤيا النبي
صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى
نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة وعن أبي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب
وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا
فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن
ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت خزائن الأرض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا
بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية يقال لأحدهما مسيلمة صاحب
اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقالت أم العلاء الأنصارية رضي الله عنها رأيت
لعثمان بن مظعون رضي الله عنه في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ذلك عمله يجري له عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى
أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله
فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا
بيدي فأخرجاني إلى أرض مقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد
يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه
هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على
قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق
إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه كما كان فعاد إليه فضربه فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى أتينا على ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع تتوقد تحته نار
فإذا اقتربت ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا منها فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط
النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها
شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فأد
خلاني دارا وسط الشجرة لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان
ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشبان
فقلت لهما إنكما قد طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الرجل الذي رأيته يشق
شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى إلى يوم القيامة
والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار
يفعل به ما رأيت إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر

اكل الربا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي
يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار
فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل
السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا
انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك من الحسان عن ابي رزين العقيلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وهي على رجل طاير لم تحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا
وفي رواية الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها
الا على واد او ذي راي عن عايشة رضي الله عنها قالت سيل النبي عليه السلام عن ورقة بن
نوفل فقالت له خديجة رضي الله عنها انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل
النار لكان عليه لباس غير ذلك وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت
وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمن
فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي
ان خزيمة بن ثابت رضي الله عنه راى فيما يرى النايم انه سجد على جبهة النبي صلعم
فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الاداب

باب السلام من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الله ادم عليه السلام على صورته ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم
على اوليك النفر وهم نفر من الملايكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك
فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله وقال فكل
من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال للمؤمن على المؤمن ست
خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته
اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة
حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام
بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم الصغير على
الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وقال انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدوا اليهود ولا النصارى
بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول
احدهم السام عليك فقل وعليك وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عايشة
رضي الله عنها استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل
عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع
ما قالوا قال قد قلت عليكم وفي رواية قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
فان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية قال لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا
قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود فسلم عليهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا
المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد

السبيل ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال من الحسان عن علي رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه
ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له
ما يحب لنفسه عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون وروي عن معاذ بن انس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال اربعون هكذا تكون الفضايل عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
ان اولى الناس بالله من بدا بالسلام عن ابي جري الهجيمي رضي الله عنه قال اتيت النبي علم
فقلت عليك السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى عن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه رفعه
تجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود والنصارى
فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة
او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن قتادة قال النبي عليه السلام اذا دخلتم بيتا فسلموا
على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ويروى عن جابر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كنا
في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروي ان رجلا

كذا في نسخة سعد بن ... وفي نسخة اخرى وروي عن معاذ بن انس عن ابيه

قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقريك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام عن ابي العلاء
الحضرمي ان العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا كتب اليه بدا
بنفسه وروي عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا
فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل ضعيف وعنه
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب
اليهود وقال اني ما آمن اليهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت كان اذا كتب الى
يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرات له كتابهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق
من الآخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر
واعان على الحمولة

باب الاستيذان من الصحاح عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال ان عمر رضي الله عنه ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي
فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم تردوا علي فرجعت وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر
رضي الله عنه اقم عليه البينة قال ابو سعيد رضي الله عنه فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت
وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب
وان تسمع سوادي حتى انهاك وقال جابر رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان
على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها قال ابو هريرة رضي الله
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن معاذ فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق
باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا من الحسان
قال انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم

ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي عليه السلام حتى سلم ثلثا ورد
عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل
ان صفوان بن امية رضي الله عنه بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فقل السلام عليكم ءاادخل وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن وفي رواية قال رسول الرجل الى
الرجل اذنه عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب
قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام
عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة رضي الله عنه قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى خباء
فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه
وقالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله
عنهما وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **من الحسان** عن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه
غفر لهما عن انس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه
اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم عن ابي امامة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته
او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم المصافحة ضعيف عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم
زيد بن حارثة المدينة ورسول الله في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل ابو ذر
رضي الله عنه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط
الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير
فالتزمني فكانت تلك اجود واجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل
من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله
عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي
قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت
هذا يا رسول الله وعن البياضي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه في قصة رجوعه من
ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني
ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح او بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وعن زارع
وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجله وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا
وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة رضي الله عنها كانت
اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها
قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عائشة رضي الله عنها
وهي مضطجعة قد اصابتها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها وعن عائشة رضي الله عنها

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

من الحسان

عن انس رضي الله عنه قال لم يكن شخص احب اليهم من النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكيا على عصي فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا عن سعيد ابن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد

مستلقيا

مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة

من الحسان

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكيا على وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه عن بعض آل ام سلمة رضي الله عنها قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة رضي الله عنه قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن شيبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجوب عليه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا تجلس بين رجلين
الا باذنهما وعن حذيفة رضي الله عنه قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم
من قعد وسط الحلقة عن ابي سعيد قال قال رسول الله عليه السلام خير المجالس اوسعها
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال
مالي اراكم عزين وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فصار بعضه
في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا وعن علي رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب ويروى كان اذا
مشى تقلع وعن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن ابي اسيد
الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد
فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن
الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار
وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا
حيث ينتهي

باب العطاس والتثاوب من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما
التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم
اذا تثاوب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان
وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا
قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس رضي الله عنه قال عطس
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول
الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان
لم يحمد الله فلا تشمتوه وعن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس
رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ويروى انه قال
في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او
بثوبه وغض بها صوته صح وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل
هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح
بالكم عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد رضي الله عنه فعطس رجل من القوم
فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين
وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة
عن امه عن ابيها رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلاثا فان
زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى

عمرو

حديث جابر بن سمرة هذا وقع في بعض النسخ مقدم على حديث ابن عمر الاتي قبله

مِنهُ لَهَوَاتِهِ إنّما كان يَتَبَسَّمُ عن جَرِيرٍ قال ما حَجَبَني النبيُّ عليه السلام منذُ أسلمتُ
ولا رآني إلّا تبسَّمَ عن جابرِ بنِ سَمُرةَ قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يقومُ
من مُصَلّاهُ الذي يُصلّي فيه الصُّبحَ حتى تطلعَ الشمسُ فإذا طلعتِ الشمسُ قامَ وكانوا يتحدّثون
فيأخذون في أمرِ الجاهليّةِ فيضحكون ويتبسّمُ ويُروى يتناشدون الشِّعرَ من الحسان
عن عبدِ الله بنِ الحارثِ بنِ جَزْءٍ رضي الله عنه قال ما رأيتُ أحدًا أكثرَ تبسُّمًا من رسولِ
الله صلى الله عليه وسلم

باب الأسامي

من الصحاح عن أنسٍ رضي الله عنه قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم في السوقِ فقال رجلٌ يا أبا القاسم فالتفتَ
إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال إنّما دعوتُ هذا فقال النبيُّ عليه السلام سمُّوا باسمي
ولا تكنّوا بكنيتي وعن جابرٍ رضي الله عنه أنّ النبيَّ عليه السلام قال سمُّوا باسمي ولا تكنّوا بكنيتي
فإنّي إنّما جُعلتُ قاسمًا أقسِمُ بينكم وعن ابنِ عمرَ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنّ أحبَّ
أسمائكم إلى الله تعالى عبدُ الله وعبدُ الرحمن وقال لا تُسمِّيَنَّ غلامَكَ يسارًا ولا رباحًا ولا
نجيحًا ولا أفلحَ فإنّكَ تقولُ أثَمَّ هو فلا يكونُ فيقولُ لا وفي روايةٍ لا تُسمِّ غلامَكَ رباحًا
ولا يسارًا ولا أفلحَ ولا نافعًا وعن جابرٍ قال أراد النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن ينهى عن أن يُسمّى
بيعلى وببركةَ وبأفلحَ وبنافعٍ وبنحوِ ذلك ثمّ رأيتُه سكتَ بعدُ عنها ثمّ قُبِضَ ولم ينهَ عن
ذلك وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أخنى الأسماءِ يومَ القيامةِ عند الله تعالى رجلٌ
يتسمّى مَلِكَ الأملاكِ وقال أغيظُ رجلٍ على الله يومَ القيامةِ وأخبثُه رجلٌ كان يتسمّى مَلِكَ
الأملاكِ لا مَلِكَ إلّا الله عن زينبَ بنتِ أبي سلمةَ قالت سُمّيتُ برّةَ فقال رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم لا تُزكّوا أنفسَكم اللهُ أعلمُ بأهلِ البرِّ منكم سمّوها زينبَ عن ابنِ عبّاسٍ رضي الله
عنهما قال كانت جُويريةُ اسمُها برّةَ فحوّلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اسمَها جويريةَ
وكان يكرهُ أن يُقالَ خرجَ من عندِ برّةَ وعن ابنِ عمرَ أنّ بنتًا لعمرَ رضي الله عنه كان يُقالُ لها
عاصيةُ فسمّاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جميلةَ وعن سهلِ بنِ سعدٍ رضي الله عنه قال

تُكنّوا تَكنَّوا

كذا في نسخة خير

قال أُتيَ بالمنذرِ بنِ أبي أُسَيدٍ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم حين وُلِدَ فوضعَه على فخذِه فقال
ما اسمُه قال فلانٌ قال لكن اسمُه المنذرُ وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يقولنَّ أحدُكم
عبدي وأمتي كلُّكم عبيدُ الله وكلُّ نسائكم إماءُ الله ولكن ليقلْ غلامي وجاريتي وفتايَ وفتاتي
ولا يقلِ العبدُ ربّي ولكن ليقلْ سيّدي ويُروى ليقلْ سيّدي ومولايَ ويُروى لا يقلِ العبدُ
لسيّدِه مولايَ فإنّ مولاكمُ اللهُ وقال لا تقولوا الكرمَ فإنّ الكرمَ قلبُ المؤمنِ ويُروى
لا تقولوا الكرمَ ولكن قولوا العنبَ والحَبَلةَ وقال لا تُسمّوا العنبَ الكرمَ ولا تقولوا خيبةَ
الدهرِ فإنّ اللهَ هو الدهرُ وقال لا يسبَّ أحدُكمُ الدهرَ فإنّ اللهَ هو الدهرُ وقال قال
الله تعالى يؤذيني ابنُ آدمَ يسبُّ الدهرَ وأنا الدهرُ بيدي الأمرُ أُقلِّبُ الليلَ والنهارَ
وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يقولنَّ أحدُكم خبُثتْ نفسي ولكن ليقلْ لقِستْ نفسي
من الحسان عن أبي الدرداءِ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تُدعَون يومَ القيامةِ
بأسمائكم فأحسِنوا أسماءَكم عن أبي هريرةَ أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى أن يجمعَ أحدٌ بين اسمِه
وكنيتِه ويُسمّي محمدًا أبا القاسم وعن جابرٍ أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال إذا تسمّيتم باسمي
فلا تكنّوا بكنيتي غريبٌ وفي روايةٍ من تسمّى باسمي فلا يكتنِ بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسمَّ باسمي
عن عائشةَ رضي الله عنها قالت امرأةٌ يا رسولَ الله إنّي وَلدتُ غلامًا فسمّيتُه محمدًا
وكنّيتُه أبا القاسم فذُكِرَ لي أنّك تكرهُ ذلك فقال رسولُ الله ما الذي أحلَّ اسمي وحرّمَ كنيتي
أو ما الذي أحلَّ كنيتي وحرّمَ اسمي غريبٌ عن محمدٍ ابنِ الحنفيّةِ عن عليٍّ رضي الله عنه أنّه قال
يا رسولَ الله أرأيتَ إن وُلِدَ لي بعدَك ولدٌ أُسمّيه محمدًا وأُكنّيه بكنيتِك قال نعم وكانت
رخصةً لي قال أنسٌ كنّاني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ببقلةٍ كنتُ أجتنيها صحّ عن عائشةَ
رضي الله عنها قالت إنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يُغيّرُ الاسمَ القبيحَ ورُوي أنّ رجلًا يُقالُ
له أصرمُ قال لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ما اسمُك قال أصرمُ قال بل أنتَ زُرعةُ ورُوي
أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم غيّرَ اسمَ العاصي وعزيزٍ وعَتَلةَ وشيطانٍ والحكمِ وغرابٍ وحُبابٍ

شاهدت بخطه قال الاسم بفتح الهمزة أمر والمنذر مفعول ودونه علية اللام سماه المنذر لأن ابن عم أبيه المنذر بن عمرو وكان قد استشهد ببئر معونة وكان أميرهم فتفاءل عليه السلام بكونه خلفًا منه والله أعلم ه قال وكذا هو مضبوط من أصل الصحيح البخاري والضبط الأول في الأصل صحيح أيضًا ويدل له قوله في شرح مسلم في تسمية النبي عليه السلام هذا المولود المنذر لأن ابن عم أبيه إلى آخره كما ذكرته

تكنّوا

هذا حديث عائشة رضي الله عنها في نسخة هو قبيل حديث المقدام شرح الدرر ظاهرها وكذا شرحت البغوي هذا الحديث مقدم

وشهابٍ عن ابي مسعودٍ الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطيّة الرجل وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وما شاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يكن سيدًا فقد اسخطتم ربكم عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هاني انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله ان من البيان لسحرًا او قال ان من الشعر حكمة وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا فقال هل معك من شعر امية ابن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتًا فقال هيه ثم انشدته بيتًا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث عائشة الوارد بشرح ... هو قبيل حديث المقدام ... فاعلمه

قال شيخنا العلامة برهان الدين الحلبي ... والله اعلم

يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف رجل قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا من الحسان عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني اساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة

في نسخة ان الاولى

يفعلون

صوفاً ولا عوّل لأحد عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال يوماً وقام رجل فأكثر القول فقال عمرو رضي الله عنه
لو قصد في قوله لكان خيراً له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت أو أُمرت
أن أتجوّز في القول فإن الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان سحراً وإن من العلم جهلاً وإن من الشعر حكماً وإن
من القول عيالاً

باب حفظ اللسان من الغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت وقال
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة وقال إن العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في نار جهنم ويروى يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق
والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها
أحدهما وقال لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه
كذلك وقال من دعا رجلاً بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه وقال المستبان
ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً وقال إن اللعانين
لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة وقال إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم
وقال تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فإن
الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى
يكتب عند الله صديقاً وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار
وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً وفي رواية إن الصدق
بر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الكذب فجور وإن الفجور يهدي إلى النار وقال ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس ويقول خيراً وينمي خيراً وقال إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب
وعن أبي بكرة قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك

ثلثاً من كان منكم مادحاً لا محالة فليقل أحسب فلاناً والله حسيبه إن كان يرى أنه كذلك ولا
يزكي على الله أحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون
ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول
قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته ويروى إذا قلت لأخيك
ما فيه فقد اغتبته وإذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً استأذن
على النبي عليه السلام فقال ائذنوا له فبئس أخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله قلت له
كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
متى عهدتني فحاشاً إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره
ويروى اتقاء فحشه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمتي
معافى إلا المجاهرون وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له بيت في ربض الجنة
ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في أعلاها وقال
النبي عليه السلام أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق أتدرون
ما أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار
الأجوفان الفم والفرج وقال إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله
له بها رضوانه إلى يوم القيامة يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها
يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث
فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها
أشد مما يزل عن قدميه وقال كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع وقال

من صمت نجا وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن ابي سعيد رضي الله
عنه رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله
فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا قال النبي عليه السلام من
حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن انس رضي الله عنه قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل
ابشر بالجنة فقال رسول الله عليه السلام او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا
ينقصه وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي
قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا صح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد
تباعد عنه الملائكة ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك
به مصدق وانت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة
لسانان من نار وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا البذيء
وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا وقال لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن شيئا
صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها
دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك
اهلا والا رجعت الى قائلها عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا نازعته الريح رداءه
فلعنها فقال النبي عليه السلام لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت
اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم
الصدر وقالت عايشة رضي الله عنها قلت للنبي عليه السلام حسبك من صفية كذا تعني قصرها
فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته صح قال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان
الحياء في شيء الا زانه وقال من عير اخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله منقطع

ليس من متابعة في بعض النسخ

وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب وعن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صح عن جندب
رضي الله عنه قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله
عليه السلام فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك
في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم
تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر رضي الله عنه مال من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال
جابر فقلت وعدني رسول الله عليه السلام ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث
مرات قال جابر فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة فقال خذ مثليها

من الحسان

عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي
يشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر رضي الله عنه قال
من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن
عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته
ان اتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي
انا ههنا منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد
الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر
رضي الله عنه قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال
اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير نغير كان له

يلقب به فمات **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تلاعبنا قال اني لا اقول الا حقا وعن انس رضي الله عنه ان رجلا استحمل رسول الله عليه السلام فقال اني حاملك على ولد ناقة قال فما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله عليه السلام وهل تلد الابل الا النوق وعن انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال له يا ذا الاذنين وروي ان النبي عليه السلام قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا وعن انس رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام رضي الله عنه كان يهدي للنبي عليه السلام من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي عليه السلام يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالوا ما الزق ظهره بصدر رسول الله حين عرفه وجعل النبي عليه السلام يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي عليه السلام لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال استاذن ابو بكر على النبي عليه السلام فسمع صوت عائشة عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله عليه السلام فجعل رسول الله عليه السلام يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي عليه السلام حين خرج ابو بكر رضي الله عنه كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي قد فعلنا قد فعلنا

عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث اخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله عليه السلام فلما غشيه المشركون نزل فجعل رسول الله عليه السلام يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه وعن انس قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا خير البرية فقال رسول الله ذاك ابراهيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراءة بانفه ان الله تعالى قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى وعن ابي بن كعب قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن
عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع النبي عليه السلام
احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا
قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى في البئر فهو ينزع بذنبه عن واثلة بن
الاسقع رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم عن
سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم المدافع عن عشيرته
ما لم يأثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس
منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال
رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال ابوك وفي رواية قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ويروى من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك
ثم ادناك ثم ادناك وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك
والديه عنده الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت ابي بكر قالت
قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي
راغبة افاصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي يقول ان ال ابي فلان
ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا
يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وقال
ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي الاب وقال من احب ان يبسط الله في رزقه

وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي
الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله
من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله
الله ومن قطعني قطعه الله وقال لا يدخل الجنة قاطع الرحم وقال ليس الواصل بالمكافي
ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول
الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي
فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

من الحسان

عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر
الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت
عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت
من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في سخط الوالد عن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت
فحافظ على الباب او ضيع عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال
امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب
عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي عليه السلام يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله
وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله
بن ابي اوفى قال سمعت رسول عليه السلام يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع الرحم
وقال عليه السلام ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة
من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا

من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في
الاثر غريب عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا
عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها عن ابي
اسيد الساعدي قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال
يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار
لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما عن ابي الطفيل
قال رايت النبي عليه السلام يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي عليه السلام فبسط
لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته باب

الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي عليه السلام
قال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من
قلبك الرحمة وعنها قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي
من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه وقال الساعي على الارملة
والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وقال انا وكافل
اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال ترى
المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد
بالسهر والحمى وقال المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه
اشتكى كله وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا ثم شبك بين اصابعه وعنه عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة

قال اشفعوا

وبرها كذا — بينا — من بلي من هذه البنات شيئا — كهاتين

توجروا

قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء وقال انصر اخاك ظالما
او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم
فذلك نصرك اياه وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيامة وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق
ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار
خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي
اي لا عقل له — يعني به الحرام الذين يكتفون بالشبهات
لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر
البخل والكذب والشنظير الفحاش وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي
لا يامن جاره بوائقه وقال لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه وقال ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر
حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه وعن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم
وعن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق محمدا
صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي وقال النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون
يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم
يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال ما اكرم شاب

انصره — المقسط العادل والقاسط الجاير — اى عفيف عما لا يحل له ومتعفف من السوال

شيخاً من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال ان من اجلال الله اكرام
ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط
وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
يساء اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة يمر عليها يده
حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه
غريب وقال من اوى يتيماً الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل
ذنباً لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى
يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله واثنتين قال او اثنتين حتى لو
قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول
الله وما كريمتاه قال عيناه وعن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يؤدب
الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل الوالد ولده من نحل
افضل من ادب حسن مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة واومى الراوي بالسبابة
والوسطى امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها
حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم
يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره
الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله بها في الدنيا والاخرة
وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقاً على الله ان يعتقه من النار عن ابي
الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه
الا كان حقاً على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الاية وكان حقاً

علينا نصر المؤمنين عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرءاً مسلماً
في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته
وما من امرئ مسلم ينصر مسلماً في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته
الا نصره الله في موطن يحب نصرته وقال من راى عورة فسترها كان كمن احيا مو
ؤدة صح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم
مراة اخيه فان راى به اذى فليمط عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مراة المؤمن
والمؤمن اخ المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال من حمى مؤمناً من
منافق بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلماً بشيء يريد
شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم
لجاره غريب عن ابن مسعود قال قال رجل لرسول الله كيف لي ان اعلم اذا احسنت
او اذا اسات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت
فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسات فقد اسات وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف وقال ان الله اذا احب عبداً دعا جبريل فقال اني احب فلاناً فاحبه قال
فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلاناً فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبداً دعا جبريل ثم ينادي فيقول اني ابغض
فلاناً فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في السماء ان الله يبغض فلاناً فابغضوه قال
فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الارض وقال ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين
المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

انَّ رَجُلاً زَارَ اَخاً لَهُ فِي قَرْيَةٍ اُخْرَي فَارْصَدَ اللّٰهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكاً قَالَ اَيْنَ تُرِيدُ قَالَ
اُرِيدُ اَخاً لِي فِي هٰذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا قَالَ لَا غَيْرَ اَنِّي اَحْبَبْتُهُ فِي اللّٰهِ قَالَ
فَاِنِّي رَسُولُ اللّٰهِ اِلَيْكَ بِاَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَبَّكَ كَمَا اَحْبَبْتَهُ فِيهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ اَحَبَّ قَوْماً وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ فَقَالَ
الْمَرْءُ مَعَ مَنْ اَحَبَّ وَعَنْ اَنَسٍ اَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَيْلَكَ مَا اَعْدَدْتَ
لَهَا قَالَ مَا اَعْدَدْتُ لَهَا اِلَّا اَنِّي اُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ قَالَ اَنْتَ مَعَ مَنْ اَحْبَبْتَ وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسُّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ اِمَّا
اَنْ يُحْذِيَكَ وَاِمَّا اَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَاِمَّا اَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً وَنَافِخُ الْكِيرِ اِمَّا اَنْ يُحْرِقَ
ثِيَابَكَ وَاِمَّا اَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً **مِنَ الْحِسَانِ** عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ
وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ
يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَنْ اَبِي مَالِكٍ الْاَشْعَرِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِذْ قَالَ اِنَّ لِلّٰهِ عِبَاداً لَيْسُوا بِاَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ لِقُرْبِهِمْ وَمَقْعَدِهِمْ
مِنَ اللّٰهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ اَعْرَابِيٌّ حَدِّثْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَنْ هُمْ فَقَالَ هُمْ عِبَادٌ مِنْ عِبَادِ
اللّٰهِ مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّى وَقَبَائِلَ شَتَّى لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ اَرْحَامٌ يَتَوَاصَلُونَ بِهَا وَلَا دُنْيَا يَتَبَاذَلُونَ بِهَا
يَتَحَابُّونَ بِرُوحِ اللّٰهِ يَجْعَلُ اللّٰهُ وُجُوهَهُمْ نُوراً وَيَجْعَلُ لَهُمْ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ قُدَّامَ عَرْشِ الرَّحْمٰنِ
يَفْزَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْزَعُونَ وَيَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَبِي ذَرٍّ اَيُّ عُرَى الْاِيمَانِ اَوْثَقُ قَالَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ قَالَ الْمُوَالَاةُ فِي اللّٰهِ
وَالْحُبُّ فِي اللّٰهِ وَالْبُغْضُ فِي اللّٰهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ اَخَاهُ
اَوْ زَارَهُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً غَرِيبٌ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ
مَعْدِي كَرِبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا اَحَبَّ الرَّجُلُ اَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ اَنَّهُ يُحِبُّهُ عَنْ اَنَسٍ

قَالَ مَرَّ رَجُلٌ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نَاسٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ عِنْدَهُ اِنِّي لَاُحِبُّ هٰذَا لِلّٰهِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْلَمْتَهُ قَالَ لَا قَالَ قُمْ اِلَيْهِ فَاَعْلِمْهُ فَقَامَ اِلَيْهِ فَاَعْلَمَهُ فَقَالَ اَحَبَّكَ الَّذِي
اَحْبَبْتَنِي لَهُ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ فَسَاَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنْتَ مَعَ مَنْ اَحْبَبْتَ وَلَكَ مَا احْتَسَبْتَ وَفِي رِوَايَةٍ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ اَحَبَّ وَلَهُ مَا اكْتَسَبَ عَنْ
اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُصَاحِبْ اِلَّا مُؤْمِناً وَلَا يَاْكُلْ
طَعَامَكَ اِلَّا تَقِيٌّ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ
فَلْيَنْظُرْ اَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ غَرِيبٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعَامَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا آخَى
الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيَسْاَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ اَبِيهِ وَمِمَّنْ هُوَ فَاِنَّهُ اَوْصَلُ لِلْمَوَدَّةِ

بَابُ مَا يُنْهَى عَنِ التَّهَاجُرِ وَالتَّقَاطُعِ وَاتِّبَاعِ الْعَوْرَاتِ مِنَ الصِّحَاحِ

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ اَنْ يَهْجُرَ اَخَاهُ فَوْقَ ثَلٰثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ
فَيُعْرِضُ هٰذَا وَيُعْرِضُ هٰذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَاُ بِالسَّلَامِ وَقَالَ اِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَاِنَّ الظَّنَّ اَكْذَبُ
الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا
وَكُونُوا عِبَادَ اللّٰهِ اِخْوَاناً وَيُرْوَي وَلَا تَنَافَسُوا وَقَالَ تُفْتَحُ اَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ
الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئاً اِلَّا رَجُلٌ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ اَنْظِرُوا
هٰذَيْنِ حَتَّي يَصْطَلِحَا وَقَالَ تُعْرَضُ اَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ
فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ اِلَّا عَبْداً بَيْنَهُ وَبَيْنَ اَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ اتْرُكُوا هٰذَيْنِ حَتَّى يَفِيئَا
وَقَالَ اِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ اَيِسَ اَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلٰكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ
عَنْ اُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ اَبِي مُعَيْطٍ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ الْكَذَّابُ
الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْراً وَيَنْمِي خَيْراً قَالَتْ وَلَمْ اَسْمَعْهُ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ كَذِباً اِلَّا فِي ثَلٰثٍ الْحَرْبِ وَالْاِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثِ الرَّجُلِ امْرَاَتَهُ
وَحَدِيثِ الْمَرْاَةِ زَوْجَهَا **مِنَ الْحِسَانِ** عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هذا الحديث على هذا السياق رواه مسلم في كتابه وفيه اتركوا او اركوا فاسقط في المصابيح اوا اركوا

لا يحل الكذب إلا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب
ليصلح بين الناس عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم أن يهجر مسلما
فوق ثلثة أيام فإذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه وعن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث فمن هجر
أخاه فوق ثلث فمات دخل النار عن أبي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلث فإن مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه
فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم وخرج المسلم من الهجرة
عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام
والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال إصلاح ذات البين وإفساد ذات البين هي الحالقة
صح وقال دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر
ولكن تحلق الدين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والحسد
فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إياكم وسوء ذات البين فإنها الحالقة عن أبي صرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار
ضار الله به ومن شاق شق الله عليه غريب وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به غريب وعن ابن عمر قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض
الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة
أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق
وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم

أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين
يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن
رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال وعن المستورد
بن شداد قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله
يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم ومن
قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيامة وقال
حسن الظن من حسن العبادة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتل بعير لصفية
وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب أعطيها بعيرا فقالت
أنا أعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الأمور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما
الله الحلم والأناة من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الأناة من الله والعجلة من الشيطان غريب عن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة غريب عن
أنس رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني فقال خذ الأمر بالتدبير
فإن رأيت في عاقبته خيرا فامضه وإن خفت غيا فأمسك عن مصعب بن سعد عن أبيه
قال الأعمش لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء إلا في عمل
الآخرة عن عبد الله بن سرجس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة
والاقتصاد جزء من أربع وعشرين جزءا من النبوة عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين

من النبوة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حدث
الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأبي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال إذا أتانا سبي فأتنا فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم برأسين فأتاه أبو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر
منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المستشار مؤتمن خذ هذا
فإني قد رأيته يصلي واستوص به معروفا وقال إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت
فهي أمانة وقال المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام
أو اقتطاع مال بغير حق وقال إن من أعظم الأمانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل
يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال لعائشة رضي الله عنها
عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من
شيء إلا شانه عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير
وقال إن الحياء من الإيمان وقال الحياء لا يأتي إلا بخير ويروى الحياء خير كله وقال إن
مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس بن
سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق
والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم
أخلاقا وقال إن من خياركم أحسنكم أخلاقا

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من خير الدنيا
والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة وعن أبي هريرة رضي الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء

في النار عن أسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الإنسان قال الخلق الحسن
عن حارثة بن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري يقال
الجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وإن الله يبغض الفاحش البذيء
صح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة
قائم الليل وصائم النهار عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث
ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل
هين لين قريب سهل غريب وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المؤمن
غر كريم والفاجر خب لئيم وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن
أنيخ على صخرة استناخ مرسل عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم
الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم وعن سهل
بن معاذ عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه
الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في أي الحور شاء غريب وفي رواية ملأ الله
قلبه أمنا وإيمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه أحسبه قال تواضعا
كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد
مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
رواه أبو هريرة وقال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا
أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال لا يدخل النار
أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من

من خردل من كبرياء وقال لا يدخل الجنة مثقال حبة ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار

من الحسان

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون أمثال الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ وعن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدأ والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال الظلم ظلمات يوم القيامة وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال إن الله ليملي الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة الآية وعن ابن عمر

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى جاز الوادي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

من الحسان

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساؤوا فلا تظلموا كتب معاوية إلى عائشة رضي الله عنها أن اكتبي إلي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك ورحمة الله والله أعلم

باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان وقال عليه السلام مثل المداهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمر بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك فقال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه

وجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال عليه السلام يجاء بالرجل
يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع
اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال
كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه من الحسان عن حذيفة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر اوليوشكن الله ان يبعث الله عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن
العرس ابن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن
غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها
الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان
يعمهم الله بعقابه صح وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك وفي رواية
ما من قوم يعمل فيهم المعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم
الله بعقاب وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله وعن جرير البجلي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي فيهم وهم امنع منه
واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب وعن ابي ثعلبة الخشني في قوله تعالى
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله فقال
بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة
واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام
فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن كان كمن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين
رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيا

يكون

الى يوم الساعة

يكون الى يوم ... قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال
ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا
النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من
امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق
اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة
الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى
مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا
ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر
الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء
الغضب بطيء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم
من يكون سريع الغضب بطيء الفيء وقال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن ادم الا
ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد
بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب
فاحديهما بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحديهما
بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم
من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على
رؤس النخيل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما
بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله
لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا
ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا

مجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم عليهم السلام ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم أطرا وفي رواية كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا أو لتقصرنه على الحق قصرا أو ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال عليه السلام والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بجدي أسك ميت قال أيكم يحب أن يكون هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء قال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع

لم يشفع وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة وقال عليه السلام فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم وقال عليه السلام اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا وقال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه وقال يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله وعن عبد الله بن مسعود قال قال النبي عليه السلام أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر وعن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي عليه السلام وهو يقرأ ألهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن قلت أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب غريب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

إنّ الله تعالى يقول ابن آدم تفرّغ لعبادتي أملأ صدرك غنًى وأسدّ فقرك وإن لم تفعل ملأتُ يدك شغلاً ولم أسدّ فقرك عن جابر رضي الله عنه قال ذُكر رجلٌ عند رسول الله عليه السلام بعبادةٍ واجتهادٍ وذُكر آخر برعةٍ فقال النبي عليه السلام لا تعدل بالرِّعة شيئاً يعني الورع وقال النبيّ عليه السلام لرجلٍ وهو يعظه اغتنم خمساً قبل خمسٍ شبابك قبل هرمك وصحّتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال ما ينتظر أحدكم إلّا غنًى مطغيًا أو فقرًا منسيًا أو مرضًا مفسدًا أو هرمًا مفنّدًا أو موتًا مجهزًا أو الدجّال فالدجّال شرّ غائبٍ ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمرّ وعنه أنّ النبي عليه السلام قال ألا إنّ الدنيا ملعونةٌ ملعونٌ ما فيها إلّا ذكر الله وما والاه وعالمًا أو متعلّمًا وعن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه أنّ النبي عليه السلام قال لو كانت الدنيا تعدل عند الله تعالى جناح بعوضةٍ ما سقى كافرًا منها شربةً عن ابن مسعودٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتّخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال من أحبّ دنياه أضرّ بآخرته ومن أحبّ آخرته أضرّ بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لُعن عبد الدينار ولُعن عبد الدرهم عن كعب بن مالكٍ عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان أُرسلا في غنمٍ بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن خبّاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنفق المرء من نفقةٍ إلّا أُجر فيها إلّا نفقته في هذا التراب عن أنسٍ رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام النفقة كلّها في سبيل الله إلّا البناء فلا خير فيه غريبٌ وقال إنّ كلّ بناءٍ وبالٌ على صاحبه إلّا ما لا إلّا ما لا بدّ منه عن أبي هاشم بن عتبة قال عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنّما يكفيك من جمع المال خادمٌ ومركبٌ في سبيل الله عن عثمان أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حقٌّ في سوى هذه الخصال بيتٌ يسكنه وثوبٌ يواري به عورته وجلف الخبز

والماء عن سهل بن سعدٍ قال جاء رجلٌ فقال يا رسول الله دلّني على عملٍ إذا أنا عملته أحبّني الله وأحبّني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبّك الله وازهد فيما عند الناس يحبّك الناس عن ابن مسعودٍ أنّ النبي صلى الله عليه وسلم نام على حصيرٍ فقام وقد أثّر في جسده فقال ابن مسعودٍ يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا إلّا كراكبٍ استظلّ تحت شجرةٍ ثمّ راح وتركها وعن أبي أمامة عن النبي عليه السلام أغبط أوليائي عندي لمؤمنٌ خفيف الحاذ ذو حظٍّ من الصلاة أحسن عبادة الله وأطاعه في السرّ وكان غامضًا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافًا فصبر على ذلك ثمّ نقر بيده فقال عجّلت منيّته وقلّت بواكيه وقلّ تراثه وقال عرض عليّ ربّي ليجعل لي بطحاء مكّة ذهبًا فقلت لا يا ربّ ولكن أشبع يومًا وأجوع يومًا فإذا جعت تضرّعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصنٍ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم آمنًا في سربه معافًى في بدنه وعنده قوت يومه فكأنّما حيزت له الدنيا غريبٌ ويروى حيزت له الدنيا بحذافيرها وعن المقدام بن معديكرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدميٌّ وعاءً شرًّا من بطنٍ بحسب ابن آدم أكلاتٌ يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلثٌ طعامٌ وثلثٌ شرابٌ وثلثٌ لنفسه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يتجشّأ فقال أقصر من جشائك فإنّ أطول الناس جوعًا يوم القيامة أطولهم شبعًا في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ لكلّ أمّةٍ فتنةً وفتنة أمّتي المال عن أنسٍ عن النبي عليه السلام قال يُجاء بابن آدم يوم القيامة كأنّه بذجٌ فيوقف بين يدي الله فيقول له أعطيتك وخوّلتك وأنعمت عليك فما صنعت فيقول ربّ جمعته وثمّرته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كلّه فيقول له أرني ما قدّمت فيقول ربّ جمعته وثمّرته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كلّه فإذا عبدٌ لم يقدّم خيرًا فيمضي به إلى النار ضعيفٌ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ أوّل ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له ألم نصحّ جسمك ونروك من الماء البارد عن ابن مسعودٍ

ليس بثابت في بعض النسخ

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما ابن آدم حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه
فيما أبلاه وماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم غريب

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي عليه السلام من الصحاح

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره
وقال عليه السلام هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار
وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء وقال عليه السلام اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء وقال عليه السلام إن فقراء
المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا عن سهل بن سعد قال
مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل
من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل آخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال
يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا
يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض
مثل هذا وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز يومين متتابعين حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
وإهالة سنخة ولقد رهن النبي عليه السلام درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا
لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة
وقال عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف قلت يا رسول الله

مرفوع الاثواب

ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال
أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وفي رواية أما
ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة وعن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة
ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين
ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه وقال عليه السلام
انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة
الله عليكم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة
وقال عليه السلام يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام وذلك نصف يوم عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
فقالت عائشة رضي الله عنها لم يا رسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين
خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم فإن الله
يقربك يوم القيامة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فإنما
ترزقون وتنصرون بضعفائكم وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا
بنعمة فإنك لا تدري ما هو لاق بعد موته إن له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال النبي
عليه السلام الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة وعن قتادة
بن النعمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل
أحدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن لبيد أن النبي عليه السلام قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره
الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب عن عبد الله بن

مغفل قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أحبك قال انظر ما تقول فقال والله إني
أحبك ثلث مرات قال إن كنت صادقا فأعد للفقر تجفافا فالفقر أسرع إلى من يحبني من السيل
إلى منتهاه غريب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخفت في الله وما يخاف أحد
ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال
طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال عن أبي طلحة قال شكونا إلى رسول الله عليه السلام
الجوع فرفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله عن بطنه عن حجرين غريب عن أبي هريرة أنهم
الله أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر
في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله
الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو
فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الأمل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط
خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله
محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه
هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا وعن أنس قال خط النبي عليه السلام خطوطا فقال هذا
أمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب وعن أنس قال النبي عليه السلام يهرم
ابن آدم ويشب معه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر وعن أبي هريرة عن النبي عليه السلام
قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل وقال أعذر الله إلى امرئ
أخر أجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب
الله على من تاب عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا

كأنك

كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك من أصحاب القبور من الحسان عن عبد الله
بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأمي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله
قلت شيء نصلحه قال الأمر أسرع من ذلك غريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فأقول يا رسول الله إن الماء منك قريب يقول ما يدريني
لعلي لا أبلغه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند
قفاه ثم بسط فقال وثم أمله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين
يديه وآخر إلى جنبه وآخر أبعد منه فقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا
الإنسان وهذا الأجل أراه قال وهذا الأمل فيتعاطى الأمل فيلحقه الأجل دون الأمل
عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم إلى جنبه تسع
وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال عمر
أمتي من ستين سنة إلى سبعين غريب وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعمار أمتي ما بين ستين إلى سبعين وأقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به
آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال إن الله يحب
العبد التقي الغني الخفي من الحسان عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير
قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد الله بن
خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل أحدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة
أو نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه
بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله أو قال صيامه
بعد صيامه لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض عن أبي كبشة الأنماري أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثلث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه فأما الذي أقسم عليهن فإنه

ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد
باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر وأما الذي أحدثكم فاحفظوه فقال إنما الدنيا لأربعة
نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا
بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي
مالا لعملت بعمل فلان فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط
في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث المنازل
وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو
بنيته ووزرهما سواء صحيح عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا
أراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل
الموت عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى
ربهم يتوكلون عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الأمم فجعل يمر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه
الرهط والنبي وليس معه أحد فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي
فقيل لي هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر
هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون
ألفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله
منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة عن صهيب قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا
للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له
وقال المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك
واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله
وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
تغدو خماصا وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيها
الناس ليس من شيء يقربكم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أمرتكم به وليس شيء يقربكم
من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه وإن الروح الأمين وروي وإن
روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها ألا فاتقوا الله وأجملوا
في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا يدرك ما عند الله
إلا بطاعته عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا
إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق بما في يدي الله وأن
تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك غريب عن ابن عباس
قال كنت خلف رسول الله يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا
سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء
لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء
قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف عن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة
الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن

ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اغنى الشركاء
عن الشرك من عمل عملاً اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه
بريء هو للذي عمله وعن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمّع سمّع الله به
ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي
رواية ويحبه الناس عليه **من الحسان** عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله
قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى منادٍ من كان اشرك في
عمل عمله لله احداً فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك
وعن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمّع الناس بعمله سمّع الله
به سامع خلقه وحقّره وصغّره عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت
نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن
كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا
ما كتب له عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل
فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك
اجران اجر السر واجر العلانية غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين
السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترؤن
فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله عز وجل قال لقد خلقت خلقاً السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امرّ من
الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤن
غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة

فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدّوه وعن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين
او دنيا الا من عصمه الله

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلاً وقال والله لا ادري ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي النار
فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعاً ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
وكان اول من سيّب السوائب عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوماً فزعاً يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وحلّق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول
الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون
الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم
ياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غداً فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ
آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة وقال اذا انزل الله بقوم عذاباً اصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه **من الحسان**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام
طالبها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن
في الضرع وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا
تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع
الا ملك واضع جبهته ساجد لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً
وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر

يا ليتني كنت شجرة تعضد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج
ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او
خافني في مقام عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية والذين
يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة
الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل
منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات وعن ابي ابن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها
الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه عن ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فرأى الناس كانهم يكتشرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات
لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم
الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود
واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على
ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع مد بصره
ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا
ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي
فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله
باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا
منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضي به
الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النار عن ابي جحيفة قال يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها

وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب التغير الناس من الصلاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب
الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم ابناء الملوك
ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة ان النبي عليه السلام
قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال
لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع عن من سمع علي بن ابي طالب
انا لجلوس مع النبي عليه السلام في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له
مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو
فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة
ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول
الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا بل انتم اليوم خير منكم
يومئذ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه
كالقابض على الجمر غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم
واغنياؤكم اسخياءكم وامور كم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم
شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامور كم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة
الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل
ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن فقال قائل يا رسول الله

وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان الله امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي عليه السلام قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا

من الحسان

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كاين جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يكفا قال الراوي يعني الاسلام كما يكفا الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن

من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا النبي عليه السلام مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه وقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا يضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه

إيمان

وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من الايمان عن عبيدة ومعاذ
بن جبل عن رسول الله عليه السلام قال ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة
ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كاين جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير
والفروج والخمور ويرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن عايشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يكفأ قال الراوي يعني الاسلام كما يكفأ الاناء يعني
الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها
فيستحلونها وعن حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت
اسأله عن الشر مخافة ان يدركني قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير
فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان
ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية يكون
بعدي ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين
في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع
الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا
يبيع دينه بعرض من الدنيا قال ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا
فليعذ به وفي رواية النايم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القايم وفي رواية

فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت
له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض
قال يعمد الى سيفه فليدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل
يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم
فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وقال يوشك ان يكون خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة قال اشرف
النبي عليه السلام على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى فقالوا لا فقال اني لارى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكة امتي على يدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان
ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال والذي
نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول
فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال صلى الله عليه وسلم
العبادة في الهرج كهجرة الي وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون
من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم
سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم من الحسان عن حذيفة قال والله ما ادري
انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قايد فتنة الى
ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثماية فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه
واسم قبيلته وقال انما اخاف على امتي الايمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم
يرفع عنهم الى يوم القيامة عن سفينة قال سمعت النبي عليه السلام يقول الخلافة
ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر
عشرة وعثمان اثني عشرة وعلي ستة وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون
بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد

والسيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة
الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض
على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره
وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا
قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على
اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي
كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فمت
يا حذيفة فانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم عن ابي ذر قال كنت رديفا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر
اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت
الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت
يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر
قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل يغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله
اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع
يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك يبوء
باثمك واثمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي عليه السلام قال كيف بك اذا
بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه
قال فيم تامرني قال فعليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم
وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة
نفسك ودع امر العامة صح عن ابي موسى عن النبي عليه السلام انه قال ان بين يدي الساعة
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا

القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم
واضربوا بسيوفكم الحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير
ابني آدم صح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ام مالك البهزية قالت
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت فمن خير الناس فيها قال رجل في ماشيته
يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخيفونه عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار
اللسان فيها اشد من وقع السيف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون
فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف
وعن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي عليه السلام فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة
الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من
تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس
على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا
قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين
فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال
من يومه او من غده عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال ويل للعرب من شر قد اقترب
افلح من كف يده عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن
ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف
في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركين
وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم
انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين

لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه السلام قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز ال كسرى الذي في الابيض وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال اتيت النبي عليه السلام في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم

ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله عليه السلام اني لاعرف اسماءهم واسماء اباءهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ عن النبي عليه السلام قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال ابو داود هذا اصح عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام وعن ابن عمر قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح قريب من خيبر عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمرو عن النبي عليه السلام انه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي عليه السلام في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجوا من هرب منهم واما في الثانية فينجوا بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال عن ابي بكرة ان رسول الله عليه السلام قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المسلمين فاذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب الابل البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم عليه السلام يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

خ م ت ق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي عليه السلام يقول إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم عن أبي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث إذ جاء أعرابي قال متى الساعة قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا وقال تبلغ المساكن إهاب أو يهاب وقال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أن أكون أنا الذي أنجو وقال تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع ويقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى وقال أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم

يقتتل الناس عليه

قال

قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع وروي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين وقال وبر صديقه وجفا أباه وقال وشربت الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين وعن أبي سعيد عن النبي عليه السلام في قصة المهدي قال فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله عن أم سلمة عن النبي عليه السلام قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي

الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن ابي سعيد قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث
الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى
عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع
الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات تعيش في ذلك سبع سنين
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث
حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش
لرسول الله وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وتكلم
الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي عليه السلام علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر
الساعة قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة
وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف
خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن
تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر
وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال
ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها
وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت

في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس أتدري اين تذهب هذه قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق
آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال عن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذره
نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته
الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي
قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر
به نوح قومه عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا
فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك
منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة
غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته
نار عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا
فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم

فكل امرئ

وإنه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ
عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم
من فتنته إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا
قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة
وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم قال
لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح
فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم
سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر
بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا
شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه
يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله عيسى ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر
منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي
طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوما قد عصمهم الله منه فيمسح
على وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى أني قد
أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر
آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل
بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون
بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى

يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه
فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى
وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله
عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله وتروى
تطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا
لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي
بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل
لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس
فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى
شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال
فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذي خرج قال فيقولون له أوما تؤمن بربنا فيقول
ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه
فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه
ضربا قال فيقول أما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيوشر بالمنشار
من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي
قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس
إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته
نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذ
فه إلى النار وإنما ألقي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أعظم الناس شهادة

عند رب العالمين عن ام شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال
حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل عن انس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة وقال
ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج
اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله
فلا يسلط عليه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته
المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وعن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى
صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري
كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني
انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر
فارفؤا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم
دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت
انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا
رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان
ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك

ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة
بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا
الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها
يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان
ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء
العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل
قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه
انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم
عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا
هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة
منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة
الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو
واوما بيده الى المشرق عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلام قال رايتني الليلة عند الكعبة
فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد
رجلها فهي تقطر ماء متكيا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح
بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه
من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا
فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور
عين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث
تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر

فأتيته فإذا رجل يجرّ شعره مسلسل في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض فقلت
من أنت قال أنا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول الله عليه السلام قال إني حدثتكم
عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا إن المسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد أعور
مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور
عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لم يكن نبي بعد
نوح إلا قد أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه
بعض من رآني أو سمع كلامي فقالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم
أو خير عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان
المطرقة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال
فلينأ منه فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسبه أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من
الشبهات عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي عليه السلام يمكث الدجال في الأرض
أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام
السعفة في النار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال
من أمتي سبعون ألفا عليهم السيجان وعن أسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي فذكر الدجال فقال إن بين يديه ثلث سنين تمسك السماء فيها ثلث قطرها والأرض
ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء
قطرها كله والأرض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلكت
وإنه من أشد فتنته أنه يأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تعلم
أني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعا وأعظمه أسنمة قال ويأتي
الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك ألست تعلم أني ربك

فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فأخذ بلحمتي الباب فقال مهيم
أسماء فقلت يا رسول الله لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال قال إن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه
وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله إنا لنعجن عجيننا فما نخبزه
حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي أهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر أن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الصحابة قبل ابن
الصياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن الصياد يومئذ الحلم
فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله
فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن الصياد أتشهد أني رسول الله فرصه
النبي عليه السلام ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن الصياد ماذا ترى قال يأتيني صادق
وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أن أضرب عنقه فقال رسول الله عليه السلام إن يكن هو فلا
تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله عليه السلام
وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن الصياد فطفق رسول الله عليه السلام يتقي
بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن الصياد شيئا قبل أن يراه وابن الصياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن الصياد رسول الله عليه السلام وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله عليه السلام
لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله عليه السلام في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه

ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور

عن أبي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله عليه السلام وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه

عن أبي سعيد الخدري أن ابن صياد سأل النبي عليه السلام عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص

وقال نافع لقي ابن عمر ابن الصياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن الصياد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها

عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد إلى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله عليه السلام يقول إنه لا يولد له وقد ولد لي وأليس قد قال هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال إنه لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت

وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعته

عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي عليه السلام فلم ينكره النبي

من الحسان

عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد

وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة

عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث أبوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي

وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله عليه السلام أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله عليه السلام ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فأقتله فقال رسول الله إن يكن هو فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى ابن مريم وإن لم يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد فلم يزل رسول الله عليه السلام مشفقا أنه الدجال

باب نزول عيسى ابن مريم من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة فاقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم إماما حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله

أحدٌ وقال كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم وقال لا تزال طائفة من أمتي
يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم
تعال صلِّ لنا فيقول لا إنّ بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة

باب قرب الساعة وأنّ من مات فقد قامت قيامته من الصحاح

عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين
قال قتادة في قصصه كفضل إحداهما على الأخرى عن جابر قال سمعت رسول الله عليه السلام
يقول قبل أن يموت بشهر تسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على
الأرض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة عن أبي سعيد عن النبي عليه السلام
لا يأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم عن عائشة قالت كان رجال من الأ
عراب يأتون النبي عليه السلام فيسألونه عن الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول
إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم من الحسان عن
المستورد بن شداد عن النبي عليه السلام قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت
هذه لهذه وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن أبي وقاص عن النبي عليه السلام
قال إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس من الصحاح عن أنس

أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله
وقال لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه السلام
قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات
نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية
عن عائشة قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد
اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله

بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أنّ ذلك تامّ قال إنه سيكون
من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحًا طيبة فتوفّي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدجال فيمكث أربعين لا أدري أربعين يومًا
أو شهرًا أو عامًا ويبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه ثم يهلكه ثم يمكث
في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحًا باردة من قبل الشام
فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أنّ أحدكم
دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام
السباع لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون
فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دارٌّ رزقهم حسنٌ عيشهم ثم
ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتًا ورفع ليتًا قال وأول من يسمعه رجل يلوط
حوض إبله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرًا كأنه الطل فينبت منه أجساد
الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلمّوا إلى ربكم وقفوهم
إنهم مسئولون ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسع مائة وتسعة
وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبًا وذلك يوم يكشف عن ساق من الحسان
عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى
تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون
يومًا قال أبيت قالوا أربعون شهرًا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من
السماء ماءً فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظمًا واحدًا وهو
عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل ابن آدم يأكله

فيهلكه

عظمًا واحدًا

التراب إلا عجب الذنب فمنه خلق ومنه يركب وقال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك
أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله وفي رواية ثم يأخذهن بيده
الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود قال جاء
حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات والأرض
يوم القيامة على إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع
وسائر الخلق على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الله فضحك رسول الله تعجبا مما قال
الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة قالت سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فأين يكون الناس
يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران
يوم القيامة من الحسان عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ
فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي
عليه السلام قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر

من الصحاح قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة
النقي ليس فيها علم لأحد وقال تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار
بيده نزلا لأهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير
وثلثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا
وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا وقال إنكم

تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
وأول من يكسى يوم القيامة إبرهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
أصيحابي أصيحابي فيقول إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم عن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت
يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم إلى بعض فقال يا عائشة الأمر أشد من
أن ينظر بعضهم إلى بعض عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه
يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى إبرهيم أباه وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له إبرهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول له أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول
إبرهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم القيامة فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول
الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لإبرهيم انظر ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ
متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم
في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون
منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون
إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمه العرق إلجاما وأشار رسول الله
بيده إلى فيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل
ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد
قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده أرجو أن

تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا قال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجوا
ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور
ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل
مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا من الحسان عن ابي هريرة قال قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها
ان تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم
ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا
على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر
على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه رأي عين فليقرأ اذا
الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت
اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب
يهلك وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر
ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله فينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر ما بين

يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول
نعم اي رب حتى قرره بذنوبه وراي في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس
الخلايق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال اذا كان يوم القيامة
دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار وقال يجاء بنوح
عليه السلام يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم
فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله فيجاء
بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن انس قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من
مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال فيقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز
على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا
قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلي بينه وبين الكلام قال
فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا
قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده
لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل
الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال
فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر
مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت

وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا إذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق الذي سخط الله عليه من الحسان
عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلث حثيات من حثيات ربي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما في ثلثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أم يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أو من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهراني جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه مسك أذفر وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ أبدا وقال إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء ويروى ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق وقال إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج

انما اضاف الدار الى الله اضافة تشريف وتكريم وهو احد الوجهين في قوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام

فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرجهم فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم
اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القران
اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام
المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن انس قال حدثنا محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون ادم عليه السلام
فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون
ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده
بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة
من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان
في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار

فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله
قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال
لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة
يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون ادم وذكر حديث الشفاعة
وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء
عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع
تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وهجر وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل
الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه
مني الاية وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى
فقال الله يا جبريل ~~ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله~~
~~صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا~~
~~لا يا رسول الله قال فما تضارون في رؤية الله يوم القيامة~~ اذهب الى محمد وربك اعلم فاساله
ما يبكيه فاتاه جبريل فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله تعالى لجبريل

اذهب الى محمد فقل انا ستوضيكل في امتيك ولا نسوؤك عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم فلم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن

(ای من اختياره من غير رياء وسمعة)

(المكدوس الذي جمعت يداه ورجلاه)

وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال عليه السلام اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله

رواه الدارقطني في غرائب الرواة عن مالك ان اسمه جهينة من قبيلة جهينة وقال السهيلي في روضه ان اسمه هناد

ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى
أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا
اكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا
بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
ما اعطيت أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن كذا وكذا اقبل
يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة
وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني
الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني
من هذه الشجرة فلأستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان
اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها
فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول
اي رب ادنني من هذه الشجرة لأشرب من مائها واستظل بظلها فيقول الله يا ابن آدم
ألم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده
ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له

شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلأستظل
بظلها فاشرب من مائها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب
هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليها فيدنيه منها فاذا ادناه
منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك
أيرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب أتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك
ابن مسعود فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله فقالوا مم تضحك يا رسول الله
قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك
ولكني على ما اشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني
قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته وتدخل عليه زوجتاه من الحور
العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت وعن
انس ان النبي عليه السلام قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون وعن عمران ابن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة
ويسمون الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين
عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها
وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها
فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول أتسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر
اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال له اعرضوا عليه صغار ذنوبه

قوله ما يصريني منك معناه ما يقطع سؤالك عني ه ه ه

[illegible]

قوله حبوا الحبو المشي باليدين والرجل كما يفعل الصبي اول ما يقصد الى الشيء ه

وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت
يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض
عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يا رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا
فلقد رأيت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول
اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة
والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن
لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله
كان في الدنيا وقال عليه السلام لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء
ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون
عليه حسرة وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين
الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد
اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم من الحسان عن ثوبان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا
اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون
المتنعمات ولا تفتح لهم السدد غريب عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل
كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب

عن انس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله
فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان
قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاثة المواطن غريب عن المغيرة
بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط
رب سلم سلم غريب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال
ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو كسعة
ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى
اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني
الاولون والآخرون عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي عن عوف
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف
امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله
بن الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من
امتي اكثر من بني تميم عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع
للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى
يدخلوا الجنة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل
الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه
وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان
يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه بكف واحد
فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر عن انس قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل
من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم
انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل

النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك
لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما
نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك
ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد
ما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم
كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة
من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا
ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او غربت
وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية
منها للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة انيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين
السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها
يكون العرش الرحمن فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها
كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون

انما خص السوط بالذكر لان من شان الراكب اذا اراد النزول في منزل يلقي سوطه قبل ان ينزل معلما بذلك المكان الذي يريده لئلا يسبق اليه

الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقولون لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا
فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على
صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم
واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا
يمتخطون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم
المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء وقال ان اهل الجنة
ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون قالوا فما بال الطعام قال
جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد والتهليل كما تلهمون النفس وقال من
يدخل الجنة ينعم ولا يباس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا
فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم
ان تنعموا فلا تباسوا ابدا وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين
وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من
من ذلك فيقولون يا ربنا واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت
فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان
وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى

من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا أن ما
بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ
من الزحام من الحسان عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق
قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر
وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت
أي صغار الحجارة وكبارها
ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب وقال إن في
الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب وقال إن في الجنة مائة درجة
لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم غريب عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة غريب
وقال إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر
والزمرة الثانية على مثل أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة
سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن
في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أو يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة وعن
سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف
له ما بين خوافق السموات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس
ضوؤه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين أبناء
ثلاثين أو ثلث وثلاثين عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة أو يستظل بظلها مائة راكب شك
الراوي فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال غريب عن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه

ما الكوثر قال نهر أعطانيه الله يعني في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طير أعناقها
كأعناق الجزر قال عمر إن هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلتها أنعم
منها عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال إن الله إذا
أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت إلا
فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من إبل فإني أحب الإبل فقال إن يدخلك الله
الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية إن أدخلت الجنة أتيت بفرس
من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم
عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة
الراكب المجود ثلاثا ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء
فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة
أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال نعم أخبرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار
يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض
الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد
ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور
ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا قال أبو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا
قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية
ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن
فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول أفلم تغفر لي فيقول

بلى فتسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت
عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة
فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان
ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى
أهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما
فيهم من دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه
ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم ننصرف إلى منازلنا فتتلقانا
أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه
فنقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن أبي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم
واثنان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين
الجابية إلى صنعاء وبه قال من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون بني ثلثين
في الجنة لا يزيدون عليها أبدا وكذلك أهل النار وبه قال إن عليهم التيجان أدنى لؤلؤة
منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة
كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي غريب قال إسحق بن إبراهيم في هذا الحديث
إذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي عن علي قال قال رسول الله
إن في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخا
لدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا
وكنا له وقال رسول الله صلى الله عليه إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر
الخمر ثم تشقق الأنهار بعد **باب رؤية الله تعالى من الصحاح** قال رسول الله
إنكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن
استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة
الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا
الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون إلى وجه الله فما أعطوا شيئا أحب إليهم
من النظر إلى ربهم ثم تلا للذين أحسنوا الحسنى وزيادة **من الحسان** عن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه
وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ
وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى
ربه مخليا به يوم القيامة قال بلى قلت وما آية ذلك في خلقه قال يا أبا رزين أليس كلكم يرى
القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فإنما هو خلق من خلق الله والله أجل وأعظم
باب صفة النار وأهلها من الصحاح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت
عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال اشتكت النار إلى ربها فقالت ربي أكل بعضي بعضا
فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون
من الزمهرير وقال عليه السلام يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام
سبعون ألف ملك يجرونها وقال إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا
وقال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه قال يؤتى
بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا
قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة

فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤساً قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله
يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لأهون
أهل النار عذاباً يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئاً فأبيت إلا أن تشرك بي
وعن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار إلى كعبيه
ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار
إلى ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع وقال ضرس
الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلث من الحسان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها
ألف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وفخذه
مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة وقال إن غلظ جلد الكافر اثنان
وأربعون ذراعاً وإن ضرسه مثل أحد وإن مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطأه
الناس غريب عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار
يتصعد فيه سبعين خريفاً ويهوي به كذلك فيه أبداً وقال في قوله كالمهل كعكر الزيت فإذا
قرب إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه وقال إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم
حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان
عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال
يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شرب
قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميماً فقطع أمعاءهم
ويقول وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه وعن أبي سعيد الخدري عن النبي

صلى الله عليه وسلم لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة وبه قال
لو أن دلواً من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل الأرض معايشهم فكيف بمن
يكون طعامه صح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص
شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته عن أنس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس ابكوا فإن لم تستطيعوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون في النار حتى
تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول حتى ينقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون
فلو أن سفناً أزجيت فيها لجرت عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى
على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام
من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون
أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم
بكلاليب الحديد فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في
بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكاً فيقولون يا مالك ليقض علينا
ربك قال فيجيبهم إنكم ماكثون قال الأعمش نبئت أن بين دعائهم وإجابة مالك إياهم ألف عام
قال فيقولون ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوماً ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤوا فيها ولا تكلمون
قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفاً
على أبي الدرداء عن نعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنذرتكم النار أنذر
تكم النار أنذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه أهل السوق حتى سقطت خميصة

كانت عليه عنز رجليه عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان يبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم فقال الله تعالى للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فيها تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح عن عمران بن حصين

قال اني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم وعن عمر قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم عليه السلام مما وصف لكم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك وعنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابراهيم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها وقام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية

فاجد مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته
فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى
بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله
بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق
بن ابراهيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا
ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر
هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة فان الله تعالى اراد ان يبرئه فخلا يوما
وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر
ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملاء من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله
ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه
ثلثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل
ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن
لا غنى بي عن بركتك وعن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره

بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله
وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم القيامة الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا
افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله
وقال لا ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع
كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي
الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن ابي هريرة قال جاء ملك
الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها قال فرجع الملك الى
الله تعالى فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقا عيني قال فرد الله اليه عينه وقال
ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما وارت
يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالان من قريب رب ادنني
من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم
قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على
موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب
من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية
بن خليفة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا
جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس

وَرَأَيْتُ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَالدَّجَّالَ فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي لَقِيتُ مُوسَى فَنَعَتَهُ فَإِذَا
رَجُلٌ مُضْطَرِبٌ رَجِلُ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَلَقِيتُ عِيسَى رَبْعَةً أَحْمَرَ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ
دِيمَاسٍ يَعْنِي الْحَمَّامَ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ قَالَ وَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا فِيهِ لَبَنٌ وَالْآخَرُ
فِيهِ خَمْرٌ فَقِيلَ لِي خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ لِي هُدِيتَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ
لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَمَرَرْنَا بِوَادٍ فَقَالَ أَيُّ وَادٍ هَذَا فَقَالُوا وَادِي الْأَزْرَقِ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَى مُوسَى فَذَكَرَ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعْرِهِ شَيْئًا وَاضِعًا إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ
مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي قَالَ ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ثَنِيَّةٍ فَقَالَ أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ قَالُوا هَرْشَى أَوْ لِفْتٌ فَقَالَ
فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ مَارًّا بِهَذَا
الْوَادِي مُلَبِّيًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ
بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ
إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ وَقَالَتِ الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ
فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَتَاهُ فَقَالَ ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَكُمَا
فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُلَيْمَانُ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً وَفِي رِوَايَةٍ بِمِائَةِ
امْرَأَةٍ كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ وَنَسِيَ
فَطَافَ عَلَيْهِنَّ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ
لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ زَكَرِيَّاءُ نَجَّارًا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ

بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَّاتٍ وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ وَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعُنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِإِصْبَعِهِ حِينَ يُولَدُ غَيْرَ
عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَهَبَ يَطْعُنُ فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ
كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ
الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ مِنَ الْحِسَانِ عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ كَانَ
رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ قَالَ كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ وَقَالَ
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْعَمَاءُ أَيْ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي
الْبَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِيهِمْ فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ فَنَظَرُوا إِلَيْهَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ قَالُوا السَّحَابَ قَالَ وَالْمُزْنَ قَالُوا وَالْمُزْنَ قَالَ
وَالْعَنَانَ قَالُوا وَالْعَنَانَ قَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا بُعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالُوا لَا نَدْرِي قَالَ
إِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ وَإِمَّا اثْنَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً وَالسَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَهَا كَذَلِكَ حَتَّى عَدَّ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ ثُمَّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ
ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلَافِهِنَّ وَرُكَبِهِنَّ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ
وَأَعْلَاهُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ اللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ
جُهِدَتِ الْأَنْفُسُ وَجَاعَ الْعِيَالُ وَنُهِكَتِ الْأَمْوَالُ وَهَلَكَتِ الْأَنْعَامُ فَاسْتَسْقِ اللَّهَ لَنَا فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ
بِكَ عَلَى اللَّهِ وَنَسْتَشْفِعُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ
حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ وَيْحَكَ إِنَّهُ لَا يُسْتَشْفَعُ بِاللَّهِ عَلَى أَحَدٍ شَأْنُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ
ذَلِكَ وَيْحَكَ أَتَدْرِي مَا اللَّهُ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَى سَمَوَاتِهِ لَهَكَذَا وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ مِثْلَ الْقُبَّةِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ
لَيَئِطُّ بِهِ أَطِيطَ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُذِنَ لِي
أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ أَنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ
سَبْعِمِائَةِ عَامٍ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فل رايت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صح عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضل سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى اله اجمعين من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة وقال انا سيد ولد ادم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة وقال اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة وقال نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع تلك اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن

عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي قبلي يبعث الى قومه وبعثت الى الناس عامة ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر مثل الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وقال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا وعن سعد ان رسول الله مر بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت الله ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها عن عطا بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية فقال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين عميا واذان صما وقلوبا غلفا رواه عطا عن ابن سلام

هو عطا بن يسار الراوي

من الحسان عن خباب بن الارت قال صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال

صلى رسول الله صلعم

سعيد

أجل إنها صلوة رغبة ورهبة إني سألت الله فيها ثلثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا
يهلك أمتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن
لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله عز وجل أجاركم من ثلث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وأن لا يظهر أهل الباطل
على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها عن العباس أنه جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من أنا فقالوا
أنت رسول الله فقال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلني في خير
هم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني
في خيرهم بيتا فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك
النبوة قال وآدم بين الروح والجسد عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال إني عند الله مكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بأول أمري
دعوة إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور أضاءت
لها منه قصور الشام عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم
يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت
لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر عن ابن عباس قال جلس ناس من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يسمعهم يتذاكرون قال بعضهم إن الله اتخذ إبراهيم خليلا
وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه
الله فخرج عليهم وسلم عليهم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم أن إبراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى
نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ألا وأنا
حبيب الله ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وأنا

أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها
ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وإني قائل قولا غير فخر إبراهيم
خليل الله وموسى صفي الله وأنا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وإن الله وعدني في أمتي
وأجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستأصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن جابر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أول شافع
ومشفع ولا فخر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس خروجا إذا
بعثوا وأنا قائدهم إذا وفدوا وأنا خطيبهم إذا أنصتوا وأنا مستشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشر
هم إذا أيسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وأنا أكرم
ولد آدم على ربي يطوف علي ألف خادم كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منثور غريب وعن
أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش
ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا
رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن
وليي أبي وخليلي ربي ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله بعثني لتمام مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأفعال
عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ
ولا سخاب بالأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته
بطيبة وملكه بالشام وأمته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله

في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة إذا جاء وقتها يأتزرون على أنصافهم ويتوضؤن على أطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبر

باب أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح

عن جبير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي وعن أبي موسى الأشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء فقال أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان إذا ادهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل كان وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده عن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل وقال السائب بن يزيد نظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد

هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن أنس يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون وقال كان شعر رسول الله إلى أنصاف أذنيه وفي رواية بين أذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الرأس والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين وعن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه وفي رواية عنه ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما أشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب وعن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبيض مليحا مقصدا وسئل أنس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه وفي رواية إنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة أطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم وعن أنس عن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه

فكانت

وكان كثير العرق تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أم سليم
ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله
نرجوا بركته لصبياننا قال أصبت وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح
خدي أحدهم واحدا واحدا وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده بردا أو ريحا كأنما أخرجها
من جونة عطار

من الحسان

عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم
الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفيا كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده
مثله صلى الله عليه وسلم صح وعن علي كان إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن
بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط
ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير أبيض
مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسربة
شثن الكفين والقدمين إذا مشى يتقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معا
بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة
وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه
يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم وعن جابر بن سمرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرفه
وقيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني
لو رأيته رأيت الشمس طالعة وعن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى القمر وعليه حلة حمراء
فإذا هو أحسن عندي من القمر وعن أبي هريرة قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم

كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث وعن جابر بن سمرة قال كان
في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك إلا تبسما وكنت إذا نظرت إليه
قلت أكحل العينين وليس بأكحل

باب في أخلاقه وشمائله من الصحاح

عن أنس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت
ولا ألا صنعت وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا
فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به رسول الله
صلى الله عليه فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فإذا رسول الله قد قبض
بقفاي من ورائي قال فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قلت نعم
أنا أذهب يا رسول الله وعن أنس قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع
نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الأعرابي حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال
الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء وعن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل
المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة
عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا وعن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين
جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه فقال أي قوم أسلموا فوالله إن محمدا ليعطي عطاء
ما يخاف الفقر وعن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله

من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا
اي دم شجر الشوك واحدها عضاهة
تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا خ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يأتون باناء الا غمس يده فيها فربما
جاؤه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها م وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة
لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت خ وعن انس ان امرأة
كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك
شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها م وعن انس
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند
المعتبة ما له ترب جبينه خ وعن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني
لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة م عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيا يكرهه عرفناه في وجهه خم وعن
اي البكر
عايشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم خم وعن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه خم وسئلت عايشة
السرد اتباع بعضه بعضا على سرعة ويكثره — اللهوات جمع لهاة وهي لحمة مشرفة على الحلق
ما كان يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت
الصلوة خرج الى الصلوة خ وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها خم وقالت ما ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل
الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله م

من الحسان عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين
خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط أتي فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال
دعوه فانه لو قضي شيء كان ت وعن عايشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ت
وعن انس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف ت وعن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل
احدكم في بيته ت وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ت وقيل
اي ينقي القمل من ثوبه
لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل
عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا
واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ت عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو
الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه
ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له ت وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر
شيا لغد ت وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت وعن جابر
قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل د وعن عايشة قالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه يتكلم بكلام بينه فصل
يحفظه من جلس اليه ت وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من
رسول الله عليه السلام ت عن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء د

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة

ثلث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين

وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة

سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى إليه

وأقام بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن

خمس وستين سنة وروي عن ربيعة عن أنس قال توفاه الله على رأس ستين سنة

وعن الزبير بن عدي عن أنس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث

وستين سنة وأبو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين وقال محمد

ابن إسماعيل في ثلث وستين أكثر وعن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت

مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد

الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود

لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما أنا بقارئ

قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني

الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان

من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه

حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة

كلا والله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب

المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل

ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى

فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة يا ابن أخي هذا الناموس

الذي أنزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي

وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي

حتى حزن النبي عليه السلام فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق

الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك

رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه وعن جابر أنه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت

بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت

منه رعبا حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله

تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع وعن عائشة أن

الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال

رسول الله أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت

ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول فقالت عائشة ولقد

رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي كرب

لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم فلما أتلي عنه رفع

رأسه وعن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين خرج النبي عليه السلام

حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل

إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال

أرأيتكم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية خيلا تخرج بالوادي

يريدان تخرج تغير عليكم أكنتم مصدقيّ قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا
أبي لهب وتب وعن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل أيكم يقوم إلى جزور آل فلان
فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين عاتقيه
فانبعث أشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة
رضي الله عنها فأخبرها فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته
عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم
عليك بقريش ثلاثا وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة
بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب
قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب بعد القتل لعنة
عن عائشة قالت يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد فقال لقد
لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد
ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا بقرن
الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله
قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم
قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد إن الله قد سمع قول قومك وأنا ملك الجبال وقد بعثني
ربك إليك لتأمرني بأمرك إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا وعن أنس أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول
كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيهم يشير إلى رباعيته اشتد
غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله **من الحسان** عن جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة
العرش أن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب علامات النبوة

من الصحاح قال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل عليه السلام
وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا
حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعاده في مكانه
وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو
منتقع اللون قال أنس فكنت أرى أثر المخيط في صدره وعن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن
وقال أنس إن أهل مكة سألوا رسول الله عليه السلام أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين
حتى رأوا حراء بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعن أبي هريرة قال
قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته
يفعل ذلك لأطأن على رقبته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على
رقبته فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال إن بيني وبينه
لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته
الملائكة عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل
فشكى إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكى إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها

وقد ابنيت قال فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولين طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولين طالت حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليكم رسولا فيبلغكم فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولين طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القسم عليه السلام يخرج ملء كفه وقال ابو هريرة قال النبي عليه السلام يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وقال صلى الله عليه وسلم لتفتحن عصابة من المسلمين كنز ال كسرى الذي في الابيض وعن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي عليه السلام وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت قلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا

البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا

قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا بيحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا بيوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء السادسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة
المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى
واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبريل قال اما

قوله فاذا نبقها النبق ثمرة السدر والسدر شجر يكثر منها ببعض بلاد فارس وعمان وبلاد الحجاز وغيرها

الباطنان

الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت
باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت
قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسأله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى
فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل
يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وروى ثابت عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل
يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي كان تربطها
الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرائيل عليه السلام باناء من
خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال
في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال
(اي قال مرحبا)
في السماء السابعة واذا انا بابراهيم مسند ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا
ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان
ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت

بلغ

سمي البراق براقا لكونه ابيض وقيل لسرعة مروره وقوة حركته تشبيها له بالبرق وقال ... يحتمل اجتماع الكل ... للمقدس ... ذكر ... واعقلها ...

الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم
وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيئا فان عملها كتبت له سيئة واحدة
عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج
عني سقف بيتي وانا بمكة ونزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب مملوء حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا
رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه
الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن
شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال ابن شهاب فاخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي عليه السلام ثم عرج بي
حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها فقال
في الاخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان
لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك وعن عبد الله
قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة
اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها
قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا

المقحمات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني
عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه
الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى
قائم يصلي واذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به
شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه
فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم
عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

فصل في المعجزات من الصحاح

عن انس ان ابا بكر
الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم
نظر الى قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وقال البراء بن عازب لابي بكر
يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن
الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم
يات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي عليه السلام مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه
فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع
مقبل فقلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من
لبن ومعي اداوة حملتها للنبي عليه السلام يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي عليه السلام
فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد
ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني
اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي عليه السلام
فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده وقال انس سمع عبد الله بن

سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الارض يخترف فاتى النبي عليه السلام
فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل
الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت
قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فانهم
ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم
قالوا اخيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام
قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة
فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا
ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله الناس فانطلقوا حتى نزلوا
بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا
وهاهنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان تشا لا تعبد بعد اليوم واخذ بيده ابو بكر فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك
فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب
وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ
سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه

خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك
اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء
الثالثة وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله
يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل
وميكائيل وعن البراء بن عازب قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت
السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت
الى درجة مرقاة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة وانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي عليه السلام فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت
في الخندق كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شيء
فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا
بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي عليه السلام
فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحيهلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجيء وجاء فاخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجينتنا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة
الباغية وقال سليمان بن صرد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اجلى الاحزاب
عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم وقالت عايشة لما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض الغبار من راسه فقال لقد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم
قال النبي عليه السلام فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة وقال
جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا
منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال
العيون قال فشربنا وتوضانا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة
مائة قال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم
الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي عليه السلام فاتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها
ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال
اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي عليه السلام باناء ففرغ فيه
من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا
حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد
ملاة منها حين ابتدي وقال جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا

افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان
بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصا
نها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى
اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه
كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث
نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتان قد
افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة
في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتيت النبي عليه السلام فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال
سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
وقال انس نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله
عليهم وقال ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى
المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض
بغلته قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله عليه السلام اكفها ارادة ان لا
تسرع وابو سفيان بن الحارث اخذ بركاب رسول الله عليه السلام فنظر رسول الله
عليه السلام وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات

فرمى بهن وجوه المشركين الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى اصحاب رسول الله عليه السلام فلما غشوا رسول الله نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل بها وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين وعن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته وانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله عليه السلام الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله

الاصح احد

قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فذهب النبي عليه السلام في اناس من اصحابه الى البير التي فقال هذه البير التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اذ اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي عليه السلام الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله قال من يطيع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما اكره فأتيت رسول الله وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة
فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي عليه فلما صرت
الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت
خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب
ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت
الى رسول الله عليه السلام وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو هريرة
انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي عليه السلام والله الموعد وان اخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم
عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله عليه السلام على ملء بطني وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه
الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى
النبي عليه السلام مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالله الذي بعثه بالحق ما نسيت
من مقالته تلك الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي عليه السلام فضرب بيده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في
مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال انس ان رجلا كان
يكتب للنبي عليه السلام فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي عليه السلام
ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا
فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها

وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت
ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح
لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات وعن ابي سعيد الخدري
قال خرجنا مع النبي عليه السلام حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن
ها هنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي عليه السلام
فقال والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى
تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي نحلف به ما وضعنا
رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم
قبل ذلك شيء وقال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
النبي عليه السلام يخطب يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع
العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده
ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر
يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الا
عرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا
انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد
من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام
والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس
وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري
المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى
كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن

انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي عليه السلام بشماله فقال كل بيمينك

فقال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه

اسمه بسر بن راعي العير

شاهدت خط قارئ هذا الرجل هو بسر بن راعي العير بفتح العين المهملة واسكان المثناة من تحت و[راعي] العير حمار الوحش وبسر بضم الموحدة واسكان السين المهملة

وعن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي عليه السلام فرسا لابي طلحة بطيئا

فكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي

رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت

على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي عليه السلام فقلت قد علمت

ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال

لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا

بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم

جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي

امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة

فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي عليه السلام

كانها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي عليه السلام

في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد

الى الذي كانت تهدي فيه للنبي عليه السلام فتجد فيه سمنا فما زال تقيم لها ادم

بيتها حتى عصرتها فاتت النبي عليه السلام فقال اعصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها

ما زال قايما وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت النبي عليه السلام

وهي ام انس رضي الله عنها

ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير

ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم

اي لفتني ببعضه

ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله عليه السلام

في المسجد ومعه الناس فقمت فسلمت عليهم فقال لي رسول الله ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال

بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين

ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله بالناس وليس

عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله فاقبل رسول الله

معاد الفتح افصح

وابو طلحة معه فقال رسول الله عليه السلام هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به

رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله فيه

ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن

لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا وفي رواية

قال ايذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل

النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت وتركوا سؤرا وفي رواية فجعلت انظر هل نقص منها شيء

اي فضلة

وفي رواية ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال انس

رضي الله عنه اتي النبي عليه السلام باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع

اسم موضع بسوق المدينة

من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة رضي الله عنه قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او

زهاء ثلثمائة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها

اي القريب كالمقاربة

تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا

باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت

الماء ينبع من بين اصابع رسول الله ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وقال ابو قتادة

رضي الله عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء

ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة رضي الله عنه فبينما رسول

الله عليه السلام يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا

فكان اول من استيقظ رسول الله عليه السلام والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا

قوله ابهار الليل اي بلغ بوسطه قال الاصمعي ابهار الليل اي انتصف الليل

ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم أذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة فتكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله عليه السلام قال فاتى الناس الماء جامين رواء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس رضي الله عنه كان النبي عليه السلام عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله عليه السلام فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت وقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو

عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا كلهم حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت وقال جابر رضي الله عنه غزوت مع رسول الله عليه السلام وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت انه عيي فتخلف رسول الله فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه باوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي عن ابي حميد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله عليه السلام غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله عليه السلام اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة عن حديقتها كم بلغ تمرها فقالت عشرة اوسق قال ابو ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان

أولُ من صعِدَها خيلُنا خيلُ بني الخزرج ثم تتامَّ الناسُ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
وكلكم مغفورٌ له إلا صاحبَ الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعالَ يستغفر لك رسولُ الله فقال
والله لأن أجدَ ضالتي أحبُّ إليَّ من أن يستغفرَ لي صاحبكم وكان رجلا ينشدُ ضالةً له رواه مسلم
عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم
في أشياخٍ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلّوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا
قبل ذلك يمرّون به فلا يخرج إليهم قال فهم يحلّون رحالهم فجعل يتخلّلهم الراهب حتى جاء فأخذ
بيد رسول الله وقال هذا سيدُ العالمين هذا رسولُ رب العالمين يبعثه الله رحمةً للعالمين
فقال له أشياخٌ من قريش ما علمك فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبقَ شجرٌ ولا حجرٌ
إلا خرَّ ساجدا ولا يسجدان إلا لنبيٍّ وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفلَ من غضروفِ كتفه مثلَ
التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الإبل فقال أرسلوا إليه
فأقبل وعليه غمامةٌ تظلّه فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة فلما
جلس مال فيءُ الشجرة عليه فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه فقال أنشدكم الله أيكم
وليُّه قالوا أبو طالب فلم يزل يناشده حتى ردّه أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالا وزوّده
الراهبُ من الكعك والزيت عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبلٌ ولا شجرٌ إلا وهو يقول السلام
عليك يا رسول الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي عليه السلام أُتي بالبراق ليلة أُسري به
ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل أبمحمد تفعل هذا فما ركبك أحدٌ أكرمُ على الله
منه قال فارفضَّ عرقا غريب عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا
إلى بيت المقدس قال جبريل بإصبعه فخرق بها الحجر فشدّ به البراق عن يعلى بن مرة الثقفي
رضي الله عنه قال ثلاثةُ أشياءَ رأيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه إذ
مررنا ببعيرٍ يُسنى عليه فلما رآه البعيرُ جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي فقال أين صاحبُ
البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وإنه لأهل بيتٍ ما لهم معيشةٌ غيره
قال أما إذ ذكرتَ هذا من أمره فإنه شكى كثرةَ العمل وقلةَ العلف فأحسنوا إليه ثم سرنا حتى
نزلنا منزلا فنام النبي عليه السلام فجاءت شجرةٌ تشقّ الأرض حتى غشيته ثم رجعت إلى مكانها
فلما استيقظ رسول الله ذكرتُ له فقال هي شجرةٌ استأذنت ربها في أن تسلّم على رسول الله
فأذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماءٍ فأتته امرأةٌ بابنٍ لها به جِنّةٌ فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بمنخره ثم قال اخرج فإني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عنه فقالت
والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك وقال ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأةً جاءت
بابنٍ لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابني به جنونٌ وإنه يأخذه
عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صدره ودعا فثعَّ ثعّةً وخرج من جوفه مثلُ الجرو
الأسود يسعى عن أنس رضي الله عنه قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالسٌ حزينٌ
قد تخضّب بالدم من فعل أهل مكة قال يا رسول الله هل تحبّ أن نريك آيةً قال نعم فنظر
إلى شجرةٍ من ورائه فقال ادعُ بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مُرها
فلترجع فأمرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي وقال ابن عمر
رضي الله عنه كنا مع النبي في سفرٍ فأقبل أعرابيٌّ فلما دنا قال له رسول الله أتشهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول
قال هذه السلمة فدعاها رسول الله وهو بشاطئ الوادي فأقبلت تخدّ الأرض حتى قامت
بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا أنه كما قال ثم رجعت إلى منبتها وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال جاء أعرابيٌّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمَ أعرف
أنك نبيٌّ قال إن دعوتُ هذا العذقَ من هذه النخلة تشهد أني رسول الله فدعاه
رسول الله فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع
فعاد فأسلم الأعرابي صح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء ذئبٌ إلى راعي غنمٍ فأخذ منها

أي ولد الكلب وكذا الكلب

أي نوع من الشجر

العذق العنقود من الرطب

أنشدكم كذا في نسخة [illegible] عليها قال أنشدكم بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة ومعناه أسألكم

قال التوربشتي في شرحه وجدنا الرواية في أكرم بالنصب فلعل التقدير فما ركبك أحد كان أكرم على الله منه

شاهدت بخطه قال هذا الحديث [illegible] وهو حديث أبي موسى [illegible] الترمذي وقد انفرد به [illegible] وقد ذكره [illegible] ابن سيد الناس في [illegible] وسيرته وكذا الذهبي [illegible] أيضا والله أعلم

فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذيب على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رأيت كاليوم ذيبا يتكلم فقال له الذيب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كاين بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه النبي ثم قال النبي انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فيما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا واشار بيده الى السماء وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلث مائة وخمسة عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر رضي الله عنه ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال لها سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي يعني الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله ولم يعاقبها عن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كانت عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال

انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا جاء حتى وقف على رسول الله فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وعن انس رضي الله عنه ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر رضي الله عنه لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع اخر في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او بسادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته

ما حبسك عن اضيافك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجئ فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعمون قال ابو بكر رضي الله عنه كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **من الحسان** عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور قالت عايشة رضي الله عنها لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا وغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر رضي الله عنه ان سفينة مولى رسول الله اخطأ الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء رضي الله عنه قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عايشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد الرحمن العزيز رضي الله عنه قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فلم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب من المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم قيل لابي العالية سمع انس رضي الله عنه من النبي عليه السلام قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي عليه السلام وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك غريب **باب من الصحاح** عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله عليه السلام مصعب بن عمير وابن ام مكتوم

فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي عليه السلام فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر رضي الله عنه قال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا وكان رسول الله هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عايشة رضي الله عنها قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي عليه السلام يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمته انه خير عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات

قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه
الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب **من الحسان** عن انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله المدينة لعبت الحبشة بحرابهم
فرحا لقدومه وقال ما رأيت يوما كان احسن ولا اضوء من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما رأيت يوما اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها
كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما قبض رسول الله اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر رضي الله عنه سمعت من رسول الله عليه السلام
شيأ قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب

من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله دينارا ولا درهما
ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه اخي جويرية قال ما ترك رسول الله
عليه السلام عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
جعلها صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا
اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا
امره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على
احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم

باب في مناقب قريش وذكر القبائل

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم عن جابر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال الناس تبع لقريش في الخير

والشر عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد
الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم
اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة
كلهم من قريش وقال صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
وقال النبي عليه السلام قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله وقال النبي عليه السلام اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم وبني عامر
والحليفين بني اسد وغطفان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله عليه السلام هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة رضي الله عنها فقال اعتقيها
فانها من ولد اسماعيل **من الحسان** عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من يرد هوان قريش اهانه الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا عن ابي عامر الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى
الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت
ازدية غريب عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء
ثقيفا وبني حنيفة وبني امية غريب عن ابن عمر رضي الله عنه قال في ثقيف كذاب ومبير قيل
الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج
صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت
اسماء له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه

واما المبير

وانا الحبيس اخالكم فلا اخالكم ابدا ابدا ثلثا عن جابر رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير عن سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك فقلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح

باب مناقب الصحابة رضوان الله عليهم

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه قال رفع يعني النبي عليه السلام راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم وعن عمران بن حصين

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة

من الحسان

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا فمن سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال لا تمس النار مسلما راني او راى من راني عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه غريب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة غريب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى

الكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتت النبي عليه السلام امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر

عن عمرو بن العاص ان النبي عليه السلام بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي عليه السلام قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين

عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا في زمن النبي عليه السلام لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي عليه السلام لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله حي افضل امة النبي عليه السلام بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله به يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله

وقال عمر رضي الله عنه ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض

عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره

وعن عمر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجيت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا

عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله عليه السلام اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر

وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك

عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا قال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار

وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا

أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن **من الحسان** عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي رضي الله عنه ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على النبي عليه السلام فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا وعن جابر رضي الله عنه قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر عن عقبة بن عامر قال قال النبي عليه السلام لو كان بعدي نبي لكان عمر ابن الخطاب غريب عن بريدة رضي الله عنه قال خرج رسول الله عليه السلام في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب بين يديك بالدف فقال لها رسول الله عليه السلام إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله عليه السلام إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت ألقت الدف. غريب صح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله عليه السلام جالسا في المسجد فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي أما شبعت أما شبعت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر قالت فرجعت صحيح غريب

باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام قال بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيا فركبها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا لحراثة الأرض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب على شاة منها فأخذها فأدركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال أنا أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم عن ابن عباس رضي الله عنه قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إني لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر ودخلت وأبو بكر وعمر وخرجت وأبو بكر وعمر فالتفت فإذا علي بن أبي طالب **من الحسان** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد لم يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر كانا يتبسمان إليه ويتبسم إليهما غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة غريب عن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر عن أبي بكرة رضي الله عنه أن رجلا قال لرسول الله رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان ابن عفان رضي الله عنه من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحالة فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرجوا قالت عايشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته **من الحسان**

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع عن عبد الرحمن بن خباب رضي الله عنه قال شهدت النبي عليه السلام وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثماية بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه

عن عبد الرحمن ابن سمرة رضي الله عنه قال جاء عثمان الى النبي عليه السلام بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس رضي الله عنه قال لما امر رسول الله عليه السلام ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري رضي الله عنه قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله عليه السلام قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بير رومة فقال من يشتري بير رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اشر

منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله ورسوله هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة ال فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله ورسوله هل تعلمون ان رسول الله كان على ثبير مكة وابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا فقال نعم صح

عن عايشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب عن ابي سهلة رضي الله عنه قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه

باب

مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم من الصحاح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنت مع النبي عليه السلام في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي عليه السلام افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي عليه السلام افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي عليه السلام فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ففتحت له فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي عليه السلام فحمد الله ثم قال الله المستعان **من الحسان** عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نقول ورسول الله حي

أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين

باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

من الصحاح عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب قالوا هو يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله في عينيه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام فأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم عن البراء رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال لعلي أنت مني وأنا منك

من الحسان عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن عن زيد بن أرقم رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال من كنت مولاه فعلي مولاه عن حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال رسول الله علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي عن ابن عمر رضي الله عنه قال آخى رسول الله عليه السلام بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال رسول الله عليه السلام أنت أخي في الدنيا والآخرة غريب عن أنس رضي الله عنه قال كان عند رسول الله عليه السلام طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل معه غريب وقال علي كنت إذا سألت رسول الله أعطاني وإذا سكت ابتدأني غريب عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام أنا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن أحد من الثقات غير شريك وإسناده مضطرب عن جابر رضي الله عنه قال دعا رسول الله عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد رضي الله عنه معناه لا يحل لأحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب عن أم عطية قالت بعث رسول الله عليه السلام جيشا فيهم علي قالت سمعت رسول الله وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة

من الصحاح قال عمر رضي الله عنه ما أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال قيس بن أبي حازم رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول النبي عليه السلام يوم أحد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب فقال الزبير أنا فقال النبي عليه السلام إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير وقال الزبير رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله أبويه فقال فداك أبي وأمي عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي عليه السلام جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي وقال سعد إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت أحرسه فدعا له رسول الله ثم نام عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وسئلت عائشة رضي الله عنها من كان رسول الله مستخلفا لو استخلف قالت أبو بكر فقيل ثم من بعد أبي بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله عليه السلام كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وزاد بعضهم وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر عليا

اي اسكن

قيل كان سببه ذلك ان اسامة بن زيد قال لعلي لست مولاي انما مولاي رسول الله فقال رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه ٥٧ ونقل الشافعي انه اراد بذلك ولاء الاسلام شح

من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرؤهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ورواه بعضهم عن قتادة رضي الله عنه مرسلا وفيه واقضاهم علي عن الزبير رضي الله عنه قال كان على رسول الله يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع رسول الله عليه السلام فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله يقول اوجب طلحة وقال جابر رضي الله عنه نظر رسول الله عليه السلام الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة ابن عبيد الله عن علي رضي الله عنه قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال يومئذ يعني يوم احد قال اللهم سدد رميته واجب دعوته وروي عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك عن علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي عليه السلام هذا خالي فليرني امرؤ خاله وقال سعد من بني زهرة وكانت ام النبي عليه السلام من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول عليه الصلاة والسلام من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله عليه السلام عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي عن عايشة رضي الله عنها قالت خرج النبي عليه السلام غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء رضي الله عنه لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنا ازواج النبي عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه القران كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قام رسول الله عليه السلام خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله تعالى فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة عن البراء رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انت مني وانا منك وقال

لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر رضي الله عنه اذا
سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وعن البراء رضي الله عنه قال
رايت النبي والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله في طايفة من النهار حتى اتى خبا فاطمة فقال
اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وعن
ابي بكرة رضي الله عنه قال رايت رسول الله على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو
يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر رضي الله عنه في الحسن
والحسين قال النبي هما ريحانتاي من الدنيا عن انس رضي الله عنه قال لم يكن
احد اشبه بالنبي من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال ضمني النبي عليه السلام الى
صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوء قال من وضع هذا فاخبر
فقال اللهم فقهه في الدين عن اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه
قال كان رسول الله عليه السلام ياخذني على فخذه ويقعد الحسن بن
علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس

الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي رواية فاوصيكم به فانه من صالحيكم
عن ابن عمر رضي الله عنه قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابايهم من الحسان عن جابر
رضي الله عنه قال رايت النبي في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته
يقول ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي عن
زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان
ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى
الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعنه
ان رسول الله قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم
وروي عن عايشة رضي الله عنها انها سيلت اي الناس كان احب الى رسول الله قالت فاطمة
فقيل من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة رضي الله عنه ان العباس دخل على رسول
الله عليه السلام مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش
اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله
حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله و
لرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وروي
عن علي رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه وعن
ابن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال العباس مني وانا منه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو
لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر
للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب عن ابن عباس
رضي الله عنه انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله

ان يؤتيني الله الحكمة مرتين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب وعنه قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس
اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله يكنيه بابي المساكين عن ابي سعيد رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عمر
ان النبي عليه السلام قال ان الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا عن اسامة بن
بن زيد رضي الله عنه قال طرقت النبي ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي وهو مشتمل
على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا
الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب
من يحبهما وعن سلمى رضي الله عنها قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت
رايت رسول الله تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال
شهدت قتل الحسين انفا غريب وعن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله عليه السلام
اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما
ويضمهما اليه غريب عن بريدة قال كان رسول الله يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين
عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه
ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط عن علي
رضي الله عنه قال الحسن اشبه رسول الله ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي
ما كان اسفل من ذلك غريب عن حذيفة قال قلت لامي دعيني اتي النبي فاصلي معه المغرب
واساله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل
فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا

ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة غريب عن ابن عباس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم
المركب ركبت يا غلام فقال النبي عليه السلام ونعم الراكب هو عن عمر رضي الله عنه انه فرض لاسامة
في ثلاثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر رضي الله عنه في ثلاثة الاف فقال عبد الله لابيه لم
فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله من ابيك
وكان اسامة احب الى رسول الله منك فاثرت حب رسول الله على حبي عن جبلة بن حارثة
رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا
فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت
راي اخي افضل من رايي عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال لما ثقل رسول الله هبطت
وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله يضع
يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي غريب عن عائشة قالت اراد النبي ان ينحي مخاط
اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه وعن
اسامة رضي الله عنه قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن
لنا على رسول الله فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما
قلت لا فقال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك احب اليك
قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه
وانعمت عليه اسامة ابن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول
الله جعلت عمك اخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة باب

مناقب ازواج النبي عليه السلام من الصحاح

عن علي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة

بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام
فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب وقالت عائشة رضي الله عنها ما غرت على احد من نساء النبي ما غرت على خديجة
وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة وربما قلت له كانه لم تكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت
وكان لي منها ولد عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام عن ابي سلمة رضي الله عنه ان عائشة قالت قال النبي يا عائش هذا
جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك
في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي
فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه قالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله وقالت ان نساء رسول الله كن حزبين
فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي
الى رسول الله فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان
الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول
الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله فكلمته فقال يا بنية الا تحبين
ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه **من الحسان** عن انس رضي الله عنه ان النبي عم
قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد واسية امراة فرعون عن عائشة رضي الله عنها ان جبريل جاء بصورتها

في خرقة حرير خضراء الى النبي فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة عن انس رضي الله عنه قال
بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت
قالت لي حفصة اني بنت يهودي فقال النبي انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم
تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروي عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله دعا
فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله سالتها عن بكائها
وضحكها قالت اخبرني رسول الله انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة
الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها
الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي فقال ان
اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح عن حذيفة رضي الله عنه قال ان اشبه الناس
دلا وسمتا وهديا برسول الله لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا
ندري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي لما نرى
من دخوله ودخول امه على النبي عليه السلام عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال
استقرؤوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل عن علقمة رضي الله عنه قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي فقلت من
هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن
انت فقلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة
والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي
فاذا بلال عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي
عليه السلام اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل
وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال له يا ابا موسى
لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى
انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا عن انس رضي الله عنه قال جمع القران على عهد
رسول الله اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس
من ابو زيد قال احد عمومتي عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فقال النبي غطوا
بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن
جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن
معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن وعن البراء رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون
من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين وعن ام سليم رضي الله
عنها انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون
على نحو المائة اليوم عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد

يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام رايت كاني
في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في
السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي
فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي
فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام
حتى تموت عن انس رضي الله عنه قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما
نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس ثابت
بن قيس في بيته واحتبس عن النبي عليه السلام فسال النبي سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت
ايشتكي فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله قال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من
ارفعكم صوتا على رسول الله فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي عليه السلام فقال رسول
الله بل هو من اهل الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي اذ نزلت سورة
الجمعة فلما نزلت واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا
سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله رجال من هؤلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله اللهم
حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين
عن عائذ بن عمرو رضي الله عنه ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا
ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر رضي الله عنه اتقولون
هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي عليه السلام فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم
لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي
عن انس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق
بغض الانصار عن البراء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الانصار لا يحبهم

إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله عن أنس
رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة
من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذووا
رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس
بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال النبي
عليه السلام لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبها الأنصار شعار والناس دثار وإنكم ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول
الله يوم الفتح فقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن
تعلق بأستار الكعبة فهو آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته
ورغبة في قريته كلا إني عبد الله ورسوله ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلتم أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا إني عبد الله ورسوله
هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا إلا ضنا بالله ورسوله
قال فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم عن أنس رضي الله عنه أن النبي عليه السلام
رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي اللهم
أنتم من أحب الناس إلي يعني الأنصار عن أنس رضي الله عنه قال مر أبو بكر رضي الله عنه والعباس
بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس رسول الله عليه السلام

منا فدخل على النبي عليه السلام فأخبره بذلك فخرج النبي وقد عصب على رأسه حاشية برد
فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار
فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن
الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن
ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم وليتجاوز
عن مسيئهم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار عن أبي أسيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد
الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن أبي بلتعة إنه شهد بدرا وما يدريك
لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية
قد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال جاء جبريل إلى النبي عليه السلام
قال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من
شهد بدرا من الملائكة عن حفصة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله أحد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله
أليس قد قال الله تعالى وإن منكم إلا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين
اتقوا وفي رواية قال لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين
بايعوا تحتها وقال جابر رضي الله عنه كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة قال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم خير أهل الأرض عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام

ثنية

من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله فقال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم

من الحسان

عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا عن غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد عن خيثمة ابن ابي سبرة رضي الله عنه قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقران عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان عن علي رضي الله عنه قال استاذن عمار على النبي فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما عن انس رضي الله عنه قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ

حاشية: خيثمة هو ابن عبد الرحمن واسمه يزيد بن مالك الجعفي نسب الى جده ابي سبرة

قال

قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي عليه السلام قال ان الملايكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤه عن حذيفة رضي الله عنه قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عايشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن ابي عميرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به ضعيف وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص غريب قال جابر رضي الله لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون

الصحابة والاصح انه صحابي

فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم الاية وقال جابر رضي الله عنه استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك عن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الاخر صح عن انس رضي الله عنه عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر عن جابر رضي الله عنه ان عبدا لحاطب جاء رسول الله عليه السلام يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكرت الاعاجم عند النبي فقال النبي عليه السلام لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنه

من الصحاح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن

هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله في نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله في نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

من الحسان

عن انس رضي الله عنه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي عليه السلام نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صر خط

سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق
فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة
الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم
فان الله تعالى تكفل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم
ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله
عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي
امر الله وهم على ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت اني قد
رايت اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم
ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض

من الحسان

عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد واله اجمعين تم من تعليقه لنفسه
العبد الفقير الى رحمة ربه القدير حسين بن شبل بن ابراهيم بتاريخ شهر ذو الحجة سنة ثلث عشر وثمانماية

قيل عدد احاديث المصابيح ثلاث و عشرون الفا وستماية واربعون حديثا والله اعلم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد قرأ علي [illegible] هذا الكتاب [illegible] الشيخ الفاضل المحصل الصالح ذو الهمة العلية [illegible]
[illegible]

الحمد لله قرأ علي هذا الكتاب وهو كتاب المصابيح [illegible]
[illegible]